Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 27 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2221
الخميس ٥ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ٢٧/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢١

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
ثمن العدد

لا نزال نتحدث عن الرئيس الغريب .. والحصاد .. والحساب .. لماذا استعصى على العرب المنال؟ بقلم: خالد محمد خالد (ص ٩)
بقلم: علي الدجاني (ص ٦)
"الشرق الأوسط" تحاور مدير "دار الحديث الحسنية" في المغرب (ص ١٠)
قراءة في الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية (ص ٦)

احمد زكي يماني لـ الشرق الأوسط:

جهاز الرقابة باوبك لا يمس سيادة الدول

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من شفيق الاسدي:

اعرب احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي عن اعتقاده بان غالبية الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) توافق على انشاء جهاز الرقابة في المنظمة وتسعى لانشائه وتحقيقه.

وقال يماني انه لا يجد مفرا من الخروج من اجتماع اوبك اليوم الا بالاتفاق على هذا الجهاز واكد ان انشاء الجهاز امر لا بد منه.

واضاف ان التحدث عن السيادة والتنازل عنها كمقدمة لرفض انشاء الجهاز امر غير مقبول من حيث المبدأ لان مجرد الدخول في منظمة يعني في حد ذاته التنازل عن جزء من السيادة لان اي دولة تقبل بقرارات جماعية ستخضع لارادة جماعية تخرج عن ارادتها الذاتية نسبيا.

وقد صرح يماني بذلك في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» اثناء زيارته للامارات امس الاول والتي سلم فيها رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في اطار التنسيق بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال السياسة النفطية.

وجدير بالذكر ان وزراء (اوبك) قد بدأوا في الوصول امس الى جنيف ليستأنفوا اليوم مؤتمرهم الذي علق اعماله الاسبوع الماضي بهدف اتاحة الفرصة لمزيد من المشاورات بين قادة الدول الاعضاء في المنظمة حول انشاء جهاز المراقبة.

وقد اوضح وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في حديثه لـ«الشرق الاوسط» ان جهاز الرقابة المزمع انشاؤه لا يمتلك اي صلاحيات لفرض عقوبات على الدول الاعضاء المخالفة لقرارات اوبك. وقال انه لا يمكن ان تفرض اي عقوبات على دولة ذات سيادة ويكفي في حالة المخالفة ان يفتضح امر المخالف.

واعرب عن اعتقاده بان امكانية حل مشكلة الفروقات كبيرة جدا في المؤتمر وحذر يماني بريطانيا والنرويج من الاقدام على اي خطوة لتخفيض اسعار نفطيهما، وقال ان هذه المسألة ستدرس في مؤتمر اوبك اليوم واضاف ان دخول بريطانيا والنرويج في حرب اسعار سيعود عليهما بخسارة اكبر بكثير من اي خسارة تعود علينا. وقال ان ضخامة هذه الخسارة ستقرر الموقف البريطاني والنرويجي وتجعل ذلك الموقف متسما بالحكمة والحيطة.

تعديل سقف الانتاج غير وارد

وقال يماني انه لا يعتقد بضرورة تعديل السقف الحالي لانتاج اوبك وهو ١٦ مليون برميل يوميا مؤكدا ان دول اوبك اذا التزمت هذا السقف ولم تخرق الحصص كما فعلت بعض الدول الاعضاء فان الاوبك ستستطيع ان تعيد الى السوق توازنها وان تعيد الى الاسعار ثباتها. واعرب عن ثقته بامكانية اوبك في الدفاع عن هيكل الاسعار الرسمية لنفوط المنظمة، وهو ٢٩ دولارا للبرميل من النفط العربي الخفيف (النفط القياسي) ومنع الاسعار من اي تدهور او احداث تخفيض على الاسعار اذا انضبطت الدول الاعضاء بقرارات المنظمة واستطاعت اوبك الاتفاق مع الدول المنتجة خارج المنظمة.

وعلى التطور الاخير فيما يسمى (حرب الناقلات) الناجم عن تعرض ناقلة نفط هندية للقصف في الخليج وهي مزودة بشحنة من النفط الخام وتأثير هذا التطور على السوق النفطية، قال يماني: «اننا في الواقع نتألم لقيام اي دولة بالهجوم على ناقلات تعمل لصالح دول اخرى ليست في

(التتمة على الصفحة ٣)

جهاز الرقابة يوحد سياسات اوبك ويمنع انهيار هيكل الاسعار

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

يعاود وزراء النفط في منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك الاجتماع مرة اخرى اليوم في اطار الجولة الثانية من مؤتمرهم الثاني والسبعين بعد فترة توقف استمرت خمسة ايام حين علق المؤتمر نتيجة محاولات دول المنظمة ايجاد جهاز للرقابة يكفل فرض التظلم داخل اوبك ويدفع بالجميع الى احترام قراراتها ويذكر ان فترة التوقف قد اتفق عليها للرجوع الى القيادات السياسية في الدول الاعضاء للتشاور والعودة بموقفها النهائي من الجهاز المزمع عمله.

وذكرت مصادر رفيعة المستوى ان ايجاد جهاز الرقابة هو خير وسيلة تضمن توفير الثقة المفقودة بين الاعضاء وضمان الوثوق في سياساتها الانتاجية. وتعتبر مسألة انعدام الثقة من العوامل الاساسية وراء مشاكل الاوبك. واضافت المصادر ان جهاز الرقابة سيؤدي في حال اقراره الى ايجاد سياسة موحدة للاوبك تشكل بديلا عن السياسات المعمول بها حاليا والتي تقود الى انهيار الهيكل التسعيري للاوبك ان آجلا او عاجلا.

وحين سئلت المصادر عن امكانية التوصل الى نتائج ايجابية خلال الجولة التالية واقرار الجهاز الرقابي او امكانية عدم التوصل الى اتفاق ورفض دولة ما لمشروع الجهاز الرقابي قالت المصادر ان التكهن بما سيتم في الاجتماع سيكون بمثابة تنجيم خاطىء لكن الشيء المؤكد ان اعضاء الاوبك عازمون على تصحيح الوضع لتكون هنالك عدالة في توزيع المبيعات وان تنتهي المرحلة التي يستفيد فيها عضو من الاعضاء على حساب حصة عضو آخر.

(التتمة على الصفحة ٣)

تصريح لمصدر رسمي سعودي

الرياض - واس: نفيا لما نشرته صحيفة «الاهالي» المصرية في عددها رقم ١٦٨ وتاريخ ٢٦/١٢/٨٤م نقلا عن صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية بان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ابلغ احد كبار المسؤولين الايطاليين بان السعودية ستقيم علاقات دبلوماسية وتجارية مع اسرائيل بعد ان تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة وان ايطاليا ابلغت اسرائيل بذلك صرح مصدر رسمي بالمملكة العربية السعودية بان ما جاء في هذا الخبر المدسوس لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا.

وقال المصدر انه ليس من قارىء الا ويدرك الغاية منه ومن اهداف مصادره ضمن حملات التشويش والتشكيك التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية من حين لآخر بسبب مواقفها الواضحة الثابتة والمعروفة لدى الجميع.

واضاف المصدر يقول ان المملكة العربية السعودية اذ تنفي صحة هذا الخبر نفيا قاطعا لتأسف كل الاسف لاقدام صحيفة عربية ايا كانت هويتها على نشر مثل هذه الاخبار في الصحافة العربية.



الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اثناء استقباله امس للامير سلطان بن عبد العزيز

الشيخ خليفة يستقبل الامير سلطان

أبناء الخليج قادرون على حماية منطقتهم

الدوحة - واس: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ظهر امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الذي يزور قطر حاليا وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد والقائد العام للقوات المسلحة القطرية وسفير المملكة العربية السعودية في قطر عبد المحسن الزيد.

وقد تم خلال هذه المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات بين البلدين الشقيقين اضافة الى استعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقد اعرب الامير سلطان بن عبد العزيز عن سعادته لزيارة بلده الثاني قطر الشقيق بدعوة من اخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وقال بعد وصوله الى الدوحة: انها فرصة طيبة لنا جميعا للتشاور وتبادل الرأي حول ما فيه خير بلدينا ومنطقتنا والأمة العربية والاسلامية.

وحول الحرب العراقية - الايرانية قال الامير سلطان: ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مؤتمرهم الاخير في الكويت سبق وان ناشدوا البلدين الشقيقين لوضع حد لهذه الحرب المدمرة والتي لن تخدم سوى اعداء الامة العربية والاسلامية.

وحول امن المنطقة قال: ان ابناء الخليج قادرون بعون الله على حماية منطقتهم من اي عدوان مشيرا الى ان هناك تنسيقا مستمرا بين دول المنطقة في جميع المجالات ومن بينها المجالات الدفاعية.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد غادر الرياض في وقت سابق امس متوجها الى الدوحة في زيارة رسمية لدولة قطر الشقيقة تستغرق عدة ايام بدعوة من اخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وكان في وداع الامير سلطان لدى مغادرته الامير فهد بن عبد الله بن محمد بن سعود آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني السعودي ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الصالح الحماد وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة..

ويرافق الامير سلطان في هذه الزيارة الرسمية وفد عسكري يضم العميد بحري ركن بدر الصالح قائد قاعدة الملك عبد العزيز البحرية.

كما كان في استقباله لدى وصوله للدوحة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ونائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية العميد محمد بن عبد الله العطية وسفير السعودية لدى قطر وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما شرف الامير سلطان بن عبد العزيز والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفل الاستقبال الذي اقامه سفير المملكة لدى قطر

وفي المساء اقام الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حفل عشاء تكريما للامير سلطان بن عبد العزيز.

شكر من الملك فهد للامين العام للمجلس العالمي للمساجد

مكة المكرمة - واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية عن شكره وتقديره للامين العام للمجلس الاعلى العالمي للمساجد وللمشاركين في اجتماعات المجلس التي تعقد حاليا بمكة المكرمة.

جاء ذلك في برقية جوابية من الملك فهد تلقاها الامين العام للمجلس ردا على البرقية التي بعث بها الدكتور عبد الله عمر نصيف للعاهل السعودي بمناسبة انعقاد المجلس الاعلى العالمي للمساجد في مكة المكرمة.

وعبر الملك فهد في برقيته عن امله بان يوفق الله العلي القدير الجميع بعونه وتوفيقه من اجل اعمار المساجد واعلاء كلمة الله ونصرة الاسلام والمسلمين.

القليبي وصل لبغداد في اطار جولته العربية

بغداد - وكالات الانباء: وصل الى العاصمة العراقية امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قادما من تونس في زيارة للعراق يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين حول عدد من القضايا العربية ومنها الحرب العراقية - الايرانية والامكانيات المتاحة حاليا لعقد مؤتمر قمة عربي.

وكان السيد القليبي قد التقى خلال الاسبوع الماضي مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب كما التقى مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

سري وليس للنشر!

زيارة رئيس دولة عربية كبرى لدولة عربية اخرى ستتم قبل زيارته المنتظرة لاحدى الدول العظمى في اوائل العام القادم.

وزير خارجية تونس لـ الشرق الأوسط:

الفلسطينيون مطالبون باستراتيجية موحدة مؤتمر صنعاء من انجح المؤتمرات الإسلامية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الحاج:

اعلن السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس ان مشكلة الشرق الاوسط وصلت الى مستوى حرج وصفه بانه شبه مضيق صعب من حيث توافر آفاق وفرص حلها خاصة وان اسرائيل الطرف الاساسي في حل المشكلة رافضة لكل الحلول السلمية.

وقال السيد السبسي في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط» خلال زيارته للسعودية وهو في طريقه لبلاده بعد حضوره مؤتمر صنعاء لوزراء خارجية الدول الاسلامية انه يتحتم على الفلسطينيين ان يأخذوا موقفا موحدا وان يحددوا ويعلنوا استراتيجية وخطة فنتفاعل نحن العرب معها ونؤيدها ثم بعد ذلك يجيء دور الآخرين ليتفاعلوا معها.

وعن مؤتمر صنعاء قال انه من انجح المؤتمرات الاسلامية التي عقدت حتى الآن. واضاف بقوله ان المؤتمر تم في ظروف طيبة واسفر عن نتائج مرضية بالمقارنة مع غيره من المؤتمرات.

وقال: ان الاخوة في اليمن قاموا بجهود كبيرة من حيث التنظيم، واعدوا مناخا ملائما لانجاح اللقاء اضافة لقيامهم بجهود التقريب في وجهات النظر خاصة في القضايا الحساسة كقضية الحرب العراقية - الايرانية، وهذا بالطبع لا يعني ان هذه الجهود قضت على كل المشاكل لكنها طوقتها، ومكنت المؤتمر من اتخاذ قرارات تمثل فيها شبه الاجماع.

واضاف: ان تلك في حد ذاتها نتيجة لا يستهان بها فالمؤتمر تناول كل القضايا التي طرحت واصدر بشأنها قرارات حصلت اغلبها على الاجماع ومنها اختيار الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بير زادة، والتي تمثل بادرة تبشر بالخير لمستقبل العمل الاسلامي.

وردا على سؤال حول اسباب تأخر الاعلان عن تكوين محكمة العدل الاسلامية حتى الدورة الـ١٦ رغم انتظار الاعلان عنها هذه الدورة طبقا لتصريحات الامين العام قال: ان السبب يرجع الى امور واجراءات فنية بحتة، ذلك ان محكمة العدل الاسلامية جهاز هام جدا، وهناك موافقة عليها من حيث المبدأ، بل ان نظامها الاساسي ولوائحها جاهزة.

واضاف بقوله: لكننا رأينا انه من الافضل في تلك الموضوعات الحساسة ان نسير بحذر وتؤدة، وان بدت بطيئة للبعض لكن العبرة بالخواتم. واعتقد ان الاعلان عن تكوين محكمة العدل الاسلامية سيتم في الظرف المناسب، لكن بعد ان يتوفر لها كل شروط واسباب النجاح وحتى لا نلجأ في المستقبل لتعديل بعض النواحي الفنية في هيكلها لانها سوف تضطلع بالعديد من القضايا الاسلامية الشائكة.

وعلى سؤال حول احتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام ولبحث مشكلة الشرق الاوسط في ظل الرفض الامريكي - المؤثر دوليا - لعقد هذا المؤتمر قال: لا اعتقد، ذلك لان اسرائيل الطرف الاساسي في حل قضية الشرق الاوسط رافضة لكل الحلول السلمية سواء من هذا المعسكر او ذاك، فهي رافضة لمشروع بريجنيف، ورافضة للمشروع المصري - الفرنسي، وحتى مشروع ريجان ترفضه في حد ذاته، اذن هي ترفض كل تمش مع السلام لانها مازالت تطمح لتحقيق دولة اسرائيل الكبرى وبوسائلها التعسفية والقمعية وبطريقة الهيمنة على المنطقة باحتلال الاراضي بالقوة الغاشمة والتنكر للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

(التتمة على الصفحة ٣)

شباب السعودية يفوز على باكستان

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق المنتخب السعودي للشباب مساء امس نصرا جديدا للكرة السعودية اذ استطاع ان يتأهل لنهائي كأس آسيا للشباب ومن ثم المنافسة للصعود لكأس العالم للشباب ضمن ٤ فرق آسيوية، وذلك بعد فوزه على منتخب شباب باكستان بـ٤ اهداف مقابل هدف واحد.

بادر الفريق الباكستاني بالتسجيل واحرز مهاجمه عبد الرحمن هدفه اليتيم في الدقيقة الثانية واحرز المهاجم السعودي الدولي محيسن الجمعان الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٩ ثم اضاف زميله صالح المطلق الهدف الثاني لينتهي الشوط الاول ٢/١

وفي الشوط الثاني اضاف محيسن الجمعان الهدف الثالث وبندر الجار الله الهدف الرابع.

(تفاصيل المباراة ص ١١)

٢٤ مدنيا افغانيا احرقهم السوفيات احياء

اسلام اباد - ا ف ب: كشف مصدر دبلوماسي غربي في اسلام اباد امس عن ان ٢٤ مدنيا افغانيا احرقوا احياء في احدى القرى الواقعة في وادي لوجار على يد فصيلة عسكرية سوفياتية في عملية ثأرية ضد هذه القرية.

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المذبحة وقعت في الفترة ما بين منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ومنتصف ديسمبر (كانون الاول) الحالي في احدى القرى الواقعة شمالي محمد اغا على بعد حوالي مائة كيلومتر جنوبي كابول. وتأتي هذه العملية الثأرية ضد القرية ردا على اغارة الثوار على هذا القطاع مما اسفر عن مصرع عدد من الجنود السوفيات.

وتابع يقول «بعد يومين من هذه الغارة احتل ما بين ٥٠ الى مائتي جندي سوفياتي القرية التي هرب منها كل رجالها تاركين وراءهم ٢٤ شخصا معظمهم من النساء والاطفال والشيوخ اختبأوا داخل احد المباني ورفضوا الخروج منه فما كان من السوفيات الا ان اشعلوا النار فيه».

(راجع ص ٥)

انفجار آخر في طهران دون ضحايا

ايران تتهم أمريكا بحادث السيارة الملغومة

طهران - وكالات الانباء: وقع انفجار آخر في طهران امس، غير انه لم يسفر عن وقوع ضحايا، في الوقت الذي ادى فيه انفجار ليلة امس الى مقتل خمسة اشخاص وجرح خمسين آخرين.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان انفجار الامس نجم عن مواد متفجرة زنتها خمسة كيلوجرامات كانت مخبأة في صندوق للقمامة وتسبب في الحاق اضرار بعدة سيارات ومنازل ومحال تجارية غير ان احدا لم يقتل او يصاب باذى.

وكانت العاصمة الايرانية قد اهتزت بعد غروب شمس امس الاول بسبب انفجار سيارة ملغومة امام فندق صغير بالقرب من سوق شوش بجنوب العاصمة وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مجهولا اتصل بها واعلن مسؤولية منظمة «مجاهدي خلق» ومقرها باريس عن حادث انفجار السيارة الملغومة ولكن المنظمة نفت اشتراكها في هذا الحادث.

من ناحية ثانية اتهمت وكالة الانباء الايرانية امس الولايات المتحدة بالوقوف وراء انفجار السيارة الملغومة، وقالت الوكالة ان ٤٠ بناية قد تضررت الى جانب القتلى والجرحى.

واشارت الوكالة الى ان «الولايات المتحدة كانت قد حذرت من انها ستنتقم من ايران لدعمها الارهاب الدولي وذلك بعد حادث خطف الطائرة الكويتية الى طهران قبل اسبوعين».

رئيس جديد للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالسودان

الخرطوم - ا ف ب: صدر في السودان قرار جمهوري باقالة يوسف الخليفة رئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية من منصبه.

وقالت وكالة الانباء السودانية التي اذاعت نص القرار ان عبد الملك الغالي الامين العام للمجلس الاعلى عين رئيسا للمجلس خلفا ليوسف الخليفة.

كما اصدر الرئيس السوداني جعفر نميري بصفته رئيسا للاتحاد الاشتراكي السوداني قرارا باقالة احمد عبد الرحمن محمد امين لجنة الشؤون السياسية والاجتماعية التابعة للاتحاد الاشتراكي.

مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ يبدأ اليوم ومبارك يوجه كلمة للعلماء المغتربين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يوجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة الى علماء مصر المغتربين المشتركين في مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ الذي تبدأ اعمال دورته السادسة اليوم بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة وتستمر حتى يوم الاحد القادم.

ويلقي الكلمة في جلسة افتتاح المؤتمر نيابة عن الرئيس مبارك السيد كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء المصري كما يتحدث في الجلسة السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج والدكتور محمود محفوظ وزير الصحة المصري الاسبق ورئيس جمعية اصدقاء المصريين في الخارج التي تنظم المؤتمر.

ويعقد المؤتمر هذه الدورة لبحث مشاكل البيئة والتنمية في ضوء ٣١ بحثا ودراسة اعدها العلماء المصريون المتخصصون في مختلف المجالات.

وبعد افتتاح المؤتمر تبدأ جلساته العلمية لمناقشة الدراسات والبحوث المعروضة عليه، ويرأس جلسة اليوم الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط وتخصص لمناقشة السياسة القومية للحفاظ على البيئة.

برعاية الامير سلمان حفل في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من يوسف الحمدني:

تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يقيم مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بالرياض يوم الثلاثاء القادم احتفالا بمناسبة ذكرى مرور ٢٠ عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية.

من ناحية اخرى اشاد السيد رفيق شاكر النتشة «ابو شاكر» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثلها في المملكة العربية السعودية بالخطاب الذي القاه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، الذي عقد مؤخرا في صنعاء.

وقال في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان هذا الخطاب عبر عن تأييد المملكة العربية السعودية للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولقيادتها المنتخبة من مجلسها الوطني. كما اشاد بالمشروع الذي قدمه وفد المملكة العربية السعودية بشأن المنهج التعليمي لتدريس القضية الفلسطينية في جميع مراحل التعليم في الدول الاسلامية واقره المؤتمر بالاجماع.

وعن اشتراك ايران في مؤتمر صنعاء قال السيد النتشة: ان اشتراك ايران يعطي مؤشرا بالتفاؤل للتوصل الى وقف الحرب العراقية - الايرانية خاصة بعد قرار مؤتمر وزراء الخارجية بهذا الصدد.

تصديق احكام الاعدام بحق ١٥ شخصا باعوا عقارات للعدو بالضفة الغربية

عمان - كونا: صادقت الحكومة الاردنية على قرار المحكمة الخاصة بمنع بيع العقار للعدو القاضي باعدام ١٥ شخصا شنقا حتى الموت، وذلك بعد ان ادانتهم المحكمة بجرم بيع العقار للعدو وهم فارون من وجه العدالة.

وكانت الحكومة الاردنية قد شكلت محكمة خاصة لمعاقبة الاشخاص الذين يبيعون اراضيهم للعدو في الضفة الغربية المحتلة في اواخر الستينات وتعتبر المحكمة قرارات بيع الاراضي للعدو باطلة، ولدى المحكمة معلومات كاملة عن الاشخاص الذين يتاجرون بالاراضي في المناطق المحتلة.

والاشخاص الذين شملهم قرار الاعدام المشار اليه هم: ناصر مسعود ناصر الشنار، شكري عبد الله منصور الترغلي، محمد سالم محمد، امنة محمد عبد الرحمن الدويلة، فتحية عبد الفتاح مسعود سعيد، يوسف شعيب، باسل الاعرج، جمال عودة ابووردة، محمود كايد، احمد انيس جرادات، محمد جميل محمد بلعاوي، يوسف سوداح، سعيد عبد الفتاح مسعود، سالم حميد محمد حمامرة، يوسف علي نمر الشيخ.

المجلس الأعلى للمساجد يناقش قرارات وتوصيات اللجان المختلفة

مكة المكرمة - واس: استعرض المجلس الاعلى العالمي للمساجد في جلسته الثلاثة صباح امس ما ورد اليه من قرارات وتوصيات من اللجان المنبثقة عن المجلس. فقد ناقش المجلس ما ورد من لجنة الفقه والدعوة من قرارات وتوصيات حول موضوع تحكيم الشريعة الاسلامية ومناشدة الدول الاسلامية المبادرة الى تحكيم شرع الله في شعوبها وموضوع نشر الدعوة في الشرق الاقصى واستراليا وموضوع معهد الائمة والخطباء والدعاة والتنسيق مع الجهات والهيئات المعنية المماثلة.

كما ناقش المجلس ما ورد في لجنة القدس وفلسطين حول موضوع المسجد الاقصى وضرورة العمل الجاد من اجل انقاذه ومساجد الارض المحتلة ودعمها وتنشيط دور الاعلام لابراز جرائم اليهود ومؤامراتهم ضد المسجد الاقصى والقدس الشريف. كذلك ناقش المجلس ما ورد في لجنة افغانستان والقضايا الاسلامية من قرارات وتوصيات حول موضوع الاحتلال الشيوعي لافغانستان ودعوة المجاهدين الافغان لتوحيد صفوفهم وكلمتهم تحت راية واحدة وضرورة المطالبة لتقديم العون والمساعدة لهم وللمهاجرين حتى يتمكنوا من العودة الى وطنهم والعمل بكل طريقة متاحة للانسحاب من افغانستان لتبقى حرة مسلمة للافغان دون تدخل خارجي.

وناقش المجلس توصيات لجنة المقترحات حول مواجهة التنصير وتركيز العمل الاسلامي في المناطق المستهدفة والعمل على استمرار تدريب الائمة والدعاة والخطباء لما اظهر هذا العمل من نتائج ملموسة في دعم العمل الاسلامي ونشر الدعوة الاسلامية.

ووافق المجلس على قرارات لجنة المقترحات على ضرورة الاسراع في مد يد العون للاخوة المتضررين من الجفاف في افريقيا بكل الوسائل الممكنة على المستوى الفردي والحكومي. ومن المقرر ان يختتم المجلس الاعلى العالمي للمساجد اعمال دورته العاشرة صباح اليوم.

عرفات في الكويت بعد اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

عمان - الكويت - «الشرق الاوسط»:

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في عمان امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة وحضور الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة المتواجدين في الاردن. وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الاحداث على الساحة الفلسطينية وموضوع استئناف الحوار بين فصائل المقاومة والاوضاع داخل الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة ومسألة التنسيق بين الاردن والتحرك المشترك معه مستقبلا.

وتدارس المجتمعون خطة العمل المستقبلية تنفيذا لمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعاته الاخيرة في العاصمة الاردنية.

من ناحية ثانية وصل الى الكويت مساء امس السيد ياسر عرفات في زيارة قصيرة يواصل بعدها طريقه الى جمهورية اليمن الديمقراطية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد عرفات سيجري محادثات مع المسؤولين اليمنيين تتعلق باعادة احياء اتفاقية عدن - الجزائر المعقودة بين حركة «فتح» والتحالف الديمقراطي الفلسطيني، اضافة الى مناقشة وبحث التطورات على الساحتين العربية والدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

كما سيبحث ايضا موضوع الدعوة الى قمة عربية في القريب العاجل.

الحقيقة حول موضوع سرقة النفط في دولة الامارات

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

ظهرت امس مفاجأة في قضية السرقة التي تمت باحد حقول دبي البحرية حيث تبين ان المسروقات كانت من الديزل السولار فقط وانها استمرت عاما كاملا. واشارت المصادر النفطية الى ان الاعلان عن سرقة النفط الخام كان نتيجة خطأ في عملية الترجمة من اللغة الانجليزية الى العربية، مما ترتب عليه فهم موضوع السرقة خطأ.

وقالت ان العاملين على الباخرة المؤجرة لشركة نفط دبي والتي تستخدم في توصيل احتياجات الحقل البحري من المياه والمؤن والوقود وغيرها من مستلزمات الحياة في الحقل البحري. قاموا باختلاس كميات من الديزل المخصص لتشغيل الباخرة وكذلك لتشغيل ماكنات توليد الكهرباء والمعدات التي تعمل بالديزل في موقع الحقل البحري. وقد بلغت الكمية التي تمت سرقتها على مدار العام نحو ١٧٨ الف غالون من الديزل.

وكان قبطان الباخرة واربعة من العاملين عليها يقومون بتقديم تقارير مزورة عن استهلاك وقود الديزل ويخفون المسروقات لبيعها للبواخر في عرض البحر بسعر بخس اثناء الرحلة من جبل علي وعقب شحن الديزل والمياه وغيرها حتى موقع الحقل البحري، بما يتراوح ما بين ١٠ و١٢ الف غالون في الشهر الواحد نظرا لسهولة اخفاء سرقة هذه الكميات وتغطية اختفائها باسباب فنية.

وزير الخارجية المصري يجتمع مع شيسون

القاهرة - اف ب: اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق الذي سيصبح اعتبارا من ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل مفوضا اوروبيا مكلفا بسياسة البحر المتوسط والعلاقات بين الشمال والجنوب.

وتناول الاجتماع ضرورة تدعيم دور الدول الاوروبية في انعاش عملية السلام في الشرق الاوسط ووسائل تطوير العلاقات الاقتصادية بين مصر والسوق الاوروبية المشتركة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد التقى شيسون يوم السبت الماضي.

منع ابناء نابلس وطولكرم من السفر الى الضفة الشرقية

عمان - «الشرق الاوسط»:

منعت السلطات الاسرائيلية المحتلة المواطنين العرب من سكان مدينتي نابلس وطولكرم من مغادرة الضفة الغربية واجتياز النهر الى الضفة الشرقية من الاردن اثر قيام المواطنين العرب لهاتين المدينتين برشق سيارات الجيش الاسرائيلي بالحجارة واصابة عدد من الجنود الاسرائيليين بجراح، وذلك احتجاجا على مصادرة المزيد من الاراضي العربية ومنع اصحابها الشرعيين من زراعتها.

كما فرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول على بلدة عنبتا القريبة من طولكرم واعتقلت عددا من سكان البلدة بتهمة الانتماء الى المقاومة الفلسطينية.

تبرعات المواطنين والمقيمين بالسعودية لمتضرري الجفاف في افريقيا

الطائف - واس: دعا امير الطائف صالح السالم المواطنين والمقيمين بمنطقة الطائف لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف ببعض المناطق الافريقية.

وقال انه تلبية لنداء الملك فهد بن عبد العزيز لجمع التبرعات لاولئك المتضررين والمنكوبين من بني الانسان وبتوجيهات من الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة فقد تم تشكيل لجنة برئاسة امير الطائف وعضوية عدد من المواطنين ورجال الاعمال لجمع التبرعات النقدية والعينية بمقر الامارة.

وذكر امير الطائف في تصريح لوكالة الانباء السعودية بأن المواطنين والمقيمين منسوبي المدارس بنين وبنات ومنسوبي المستشفيات والجهات الحكومية بدأوا في تقديم العطاءات والتبرعات النقدية والعينية تلبية لدعوة العاهل السعودي.

ودعا في ختام تصريحه ان يتقبل الله من المحسنين صدقاتهم وان يكفي بلادنا شر الافات والنزلات وان يوفق قادتنا لما فيه خير بلادنا وامتنا لما يسعد الجميع دينا ودنيا.

من ناحية اخرى اجتمع امير دومة الجندل تركي بن سعد السديري امس مع رؤساء الدوائر الحكومية والتجار والمؤسسات الاهلية وتم خلال الاجتماع مناقشة الطرق الكفيلة بجمع التبرعات للمتضررين من الجفاف بافريقيا. وقد حث امير دومة الجندل المواطنين السعوديين على التبرع لمنكوبي الجفاف مؤكدا انهم لا يتوانون عن مساعدة المحتاجين ومد يد العون لهم.

واشنطن تزيد مساعداتها العسكرية والمالية لاسرائيل خلال زيارة رابين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الحكومة الامريكية ستزيد في العام المقبل المساعدات العسكرية التي تمنحها لاسرائيل كهبة ببضع مئات من ملايين الدولارات، وان ذلك سيعلن خلال زيارة وزير الحرب الاسرائيلي الجنرال اسحق رابين الى واشنطن في غضون يناير (كانون الثاني) المقبل.

من ناحية ثانية، طلب وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي ايضاحات من الادارة الامريكية حول رسالة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية التي طالب فيها الحكومة الاسرائيلية باتخاذ خطوات من اجل انعاش الاقتصاد الاسرائيلي، وان الحكومة لن تتسلم مساعدات اقتصادية اضافية من واشنطن ما لم تلجأ الى اجراءات تقشفية صارمة عبر خطة اقتصادية متكاملة للحد من العجز في ميزان مدفوعاتها والتخفيف من التضخم الاقتصادي الذي ضرب رقما قياسيا.

وردت واشنطن على طلب موداعي بابلاغ الحكومة الاسرائيلية بخطوات معينة في المجال النقدي وفي مجال اجراء تقليص في ميزانية الدولة ترى الادارة الامريكية ان على اسرائيل تطبيقها لانعاش اقتصادها.

وكان مسؤولون امريكيون في واشنطن قد اشاروا في وقت سابق من هذا الاسبوع الى ان الحكومة الامريكية رفضت تقديم ٧٥٠ مليون دولار على هيئة مساعدات اقتصادية اضافية لاسرائيل هذا العام ما لم تعط حكومة تل ابيب مؤشرات جادة على انها تعالج الوضع الاقتصادي وفق خطة مدروسة وهادفة.

انجتماع مجلس الوزراء اللبناني وسط هدوء شامل: اسرائيل عازمة على الانسحاب الجزئي بعد فشل مفاوضات الناقورة

بيروت - القدس المحتلة - وكالات الانباء: عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسته الاسبوعية امس برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل في الوقت الذي سيطر فيه الهدوء الامني على جميع محاور الجبل واقليم الخروب.

وناقش مجلس الوزراء تطورات الاوضاع الراهنة وخطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية، حيث قدم قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء محمود ابو ضرغم تقارير حول امكانية بدء تنفيذ خطة الانتشار.

من ناحية ثانية، اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بانفجار شحنة ناسفة اثناء مرور دورية عسكرية بمحاذاة مجرى مائي قرب بلدة انصار الجنوبية وزعم المتحدث انه لم تنجم اضرار عن انفجار الشحنة في الوقت الذي حاصرت فيه القوات الاسرائيلية المكان وضربت طوقا مسلحا حوله مما اخفى اية معلومات عن القتلى والجرحى.

على صعيد آخر، قالت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس، ان الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي فقد الامل في نجاح المفاوضات العسكرية في الناقورة، ولذلك «فانه يوصي الحكومة بتحقيق انسحاب جزئي من جنوب لبنان».

واضافت هذه الصحف، ان حكومة بيريز تعتزم اتخاذ قرار نهائي بشأن السياسة الواجب اتباعها في جنوب لبنان باعتبار ان مفاوضات الناقورة ليس امامها فرصة للنجاح.

خيارات اسرائيلية

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان رابين اثار اثناء اجتماع حول هذا الموضوع مع صموئيل ليويس سفير الولايات المتحدة خيارات اسرائيلية كثيرة، من بينها امكان تحقيق انسحاب جزئي يجعل الاراضي الاسرائيلية في غير متناول صواريخ الكاتيوشا التي كانت تطلقها في الماضي المقاومة المسلحة الفلسطينية على الجليل.

واضافت: ولكن اثناء مناقشات اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع اول من امس رفض رابين الاعراب عن رأيه مكتفيا بالقول بانه لن يفصح عن وجهة نظره الا امام مجلس الوزراء.

واوضحت الصحف الاسرائيلية ان اسحق رابين يفضل على ما يبدو اعادة انتشار القوات الاسرائيلية على مسافة تبعد ما بين ٣٠ او ٣٥ كيلومترا من الحدود اي في مواقع توجد على طول نهر الليطاني او الى شمال هذا المجرى المائي.

وقالت اذاعة اسرائيل صباح امس ان وفدا من الاعيان الدروز في الكيان الاسرائيلي يعتزم التوجه الى لبنان في غضون الاسبوع الحالي لمباحثة المسؤولين الدروز اللبنانيين في الموقف الذي سيترتب على انسحاب الجيش الاسرائيلي والمخاطر التي يتعرض لها نتيجة لذلك دروز المنطقة (!).

جنبلاط في عمان

● الى عمان وصل السيد وليد جنبلاط وزير السياحة والاشغال وزعيم الحزب الاشتراكي اللبناني في زيارة قصيرة للاردن يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول تطورات الوضع على الساحتين اللبنانية والعربية.

مجلس الوزراء القطري يستعرض نتائج مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي

الدوحة - ق. ن. ا: استعرض مجلس الوزراء القطري في اجتماعه امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر نتائج اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الاخيرة في صنعاء.

ونظر المجلس ايضا في موضوعات منها مشروع قانون تنظيم تملك العقار لمواطني دول مجلس التعاون ومشروع قانون مشاركة راس المال غير القطري في النشاط الاقتصادي في دولة قطر.

واستمع الى تقريرين عن نتائج اجتماعات صندوق النقد الدولي والدورة السبعين لمؤتمر العمل الدولي اللتين عقدتا اخيرا في كل من واشنطن وجنيف.

ارجاء اقامة محطة «لصوت امريكا» في اسرائيل

تل ابيب - اف ب: تقرر تأجيل تنفيذ الاتفاق المبرم بين اسرائيل والولايات المتحدة حول انشاء محطة تقوية في اسرائيل لبث برامج اذاعة «صوت امريكا» الموجهة للاتحاد السوفياتي الى اجل غير مسمى.

ويذكر في هذا الصدد ان برامج اذاعة «صوت امريكا» موجهة اساسا الى الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية.

بينما ذكر التليفزيون الاسرائيلي ان قرار ارجاء هذا الاتفاق قد اتخذ بموافقة البلدين على اثر المعارضة الشديدة التي اثارها بين صفوف الراي العام الاسرائيلي.

ويذكر ان الولايات المتحدة لم تلجأ الى اسرائيل الا بعد رفض اليونان وتركيا لمطلبها.

دعم العلاقات بين مصر وباكستان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية امس السيد انعام الله خان سكرتير عام المؤتمر الاسلامي بباكستان الذي يزور القاهرة حاليا.

وصرح الوزير المصري لـ«الشرق الاوسط» عقب المقابلة بانه تم الاتفاق على تكوين لجنة مشتركة من المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية والمؤتمر الاسلامي لتنظيم تبادل الزيارات بين الوفود الاسلامية والاساتذة والمخطوطات واتخاذ ما يحقق دعم العلاقات الاسلامية والثقافية بين مصر وباكستان.

وقال: ان المقابلة تناولت الاقتراح المطروح لعقد اجتماعات الدورة القادمة للمؤتمر الاسلامي بالقاهرة عام ١٩٨٦.

شجون عربية

العالم يتغير!

العالم يتقدم ونحن...؟!

حينما نتابع حركة اكثر القوى تناقضا مع بعضها البعض، فاننا سنلاحظ انه لا تكون عداوات ثابتة ولا صداقات ثابتة. هناك حركة مصالح.

وحينما كانت مصالح السوفيت في التحرك تجاه الصين زار الاسبوع الماضي وفد سوفيتي على مستوى رفيع بكين وتم تعزيز اتفاق التجارة بين البلدين.

وعندما رأت بريطانيا، رغم موقف حكومة مسز تاتشر المحافظ المتشدد تجاه موسكو، ان الحوار بين بريطانيا والاتحاد السوفيتي مطلوب قام جورباتشوف احد ابرز التكنوقراط السوفيت بزيارة بريطانيا.

وعندما وصل ريجان الى قناعة بأن الحوار مع الزعيم السوفيتي تشيرنينكو امر لا بد منه، سعى الى تدبير اللقاء خلال شهر ابريل القادم في المانيا الاتحادية في ذكرى مرور ٤٠ عاما على دحر النازية.

وعندما وجدت اسرائيل مصالحها في فتح حوار مع الصين سمحت لبيع مدفعيتها الخفيفة والمتوسطة للصين.

هنا يتعين علينا ان نفرق بين «لغة المصالح» وبين «السيادة الوطنية» فكل هذه الدول مستقلة، وكل الحوارات والمبادرات التي تقوم بها، مع دول لا تحتل ارضا لها.

وهنا علينا ان نفرق تمام التفرقة بين الانفتاح على العالم وبين التطبيع مع العدو.

الانفتاح مطلوب. والحوار امر لا بد منه. ولكن العلاقات مع عدو، مثل العدو الاسرائيلي لا يجب ان تدخل في مجال الانفتاح، ولكن في مجال النضال السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والعسكري ضده.

علينا ان ننفتح على الغرباء، وندعم الاصدقاء، ونتشدد مع الاعداء. اليس كذلك!

عماد الدين اديب

استقالة عشرات الضباط والجنود من جيش العميل لحد بجنوب لبنان
والمخابرات الاسرائيلية تهدد بزجهم في معتقل «انصار»

عمان ـ كونا : ذكر تقرير خاص تلقته وكالة الانباء الكويتية هنا امس من الارض المحتلة ان المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» بدات منذ اليومين الماضيين في استدعاء عشرات من الضباط والجنود العاملين في ما يسمى بجيش جنوب لبنان حيث يخضعون الآن لتحقيقات مطولة نتيجة تقديم استقالاتهم من هذا الجيش ورفضهم مواصلة عملهم في هذا الجيش الذي يقوده الضابط اللبناني العميل انطوان لحد.

واشار التقرير الى ان لحد زود المخابرات الاسرائيلية باسماء جميع الضباط والافراد الذين قدموا استقالاتهم وعددهم حتى الان ١٣٠ شخصا.

واوضح التقرير ان المحققين الاسرائيليين هددوا المستقيلين بالزج بهم في معتقل «انصار» اذا لم يسحبوا استقالاتهم فورا، وانهم سوف يلاقون حتفهم داخل هذا السجن مثل المعتقلين الفلسطينيين في هذا المعتقل على حد زعم المحققين الصهاينة. وبالرغم من هذا التهديد فان هؤلاء الافراد رفضوا رفضا باتا سحب استقالاتهم.

وجاء في التقرير ايضا ان المخابرات الاسرائيلية في جنوب لبنان تعتقل حاليا ١٢ ظابطا وجنديا من العاملين في هذا الجيش بتهمة تحريض العناصر العاملة في جيش جنوب لبنان على الفرار من الخدمة والانضمام الى حركة «امل».

وكشف التقرير ايضا النقاب للمرة الاولى عن ان ما يزيد عن ٩٠ بالمئة من جنود اسرائيل في لبنان هم من اليهود الشرقيين وان عشرات الوحدات العسكرية الاسرائيلية من مختلف الاسلحة التي يخدم في صفوفها ضباط وجنود من ابناء الطوائف اليهودية الغربية «الاشكناز» قد اعيدت الى اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة حيث تم استبدالها بوحدات من الجنود الشرقيين، وذلك بعد الخسارة الكبيرة في الارواح التي يتكبدها الجيش الاسرائيلي في لبنان وبسبب الحرب المستمرة هناك منذ ٣٠ شهرا.

ويتعرض جنود الاحتلال يوميا الى عمليات قتل من قبل رجال المقاومة اللبنانية.

تتمات

احمد زكي يماني

حالة حرب» واعرب عن امله في ان «يسود التعقل والحكمة وان تطبق القرارات الدولية التي اتخذت في هذا الصدد وان لا تعاق حرية الملاحة في الخليج » .

تحذير من اضطرابات في امدادات النفط

وحذر يماني من حدوث اي اضطرابات في امدادات النفط تؤدي الى حدوث اضطرابات عنيفة في اسواق النفط الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار النفط الى معدلات كبيرة .

واشار الى ان الازمة التي تواجهها اوبك في هذه المرحلة تعتبر جزءا من مخطط طويل لانهاء دور اوبك في السوق النفطية على المدى الطويل . وقال «ان المستهلكين حاليا قد اسرفوا في السحب من مخزوناتهم وهو امر ذو خطورة بالنسبة لهم . ولو حدث اي اضطراب في امدادات النفط فستحدث اضطرابات كبيرة في اسواق البترول وسترتفع الاسعار الى معدلات يجب الا ترتفع اليها».

واضاف «ان كل ذلك يعود الى التصرف الذي تقوم به الدول المستهلكة والذي يذكرني بنفس التصرف الذي قامت به في عام ١٩٧٨ قبيل احداث ايران عندما اسرفت هذه الدول بالسحب من مخزوناتها واوصلته الى مستوى متدن جدا ، وبعد ذلك حدث نوع من الازعاج والاندفاع نحو الشراء مما ادى الى ارتفاع الاسعار بمعدلات عالية».

واشار وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الى ان السحب من المخزون يعود الان بنفس العنف واعرب عن امله الا تحدث اضطرابات جديدة في امدادات النفط تؤدي الى اضطرابات في اسواق النفط .

وعن رؤيته المستقبلية للسوق النفطية اعرب يماني عن اعتقاده بان انضباط الدول الاعضاء داخل اوبك وعدم قيام بريطانيا والنرويج بتصرفات في زيادة انتاجيهما على حساب دول اوبك سيمكن المنظمة من سد كل الثغرات والوضع عند ذلك لن يكون صعبا امام اوبك لقيامها بدورها في الدفاع عن اسعار النفط وتثبيتها عند المعدلات الحالية .

وحول توقعاته باستمرار الدول الصناعية والشركات العالمية بالسحب من المخزون خلال الربع الاول من عام ٨٥ وتأثيره في السوق البترولية قال يماني ان كمية السحب من المخزون غير معروفة على وجه الدقة ولكن المعلومات التي تصلنا في الوقت الحاضر من مصادر مختلفة وموثوق بها تدل على ان ما لا يقل عن ٣ الى ٤ ملايين برميل يوميا تسحب في شهر ديسمبر (كانون الاول) وتوقع يماني ان ينخفض هذا المعدل كثيرا ابتداء من شهر يناير (كانون الثاني) خاصة اذا داهمت الدول الغربية موجة من الشتاء البارد يصعب معها ان تسحب الدول الكميات الكبيرة من المخزون كما هو عليه في الوقت الحاضر .

واكد انه اذا استمرت الدول الصناعية في السحب من المخزون واستمرت المعركة حتى الربع الاول من العام المقبل الذي يوشك ان يهل فان اوبك ستدخل الى الربع الثاني من عام ٨٥ وهي في وضع طيب جدا كدول منتجة لان الدول المستهلكة ستجد نفسها عندئذ ملزمة بان تبني جزءا من المخزون. واعرب عن اعتقاده بأن الوضع ليس مخيفا بصفة عامة . وقال ان الذي يخيفنا هو الا تنضبط داخل اوبك ولذلك فمن الواجب ان تنشىء جهازا للمراقبة يثبت لنا من هو المنضبط ومن هو المخالف للاتفاقات المقررة .

وفي تعليقه على الاستثناءات التي اعطيت الى نيجيريا في المؤتمر قبل الاخير لاوبك سواء بالنسبة لحصة الانتاج والاسعار وامكانية اعطاء استثناءات مماثلة لبعض الدول الاعضاء للمنظمة نفى يماني بشكل مطلق السماح باستثناءات مماثلة لدول اخرى، وقال نحن ننتظر من نيجيريا ان تعود مرة اخرى الى صف اوبك وقال ان اوبك لم تعط اي استثناءات لنيجيريا ولكنها رضيت على مضض بما فعلته نيجيريا ثم اعرب يماني عن اماله بان تزول الظروف التي ادت الى التصرفات النيجيرية هذه .

جهاز الرقابة يوحد

وذكرت المصادر ان انشاء جهاز الرقابة سيكون له فائدة كبيرة وسينهي الخلافات الحادة بين الاعضاء الناتجة عن عدم الثقة في التزام كل عضو بقرارات الاوبك واشارت في هذا الصدد الى ان اولى تلك الفوائد او ايجابيات ايجاد الجهاز تتعلق بمسالة حسم الحسومات على اسعار البترول التي تتم بشكل رسمي وغير رسمي احيانا عن طريق معاملة الشركات المشترية معاملة خاصة بالنسبة للضرائب واعطاء المشترين مهلة لسداد قيمة البترول بشروط ميسرة.

وقالت المصادر انه للمرة الاولى سيكون لدى المنظمة منذ تاريخها نظام دقيق يعمل على تعميق الصلات بين اعضاء الاوبك، ويحول دون الايقاع بين الدول الاعضاء من خلال الشائعات التي تروجها الدوائر الغربية .

وذكرت المصادر ان هناك مخاوف من ان تشتعل مسألة تعديل حصص الانتاج مرة اخرى مقابل الالتزام بنظام الرقابة المزمع انشاؤه وان بعض الدول قد تلجأ الى المطالبة بزيادة حصتها عما تقرر في جنيف في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

واضافت المصادر ان المهم من كل ذلك الآن هو ضمان تصريف او بيع الحصة الحالية قبل المطالبة بزيادة اخرى، لانه في الواقع هناك دول عديدة لا تستطيع تسويق حصتها المقررة نتيجة عدم الالتزام بنظام الحصص.

وحول امكانية انهيار المؤتمر نتيجة عدم موافقة اي دولة على قرار المنظمة انشاء جهاز الرقابة قالت المصادر ان المؤكد ان جميع الاعضاء حريصون على عدم وصول المؤتمر الى تلك النتيجة لان انهياره سيؤدي بالاوبك الى الدخول في مرحلة مأساوية يصعب على الجميع تحملها فاذا كنا غير قادرين على تحمل الظروف الحالية نحن جماعة فما بالك ان نتفرق ونواجه المصير والمأزق، كلا على حدة، وقد يكون بعضنا قادرا والبعض الاخر عاجزا تماما.

ومن ناحية اخرى تقول الاوساط الدبلوماسية ان السلطات السويسرية قد ابلغت اعضاء الاوبك ان عليهم ان ينهوا مؤتمرهم بنهاية ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الحالي، والا فانها لن تتمكن من استضافتهم، بمعنى توفير الحماية لهم بعد ذلك التاريخ ، وذلك لاقتراب الاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة.

وذكرت مصادر المؤتمر ان جولة احمد زكي يماني الى دولة الامارات العربية استهدفت اقناع دولة الامارات العربية بضرورة ابداء مرونة حول مسالة فروقات الاسعار التي سيجري مناقشتها مع جهاز الرقابة .

وزير خارجية تونس

وحول دور المجموعة الاوروبية وهل سيكون هناك تنسيق اسلامي ـ اوروبي ازاء مشكلة الشرق الاوسط قال : انا من الذين يؤمنون بانه لا يمكن ان نطالب غيرنا باتخاذ مواقف قبل ان نأخذ نحن انفسنا مواقف واضحة . فالقضية الفلسطينية ـ من وجهة نظري ـ تهمنا نحن العرب بالدرجة الاولى باعتبارها قضية العرب الاولى .

والان وبعد عقد المجلس الوطني الفلسطيني والذي انبثقت عنه هيئة جديدة للقيادة الفلسطينية ، وبعد ما اثير خلال هذا المجلس من آراء وطروحات ، كالذي طرحه الملك حسين عاهل الاردن والذي يمثل حلا قد يجمع بين الاردن وفلسطين ، وكالذي طرحه بعض الفلسطينيين كضرورة تصعيد العمل العسكري والمقاومة الفلسطينية ، ومنها بعض التصريحات التي تنادي بعودة مصر الصف العربي ، اذن هناك الكثير من الطروحات الموجودة على الساحة الشيء الذي يجعل هناك ضبابا وغموضا في الموقف .

واضاف بقوله : انه من الضروري الان ان يقوم الفلسطينيون بالاعلان عن توجههم السياسي وعن استراتيجيتهم لخدمة قضيتهم بعد ختام مجلسهم الاخير وعلى ضوء تلك الاستراتيجية فان العرب مطالبون بتأييدها ، ثم بعد ذلك نسعى لطلب التأييد العالمي.

حكم قضائي باليمن لصالح صحيفة أهلية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدر امس اول حكم من نوعه في تاريخ القضاء والصحافة في الجمهورية العربية اليمنية، اذ اصدرت محكمة غرب صنعاء حكمها في القضية المطروحة امامها منذ شهرين بشأن قيام وزارة الاعلام والثقافة بحجز عددين من صحيفة «الشعب» الاهلية واغلاق مكتبها في صنعاء.

وهذه اول قضية من نوعها تطرح امام القضاء اليمني، حيث طالب محامي الصحيفة المذكورة السيد مطهر محمد اسماعيل وزارة الاعلام بتعويض مالي قدره

مائة الف ريال يمني مقابل خسارة الصحيفة من جراء مصادرة الوزارة لعددين متتاليين مشيرا في تفنيده القانوني

الى ان هذا الاجراء غير قانوني استنادا للقانون رقم ٤٢ لعام ١٩٨٢ الذي يمنع المصادرة الا بحكم قضائي، بينما جاء اجراء الوزارة بأمر اداري فقط.

واعتبر المتابعون لهذه القضية الحكم فيها حدثا تاريخيا رائعا ناتجا عن ما وصلت اليه اليمن من حرية حققت السلطة العليا للقضاء وتحكيم القانون، وحفظ الحقوق على كل المستويات.

وبعد ان انتهى القاضي من تلاوة الحكم، علا تصفيق حار في القاعة.

كما كان لهذه القضية والحكم فيها ردود فعل ايجابية لدى اصحاب الصحف الاهلية الذين بدأوا يسوون اية ثغرات قانونية في صحفهم، ويقرأون قانون الصحافة من جديد، لانهم احسوا بان تعاملهم مستقبلا مع ادارة الصحافة والمعلومات بوزارة الاعلام سيكون مختلفا تماما عنه في الماضي.



اثنان من اعضاء وفد الخضر يتحدثان الى الصحفيين قرب جسر اللنبي بعد رفض السلطات الاسرائيلية السماح لزميلتهم بريجيت هاينريتش دخول الضفة الغربية المحتلة امس الاول.

«اشتباك» في الكنيست الاسرائيلي بسبب وجود وفد «الخضر»

القدس المحتلة ـ اف.ب : اثارت زيارة الوفد البرلماني لحزب «الخضر» المدافع عن البيئة والسلام الالماني الغربي للكنيست الاسرائيلي امس مشادة عاصفة بين النواب الاسرائيليين من اليسار واليمين .

فبعد ان جلس اعضاء حزب الخضر في شرفة كبار الزوار المطلة على قاعة الكنيست رفعت النائبة جئولا كوهين (عن حزب تحيا اليميني القومي المتطرف) لافتة كتبت عليها باللغة الالمانية «فليخرج الخضر الفاشيون من هنا».

فما كان من النائب العربي توفيق طوبي الا ان اندفع نحو النائبة جئولا كوهين لينتزع منها اللافتة التي تلمح الى الميول الفاشية لحزب «الخضر» كما يروج حزب تحيا فتدخل حاييم بارليف وزير البوليس الذي كان يشترك في نقاش حول «العنف داخل اجهزة البوليس» ليفض الاشتباك بين الطرفين .

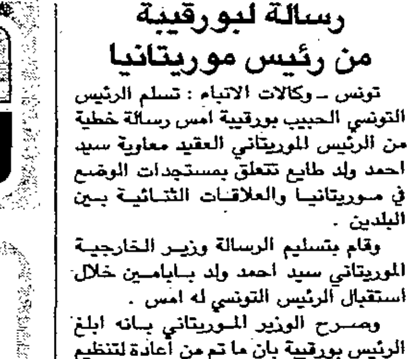
وافلت زمام الموقف لبضع دقائق من يد شلومو هيليل رئيس الكنيست الذي هاله المنظر الذي يعد سابقة في تاريخ الكنيست وهدد بطرد النواب الغاضبين ، بينما بادر افراد وفد «الخضر» الذين يطلقون لحاهم ولا يتقيدون بارتداء الملابس التقليدية وانما يبدون على سجيتهم بمغادرة قاعة الكنيست مسرعين ليلجأوا الى الطابق الخامس من المبنى حيث مقر مستضيفيهم من النواب «التقدميين من اجل السلام » .

وعقب النائب السابق يوري افنيري عضو القائمة التقدمية اليهودية العربية لوكالة فرانس بريس بقوله « انني لم ار مثل هذا الجنون من قبل .. انهم يعاملونهم منذ وصولهم وكأنهم موبؤون » .

ويلاحظ المراقبون ان هيليل الذي استقبل وفد حزب «الخضر» في مكتبه حظر على المصورين دخول الكنيست صباح امس ، بينما صرح النائب يورجن رينتس رئيس وفد «الخضر» الذي بدا مذهولا من عنف ردود الفعل بانه «لا يفهم سبب هذه الاتهامات التي تصف حركته بالفاشية وهي التي تناهض الفاشية ».

ويلاحظ المراقبون ان النواب الاسرائيليين من اليسار هم وحدهم الذين وافقوا حتى الان على اجراء مباحثات مع الوفد البرلماني الالماني الغربي الذي يقوم بجولة اعلامية في الشرق الاوسط .

رسالة لبورقيبة من رئيس موريتانيا



تونس ـ وكالات الانباء : تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة خطية من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع تتعلق بمستجدات الوضع في موريتانيا والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية الموريتاني سيد احمد ولد بابامين خلال استقبال الرئيس التونسي له امس .

وصرح الوزير الموريتاني بانه ابلغ الرئيس بورقيبة بان ما تم من اعادة لتنظيم القيادة الموريتانية يعود لاعتبارات داخلية صرفة . واكد ان بلاده لن تغير في اختياراتها الخارجية وفي علاقات تعاونها خاصة مع تونس التي تربطها بموريتانيا معاهدة الاخاء والوفاق مشيرا الى ان البحث تناول قضايا المنطقة والجهود التي يجب ان يبذلها البلدان من اجل احلال الوفاق وتوفير الظروف الملائمة لتشييد صرح المغرب العربي الكبير .

وكان المبعوث الموريتاني قد وصل الى تونس قادما من الجزائر ضمن جولة سلم خلالها الى عدد من القادة العرب رسائل من الرئيس الموريتاني .

ومن جانب آخر اعلن رسميا في باماكو ان امادو بابا علي وزير المالية والتجارة الموريتاني قد وصل الى باماكو حاملا رسالة من الرئيس الموريتاني ولد طايع الى الرئيس موسى تراوري رئيس مالي .

وفي الوقت نفسه وصل الى نواكشوط السيد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر امس حيث استقبله الرئيس الموريتاني معاوية سيد احمد ولد طايع .

وذكر وزير خارجية الجزائر ان زيارته لموريتانيا تدخل في اطار المشاورات بين البلدين ، واوضح انه تناول مع الرئيس الموريتاني التعاون الثنائي والموقف الاقليمي والدولي . كما بحثا في هذا الصدد سبل التنسيق بين مواقف البلدين .

وزير الدفاع الايطالي يزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : بدأ جوفياني سبادوليني وزير دفاع ايطاليا امس زيارة لاسرائيل تستغرق اربعة ايام تلبية لنظيره الجنرال اسحق رابين.

وسيجتمع الوزير الايطالي خلال هذه الزيارة مع رئيس الكيان الاسرائيلي الجنرال حاييم هيرتزوج ورئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير، كما سيقوم بزيارات تفقدية لعدد من الصناعات العسكرية الاسرائيلية، كما يتفقد الوحدة الايطالية العاملة في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان سبادوليني سيبحث امكانية تحديد موعد زيارة بيريز المقبلة لايطاليا والتي تأجلت بسبب الاحتجاج الاسرائيلي على اجتماع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي مع السيد ياسر عرفات اخيرا.

فكرة!
مصطفى أمين

انني اتنبأ بأن سنة ١٩٨٥ ستكون احسن كثيرا من سنة ١٩٨٤، فقد كانت هذه السنة التي تنتهي بعد ايام قليلة سنة الاغتيالات والاضطرابات والأزمات السياسية والأزمات الاقتصادية ، واتمنى ان يكون العام القادم عام العقل بعد ان كان العام الحالي هو عام الجنون ، واتمنى ان يعود لبنان الى اللبنانيين فيحكمه الشعب بدل ان تحكمه العصابات ، وان تتوقف الدول عن اللعب به واللعب فيه ، واتمنى ان يعرف الاتحاد السوفياتي ان حرب افغانستان قد تستمر مائة عام ، فهذا الشعب الحر قادر على ان يصمد وان يحارب بالطوب والحجارة والصواريخ والدبابات ، وقد كانت فيتنام المصيدة التي سقطت فيها الولايات المتحدة ونتمنى ألا تتكرر المأساة !

واتمنى ان تتوقف صراعات الجماعات المنشقة على منظمة التحرير الفلسطينية ، وان يحترم الجميع ارادة اغلبية الشعب الفلسطيني التي اختارت ياسر عرفات . واتمنى ان تعرف كل دول المنطقة ان ملايين من الشعوب التي حولنا تموت يوميا من الجوع ، وان الاموال الهائلة التي ننفقها على قتل اولادنا وذبح اشقائنا وتخريب مدننا تكفي لاطعام هذه الملايين من الأطفال والنساء والعجائز .

واتمنى ان تعود العلاقات بين كل الدول العربية ومصر ، وهذا في مصلحة مصر ومصلحة الدول العربية ومصلحة العرب جميعا . كفانا شقاقا وخلافا وحروبا وشتائم ومؤامرات ، ولننفق اموالنا في بناء بلادنا بدلا من انفاقها في هدمها وتخريبها ولنعرف أنه لا قيمة لنا في انقسامنا ، واننا قوة يحسب لها الف حساب في تضامنها .

واتمنى ان تستمر خطواتنا في طريق الديموقراطية ، اننا نكبر بالحرية ونتضاءل بالاستبداد ونقوى بالعدل ونضعف بالظلم ، ونسعد بالرحمة ونشقى بالطغيان ، وسوف تصادفنا ازمات ، ونستطيع ان نصمد امامها بشعور كل مواطن انه سيد في بلاده ، وعندئذ نقضي على الصعوبات والمتاعب ، بدل ان تقضي علينا ، وان نواجه الاحداث واقفين بدل ان نواجهها راكعين ، رؤوسنا ترتفع عندما نرى قضاءنا الشامخ يصدر احكامه العادلة فاذا بها اشبه بالزلزال يحطم قلاع الطغاة. عندما نرى المعارضة تتكلم وتنتقد وتهاجم ولا تكمم الافواه وتحطم الاقلام ، نتمنى ان نلغي في العام الجديد قانون الانتخابات بالقائمة الذي يحرم الأمة من التعبير عن رأيها ، وان تلغى جميع القوانين السيئة السمعة وان يعود البابا لمزاولة عمله .

وان نعرف ان اي تخريب في مؤسساتنا يدفع ثمنه المحرومون قبل القادرين ، وان كل طوبة تلقى على مصنع مصري او متجر مصري تصيب كل مصري في هذه البلاد ، فنحن نريد الحرية ونرفض الفوضى ، نرفض ديكتاتورية الاغلبية ونرفض ديكتاتورية الاقلية ، نحن لا نقبل ان نرغم احدا على رأي او نحرم احدا من رأي يخالف رأينا .

نتمنى ان يكون العام الجديد عام خير لهذه الامة ، عاما تعود فيه الابتسامة الى الشفاه الحزينة ، ويقف القاعدون منا ، ويتحرك الشعب ليبني ويشيد ويصلح ويقاوم كل فساد ، وان يعمل كل واحد منا لنصرة المظلوم ولنجدة المطحون ، ولمعاونة الساقطين على الأرض للوقوف والانطلاق !

الاحرار يبنون بلادهم والطغاة يهدمونها !

المؤتمر الوزاري لأوبك يستأنف أعماله اليوم

بحث انشاء جهاز الرقابة وتعديل الفروقات لضمان استقرار السوق وتعزيز قوة أوبك

جنيف ـ وكالات الأنباء: يستانف وزراء نفط اوبك مؤتمرهم الثاني والسبعين اليوم لاستكمال مناقشة قضايا نفطية مصيرية على راسها الالتزام بحصص الانتاج الرسمية وتعديل فروقات الاسعار النسبية لأنواع النفط المختلفة.

ومن المقرر ان يناقش الوزراء خلال اجتماعاتهم مشروع اتفاق حول اجراءات قانونية محددة رقابية وجزائية تضمن التزام الدول الاعضاء بحصص الانتاج المقررة لها. وقد اوضح عدد من الوزراء ان هذا المشروع يتضمن تشكيل جهاز فني او مجلس رقابي له سلطة التحقق من التزام كل دولة بحصص الانتاج واسعار التصدير للتأكد من مدى تقيد الدول الاعضاء بقرارات اوبك المتعلقة بحصص الانتاج والاسعار.

وكان وزراء اوبك قد بذلوا خلال الايام الاخيرة جهودا مكثفة لتبادل المعلومات وتنسيق المواقف بهدف دعم فكرة انشاء جهاز لمراقبة انتاج ومبيعات نفط الدول الاعضاء.

اهمية جهاز الرقابة

وقد حذر الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية والنفط الكويتي من تدهور اسعار النفط وسوء اوضاع السوق العالمية اذا لم تتمكن منظمة اوبك من انشاء جهاز المراقبة المقترح. واعرب الخليفة عن تفاؤله بنجاح مؤتمر الاوبك في انشاء هذا الجهاز مؤكدا ان الخيارات المطروحة امام المؤتمر صعبة.

موقف بريطانيا والنرويج

وعن موقف اوبك في حالة لجوء بريطانيا والنرويج الى تخفيض اسعار نفطها للشهر القادم اكد الشيخ علي الخليفة انه اذا اثبتت اوبك خلال مؤتمرها الذي يستأنف اليوم الجدية المطلوبة فان بريطانيا والنرويج لن تكونا راغبتين من تخفيض السعر لمجرد التخفيض. واستدرك قائلا انه «اذا كان ذلك هو هدفها فعلى نفسها جنت براقش».

مباحثات مفيدة في الامارات

وكان وزيرا نفط كل من المملكة العربية السعودية والكويت قد قاما بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة ليلة امس الاول حيث اجريا مباحثات مع المسؤولين هناك تناولت الاوضاع في السوق البترولية والموضوعات المقترحة في اجتماع اوبك.

اهمية التزام الأعضاء

اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في الامارات قبل سفره الى جنيف على اهمية التزام الدول الاعضاء في اوبك بحصص واسعار الانتاج وتسوية مشكلة فروقات الاسعار وانشاء جهاز للرقابة من المنظمة حتى تكون اوبك في وضع يمكنها من الاستمرار في لعب دور مؤكد في السوق البترولية.

واكد العتيبة كذلك على اهمية الحوار مع الدول المنتجة للنفط خارج اوبك وخاصة مع بريطانيا والنرويج لمنع اسعار النفط من التدهور الامر الذي لن يكون في صالح جميع الدول المنتجة.

وفي جاكرتا اعلنت اندونيسيا امس تاييدها الكامل لخطة اوبك الخاصة بانشاء جهاز لمراقبة انتاج ومبيعات نفط الدول الاعضاء. واكد السيد سوبروتو وزير الطاقة والمناجم ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو يساند هذه الفكرة دون تحفظ. واضاف ان سوهارتو يعتقد ان هذا هو السبيل الوحيد لتقوية السوق واعادة الثقة في اوبك.

ماليزيا تخفض إنتاجها

ومن كوالالمبور اعلن السيد ديم زين الدين وزير المالية الماليزي امس ان بلاده قررت تخفيض انتاجها النفطي بمقدار ٤٠ الف برميل يوميا اي ما يعادل ٩٪ من الانتاج اعتبارا من العام القادم تضامنا مع اوبك. واعرب زين الدين عن امله في ان تدعم الدول الاخرى المنتجة للنفط المبادرة الماليزية بهدف تحقيق استقرار الاسعار.

مصر تحضر المؤتمر

وفي القاهرة توجه امس الى جنيف المهندس عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري لحضور المؤتمر.

٣٢,٨ مليون ريال قروض من البنك الزراعي السعودي للمزارعين بالقطيف

القطيف ـ واس: بلغت جملة القروض التي قام باقراضها مكتب البنك الزراعي العربي السعودي بالقطيف من بداية العام المالي الحالي وحتى نهاية شهر ربيع الأول الماضي ٣٢ مليونا و٨٦٦ الفا و٤٩٦ ريالا.

ذكر ذلك محمد المعجل مدير مكتب البنك بالقطيف. وقال ان هذه القروض شملت المكائن والمضخات الزراعية حيث صرف لها مبلغ ٢٨٨ الفاو ٥٣٦ ريالا وقروض الاليات الزراعية التي تشمل الحراثات وملحقاتها وقد صرف لها مبلغ ٧٩٦ الفا و٤٨٩ ريالا.

كذلك قام البنك بصرف قروض للمزارع العادية والمتمثلة في البذور والاسمدة وقروض الري والبيوت البلاستيكية المحمية بلغت قيمتها ١١ مليونا و٥٨٤ الفا و٧٢٧ ريالا. وقروض صيادي الاسماك وتتمثل في توفير قوارب ومعدات وادوات صيد الاسماك والمكائن البحرية وقد صرف لها مبلغ ٧ ملايين و١٢٢ الفا و١٩٧ ريالا.

قروض لمزارع القمح

كما بلغت قروض مشاريع زراعة القمح ٩ ملايين و٥٩٥ الفا و٣٢٦ ريالا. وقروض مشاريع تربية وتسمين الاغنام وبلغت ٥٩٩ الفا ٢٠٠ ريال. كما بلغت قروض مشاريع تربية الدواجن البياض واللاحم والتفقيس مليونين و٨٧٩ الفا و٢١ ريالا.

١٠,٧ مليون ريال للاعانات الزراعية

ومن ناحية اخرى اوضح المعجل بان حملة الاعانات الزراعية التي قام المكتب بصرفها خلال الفترة المشار اليها ايضا بلغت ١٠ ملايين و٦٩٨ الفا و١٩٩ ريالا. وقد شملت اعانات المضخات والاليات الزراعية حيث صرف عليها مبلغ ٣٩٧ الفا ٣١٨ ريالا.

واعانات الاعلاف ومشاريع الدواجن والابقار الحلوب حيث صرف عليها مبلغ ٩ ملايين ٨١٨ الفا و٧٢٦ ريالا. كما بلغت معونة معدات الدواجن والالبان ١١٧ الفا و١٩٩ ريالا. واعانات نقل الابقار الحلوب المستوردة ٣٦٤ الفا و٩٥٦ ريالا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه القروض والاعانات تأتي لدعم المشاريع الزراعية والحيوانية في منطقة القطيف بغية الوصول الى اعلى مستويات الانتاج.

٢٤,٦ مليون ريال المشروعات في مدينة طبرجل السعودية

طبرجل ـ واس: يجري العمل حاليا في تنفيذ عدد من المشاريع البلدية بمدينة طبرجل بالسعودية بلغت تكاليفها الاجمالية ٢٤ مليون و٦٣٠ الف و٣٤٩ ريالا.

ذكر ذلك بخيت الشراري رئيس بلدية طبرجل الذي قال ان هذه المشاريع تشمل مشروع سفلتة دائمة للمرحلة الثانية لعدد من الشوارع في المدينة بلغت تكاليفها الاجمالية ٦ ملايين ريال. الى جانب انشاء حديقتين عامتين تقدر تكاليفهما الاجمالية مليوني ريال كما تزمع البلدية انشاء سوق تجاري بلغت تكاليف اقامته مليون ريال.

واضاف رئيس بلدية طبرجل بانه يجري حاليا دراسة مشروع سفلتة دائمة للمرحلة الثالثة بتكاليف بلغت ٧ ملايين ريال مشيرا الى انه تم الانتهاء مؤخرا من تنفيذ مشروع سفلته دائمة للمرحلة الاولى والتي بلغت تكاليفها ٣ ملايين و٦٣٠ الفا و٣٤٩ ريالا.

كما تم الانتهاء من مشروع السفلته المؤقتة لعدد من الشوارع بالمدينة بلغت تكاليفها ٥ ملايين ريال كما قامت البلدية بتوزيع اربع مخططات لذوي الدخل المحدود تضم الفان و١٣٧ قطعة ارض. كما تم ايضا توزيع مخطط الصناعية الذي يحتوي على ٨١ قطعة ارض. واشار بخيت الشراري الى انه يجري حاليا دراسة مخطط آخر لمدينة طبرجل يحتوي ٦٠٠ قطعة.

نائب رئيس مجلس ادارة (سابك):

شركة الجبيل للاسمدة تحقق طاقتها وتصدّر للخارج

الرياض ـ واس: اعلن السيد ابراهيم بن سلمه نائب رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ان شركة الجبيل للاسمدة (سماد) حققت كامل طاقتها الانتاجية البالغة ٥٠٠ الف طن سنويا من سماد اليوريا بعد مرور اقل من ١٨ شهرا من دخولها مرحلة الانتاج وتساهم في التصدير للخارج.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة شركة (سابك) والعضو المنتدب ان شركة الجبيل للاسمدة هي احدى الشركات التابعة لشركة سابك وتشارك فيها احدى الشركات الاجنبية بنسبة ٥٠٪ من رأس المال. واضاف ان الشركة التي تأسست في محرم عام ١٤٠٠ بدأت بالمساهمة في انتاجها منذ عام ١٤٠٣ في البرامج الزراعية الطموحة بالمملكة العربية السعودية.

٤٠٠ الف طن صادرات للخارج

وذكر بن سلمة ان الشركة تصدر جزءا كبيرا من منتجاتها الى الاسواق العالمية. مشيرا الى ان كميات اليوريا المتاحة والمشحونة من انتاجها خلال الشهور التسعة الاولى من العام المنصرم بلغت ٤٠٠ الف ٢٣٦ طن متري.

٦٠٪ من الوظائف للسعوديين

واكد نائب رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب ان الشركة قطعت شوطا ملموسا على طريق سعودة الوظائف وتأهيل كوادر سعودية قادرة على تولي مهام الادارة والتشغيل والصيانة في الشركة. وذكر ان نسبة السعوديين في الشركة بلغت ٦٠٪ من العاملين بالشركة وان هذه النسبة آخذة في الارتفاع المستمر بفضل برامج التدريب المكثفة التي تنظمها سابك داخليا وخارجيا.

مليارا جنيه حجم الاستثمارات الصناعية بمصر في العام الماضي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان المشروعات التي وافقت عليها الهيئة المصرية العامة للتصنيع في مجال الاستثمارات الخاصة خلال عام ٨٤ تقدر بحوالي مليارين من الجنيهات بينما كانت الموافقات في عام ٨٣ لا تتعدى ٧٣٠ مليون جنيه. واوضح رئيس الوزراء المصري الذي رأس، اجتماعا للجنة العليا للاستثمارات في مصر امس ان ذلك يؤكد ان القطاع الخاص المصري ياخذ دوره بالفعل في التنمية..

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في تصريحاته ان اللجنة ناقشت ورقة العمل الخاصة لتيسير وتشجيع الاستثمار الصناعي في ضوء الدراسات التي قامت بها وزارتا الصناعة والاقتصاد وهيئة الاستثمار وتوصيات المؤتمر الاقتصادي الاول لرجال الاعمال.

وقد وافقت اللجنة في هذا المجال على عدد من القرارات على ان تتولى الجهات المعنية اصدار القرارات التنفيذية اللازمة.

الاقتصاد في سطور

وكيل التجارة السعودي يعلن تنظيم تخفيضات الاسعار الاثنين القادم

● الرياض ـ يعقد السيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة في المملكة العربية السعودية لشؤون التموين مؤتمراً صحفيا يوم الاثنين القادم يتحدث فيه حول التنظيم الجديد الذي اصدرته الوزارة بشأن الاعلان عن اجراء تخفيضات عامة في اسعار السلع.

وكانت الوزارة قد اصدرت تنظيما جديدا لعمليات تخفيض الاسعار حددت فيه بعض الضرائب الخاصة بمواعيد اجراء هذه التخفيضات ومداها.

مجلس الوزراء اليمني يقر اتفاقية قرض تقوية طريق صنعاء ـ تعز

● صنعاء ـ وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري الذي عقده يوم امس في صنعاء.. على اتفاقية القرض الخاص بتمويل مشروع تقوية طريق صنعاء ـ تعز والذي يبلغ طوله ٢٦٠ كم، والموقعة بين اليمن والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. حيث احاله المجلس الى مجلس الشعب التأسيسي لاستكمال الاجراءات الدستورية.

قرض قيمته ٨ ملايين دولار لمصر من صندوق التنمية الكويتي

● القاهرة ـ وافق صندوق التنمية الكويتي على تقديم قرض قيمته ٨ ملايين ونصف مليون دولار الى هيئة كهرباء مصر، على ان يخصص لشراء قطع غيار محطة كهرباء ابي قير.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بان الصندوق الكويتي للتنمية قد وافق من حيث المبدأ ايضا على امكانية المساهمة في تمويل محطة الدورة المشتركة في دمياط.

وكيل مالية البحرين يؤكد نجاح سياسة ضغط الانفاق

● المنامة ـ اكد عيسى بورشيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين امس ان سياسات الوزارة في مجال ترشيد وضغط الانفاق كانت ناجحة وانها حققت الثمار المرجوة منها. وارجع العجز الطفيف في ميزانية العام الحالي الى انخفاض ايرادات الدولة وخاصة في قطاع النفط.

وتوقع ان يكون العجز في ميزانية العام المقبل اكبر منه في العام الحالي بيد انه اشار الى ان الوزارة ستستمر في تطبيق اجراءات ضغط الانفاق في اجهزة البحرين المختلفة لتحاشي كبر هذا العجز.

وقال ان عجز ميزانية عام ١٩٨٣ البالغ ٣٥ مليون دينار بحريني قد امكن تسديده من فائض ميزانيات الاعوام السابقة.

قطر تشارك في اجتماعات الشركة العربية لمصايد الاسماك

● الدوحة ـ تشارك دولة قطر في اجتماعي الجمعية العمومية ومجلس ادارة الشركة العربية لمصايد الاسماك المقرر عقدهما في جدة خلال الفترة من ٥ ـ ٧ يناير (كانون ثاني) المقبل.

وذكر السيد نعيم عبد الله خليل الباكر مدير ادارة مصايد الاسماك بوزارة الصناعة والزراعة بالانابة والذي سيشارك في هذين الاجتماعين انه سيتم خلالهما مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالشركة واعمالها في الوطن العربي.

واضاف ان الاجتماعات المذكورة التي يحضرها ممثلون عن الدول الاعضاء وتستمر ثلاثة ايام ستناقش كذلك التقرير السنوي عن حالة الشركة والتقرير السنوي للمراقب المالي والمسائل الاخرى الادارية والفنية.

محذرا من الاثار السلبية لمنطقة التجارة بين امريكا واسرائيل:

زلزلة يدعو الى حشد الطاقات العربية والالتزام بتطبيق احكام المقاطعة ضد اسرائيل

دمشق ـ ر: حذر الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية امس من الاثار السلبية التي ستترتب على انشاء منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال الدكتور زلزلة ان انشاء منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل يمثل اعلى درجات التكامل الاندماجي بين الاقتصادين الامريكي والاسرائيلي كما انه يعزز الاقتصاد الاسرائيلي في مواجهة الازمة الاقتصادية التي تنخر جسمه وتهدد اسسه فضلا عن ان هذا المشروع يسمح للكيان الصهيوني في الاستمرار بسياسة التوسع والعدوان على الامة العربية.

وكان الدكتور زلزلة قد رأس سلسلة اجتماعات عقدتها بدمشق خلال الايام الثلاثة الماضية لجنة خاصة مكلفة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لاعداد دراسة وتوصيات بشأن الاجراءات العربية المطلوب اتخاذها لمواجهة الاثار السلبية التي ستترتب على انشاء هذه المنطقة التجارية الحرة.

توصيات عاجلة وآجلة

وصرح الدكتور زلزلة قبل مغادرته دمشق امس عائدا الى تونس بان اللجنة الخاصة اقترحت مجموعة من التوصيات العاجلة والآجلة لمواجهة هذا التحدي الامريكي الاسرائيلي الجديد الذي يمثل استكمالا للاتفاق الاستراتيجي التكنولوجي والامني المعقود بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال ان اللجنة الخاصة شددت على ان هذا المشروع يستلزم التعجيل بتعزيز التكامل الاقتصادي العربي والاسراع بحشد الطاقات الجماعية العربية والالتزام الحازم والشامل بتطبيق احكام المقاطعات العربية لاسرائيل.

استخدام القدرات العربية

وذكر الدكتور زلزلة ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي سيخصص دورته القادمة المقرر عقدها في تونس من ٢٣ الى ٢٦ فبراير (شباط) القادم لبحث هذا الموضوع الحيوي الهام، بما يكفل ابطال او تقليص مفعول المشروع الجديد لا سيما وان الاقطار العربية تملك من المؤشرات الاقتصادية ما يجعلها قادرة على التأثير الفعال على مصالح الدول التي تقف من قضايا العرب القومية موقفا غير ودي.

واشار الى ان اللجنة الخاصة بحثت ايضا في هذه الاجتماعات السبل الكفيلة بمواجهة السياسات والتشريعات الاقتصادية الغربية المضادة للمقاطعة العربية.

الدولار يرتفع الى معدل جديد مقابل الين

طوكيو ـ كونا: ذكر سماسرة السوق المالية ان الدولار الامريكي ارتفع الى سعر عال جديد اثناء عمليات التداول التي جرت في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو.

وقالوا ان سعر الدولار الامريكي بلغ اثر انتهاء التداول في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو ٢٤٩,١٥ ين مقارنة بسعر اغلاقه امس الذي بلغ ٢٤٨,٢٣ ين.

واوضح الوسطاء ان العملة الامريكية حققت مكاسب كبيرة بسبب توقف النشاط في اسواق العملات الاجنبية عبر البحار بسبب العطلات.

واضافوا ان الحجم الاجمالي للتداول بلغ بانتهاء فترة التداول الاولى ٦٥٠ مليون دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٥٠	٣,٦٦٣٠
جنيه استرليني	٤,٢٤	٤,٢٦٣٠
مارك الماني	١,١٥	١,١٤٤٨
فرنك سويسري	١,٣٩٥٠	١,٣٨٨٨
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٣٧
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩	٠,٠٠١٨٧١
ين ياباني	٠,٠١٤٤٢	٠,٠١٤٤٢
جلدر هولندي	١,٠٢٥٠	١,٠١١٦
دولار سنغافوري	١,٦٤٠٠	١,٦٤٠٠
دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧٧٢٩
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٤٠	٠,١٦٣٨
كرون سويدي	٠,٤٠٤١	٠,٤٠٤١
كرون نرويجي	٠,٣٥٧٧	٠,٣٥٧٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٠٦	٠,٣٣٠٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٢٥	٠,٠٢٠٧٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٢٠	٠,٠٥٧٢٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨١٦
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٠٢٨٩٠
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٥٠	٠,١٢٤٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٨٥	٠,٢٣٣٧
دينار كويتي	١١,٧٤	١١,٧٣١٢
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٢٤٤
دينار عراقي	٢,١٠	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٥٣٣
ريال عماني	١٠,٢٢	١٠,٢١١٩
ليرة لبنانيه	٠,٤٠٧٠	٠,٤٠٣٩
ليرة سوريه	٠,٢٥٨٠	٠,٤١٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٦٤
ريال يمني	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٠٠
جنيه مصري	٢,٧٢	٣,٠٠٩٨
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٨,٨٩	٨,٨١١٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦١٥٠	٣٦٩٧٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٥٠	٤١٥٠
اونصه ذهب	١١٣٧	١١٢٢
(كيلو) الفضه	٨٥٠	٧٦٠
الاونصه	٢٣	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت. ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

وفد من مصلحة الارصاد السعودية يجري مباحثات باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل امس الى صنعاء وفد من مصلحة الارصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية برئاسة رميح منصور الرميح الرئيس العام للمصلحة والامين العام للجنة حماية البيئة السعودية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المختصين في الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد تتعلق بتطور التعاون القائم بين البلدين في مجال الارصاد.

كما يشارك اليوم في تسليم مشروع الارصاد الذي يضم بعض المحطات الرئيسية للارصاد الى الهيئة العامة للطيران المدني اليمني والذي تم انشاؤها بالتعاون بين اليمن والسعودية وستقوم المملكة العربية السعودية بتدريس وتأهيل الكوادر الفنية اليمنية في الجامعات والمعاهد السعودية.

نشاط ملحوظ لتنمية الصادرات المصرية الى الاسواق العالمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية بان مصر تشهد نشاطا ملحوظا في مجال تنمية الصادرات المصرية هذا العام. فقد تم توقيع عدة عقود تصديرية ابرزها صفقة متكافئة مع فرنسا قيمتها ٤٠ مليون دولار. سيقوم بمقتضاها الجانب المصري بتصدير سلع قيمتها ٢٠ مليون دولار.

كما امكن التعاقد على تصدير ٥٠٠ طن الومنيوم و٥٠٠ طن بصل لليونان وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تصدير الالومنيوم والبصل للسوق اليوناني. بالاضافة الى توقيع عقد لتصدير ٥٠ الف طن يوريا، ٢٠٠٠ طن الومنيوم الى بلجيكا.

اتفاقيات مع شرق اوروبا

وفي دول شرق اوروبا تم توقيع اتفاقات تبادل تجاري، تضمنت صادرات مصرية لالمانيا الشرقية قيمتها ٦٢ مليون دولار وابرام عقود لتصدير بعض الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية الى روسيا كما تم تنفيذ تعاقدات على صادرات مصرية بما قيمته حوالي ٤٧,٧ مليون دولار من القطن الخام والملابس الجاهزة وغزل القطن والارز والبرتقال.

وقد زادت الصادرات المصرية الى السوق اليابانية خلال شهر يناير ١٩٨٤ بنسبة ٥٨٠٪ وخلال شهر فبراير ١٩٨٤ بنسبة ٦٠٠٪ بالمقارنة بنفس الشهر من العام السابق.

صادرات لامريكا

اما في الامريكتين فهناك طلبات استيراد ٢٠ الف دستة من القمصان القطنية، ١٠٠ الف رطل اسبوعيا من القطن المغزول، والمخلوط، ٣٠٠٠ طن من القوالب والكتل الالومنيوم. وملابس جاهزة واقمشة قطنية.

اهمية الدول العربية

وعن الصادرات مع الدول العربية من الخضر والفاكهة والمعلبات فقد وصلت الصادرات للكويت الى ١٢,٥ مليون دولار خلال النصف الاخير من العام الماضي مقابل ٧,٥ مليون دولار خلال النصف الاول من العام نفسه وعقد صفقة متكافئة مع الصومال لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في حدود ١٠ ملايين دولار واتمام التعاقد على توريد ١٠٠٠ طن ارز الى ابوظبي.

وبالنسبة للدول الافريقية فقد وقعت مصر ٧ عقود لتصدير ما قيمته نحو ٧١٠ آلاف دولار من المنسوجات القطنية لاوغندا وتم عقد صفقة متكافئة مع اثيوبيا.

وفي مجال ترشيد الواردات والامن الغذائي تم توقيع اتفاق ضمان لتمويل واردات مصر من بلجيكا في حدود ٤٠ مليون دولار وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها السلطات البلجيكية باتخاذ هذا الاسلوب في تعاملها مع مصر كما امكن لاول مرة الحصول على موافقة مجلس القمح الكندي على بيع نصف مليون طن قمح الى مصر.. بتسهيلات ائتمانية.

٥ سنوات على الغزو السوفياتي لافغانستان
المجاهدون يواجهون أكبر جيوش العالم ويحتاجون إلى مشروع لوحدة الصف

اسلام اباد ـ أ.ف.ب : مرت اعوام خمسة على انطلاقة اعمال المجاهدين الافغان ضد نظام الحكم الشيوعي في كابل. وعلى الرغم من نقاط القصور الشديدة ومن العزلة الرهيبة التي يعيشها هؤلاء الرجال الا ان عزمهم لا يلين امام اكبر جيوش العالم.

وتشكل كراهية الماركسية والالحاد والشجاعة وقوة الاسلام ومعرفة المنطقة وخباياها الاوراق الرابحة التي يلعب بها المجاهدون الافغان. ولا يتجاوز عدد رجال المقاومة الافغانية ٢٠٠ الف رجل اغلبهم من الفلاحين البسطاء ولكنهم يتصدون بعزم لا يلين رغم اسلحتهم المحدودة لاكثر من عشر فرق من الجيش الاحمر.

وما زالت المقاومة منقسمة على نفسها سياسيا وعاجزة عن الاتفاق لتشكيل حكومة في المنفى او قيادة موحدة. وهكذا تغيبت الاحزاب الافغانية المعارضة المختلفة عن الساحة الدبلوماسية . وباتت الاختلافات بين المعتدلين والمتزمتين والقبائل والعرقيات تشكل عقبات في طريق وحدة الصف.

وقد بدأ القادة من ذوي الفاعلية والقوة ادراكا منهم بان الحرب ستكون طويلة وبان ذلك سيؤدي الى تسرب السأم الى نفوس المدنيين، في تنظيم حرب العصابات.

وفي الربع الشمالي الشرقي من البلاد ، حيث تتيح التضاريس فرصا اكبر للمقاومة ، جرت محاولة لتوحيد المجموعات المسلحة في وادي بانشير الذي يضم تسعة اقاليم. وقام قائد هذه الحركة وهو الشاب احمد شاه مسعود بالاهتمام بالضبط والربط وبالتدريب وبتنمية روح الابداع بين المحاربين.

ومن الاسماء التي برزت في ساحة المقاومة الضابط اسماعيل خان في اقليم حيرات الغربي والذي يعبىء السوفيات ضده كل شهر تقريبا فرقة كاملة. وهناك ايضا امين ورداك بوسط البلاد واحمد غيلاني وعبد الحق اشهر من قاد عمليات ضد العاصمة الافغانية.

وقد ادرك هؤلاء طبيعة الحرب مع عدو يتميز بالتفوق في مجال الطيران. ولذلك فهم يركزون هجماتهم على المواقع المنعزلة ويلجأون لحرب العصابات في المدن ويناشدون اصدقاءهم الغربيين والصينيين والعرب امدادهم بوسائل الدفاع الجوي لاتاحة الفرصة لهم لحمل الكرملين على التفاوض.

ولم تفلح المقاومة في تحرير البلاد وانما احكمت فقط السيطرة على المدن الكبرى والمحاور الرئيسية.

وفضلا عن المنازعات والمنافسات الداخلية والصراعات التي ادت الى مصرع الكثير من رجال المقاومة، يعاني المجاهدون من استراتيجية تخويف السكان المدنيين وجعلهم يهربون تاركين اياهم يعانون العزلة والحاجة الى الطعام والمأوى والمعلومات.

من جهة اخرى اكد احد زعماء المقاومة الافغانية في مؤتمر صحافي عقد في اسلام اباد بمناسبة مرور خمس سنوات على التدخل السوفياتي في افغانستان ان ٥٠ الف جندي سوفياتي لقوا مصرعهم في افغانستان.

وصرح جولبودن هيكماتيار رئيس «حزبي اسلامي» بان الحرب تكلف الاتحاد السوفياتي ما يتراوح بين ٣٠ و٣٥ مليون دولار يوميا . وتخصص نصف هذه المبالغ لعمليات التخابر والتسلل .

وذكر جولبودين الذي اكد انه يتحدث باسم التحالف الرئيسي للمقاومة الافغانية ان مليون افغاني لقوا مصرعهم منذ ثورة ابريل (نيسان) ١٩٧٨ واصبح هناك ٩ ملايين لاجىء نصفهم داخل افغانستان كما اشترك ٢٨٠ الف جندي سوفياتي في الحرب من بينهم ٥٠ الفا متمركزين في الاتحاد السوفياتي وتم تدمير ٧ آلاف دبابة ومدرعة سوفياتية واسقطت ٣٨٠ مقاتلة وطائرة هليكوبتر .

اعتداءات افغانية جديدة على باكستان

اسلام اباد ـ واس : اعلنت الباكستان امس عن مقتل اربعة مدنيين وجرح ستة اخرين نتيجة قصف طائرات افغانية لمقاطعة شيتترال شمال غرب باكستان .

وذكر البيان ان الطائرات الافغانية اخترقت الحدود الباكستانية يوم امس الأول والقت ثماني قنابل وبعض الصواريخ على منطقة ارانـدو مما تسبب في اضرار .

وقد استدعت الخارجية الباكستانية القائم بالاعمال الافغاني وسلمته احتجاجا تحمل فيه حكومة كابل ما يترتب على تلك الانتهاكات من اضرار على الاستقرار والسلام .

موسكو تقدم مساعدات زراعية الى اثيوبيا

اديس ابابا ـ ا. ف. ب : اعلن ولي شيكول وزير التجارة الخارجية الاثيوبي ان الاتحاد السوفياتي سيمنح اثيوبيا قرضا يصل الى حوالي ٢٥ مليون دولار امريكي لتمويل توسيع مصنع تجميع الجرارات .

وقد ذكر الوزير الذي عاد من زيارة للاتحاد السوفياتي حيث اشترك في الدورة الخامسة للجنة السوفياتية الاثيوبية للتعاون الاقتصادي والعلمي والتجاري والفني ان القرض طويل الأجل وبسعر فائدة بسيطة وهدفه مساعدة اثيوبيا في التوصل الى الاكتفاء الذاتي على الصعيد الزراعي .

بعد زيارة ارخيبوف للصين: اتجاه للمصالحة بين موسكو وبكين

طوكيو ـ كونا : ذكرت مصادر دبلوماسية هنا الليلة الماضية ان الدلائل تشير الى ان العملاقين الشيوعيين توصلا الى اتفاق شامل وانهما يعملان في اتجاه تحقيق مصالحة بينهما .

ووصفت المصادر هذا التطور بأنه تقدم رئيسي على صعيد تطبيع العلاقات السوفياتية الصينية المتوترة منذ مدة طويلة بسبب نزاعات حدودية وخلافات عقائدية بين البلدين.

في غضون ذلك نقل عن مسؤول ياباني قوله ان الزيارة الحالية التي يقوم بها النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي ايفان ارخيبوف لبكين قد تفتح الباب امام اذابة الجليد في العلاقات بين العاصمتين الشيوعيتين في المجالات الاقتصادية والثقافية .

ويعتبر ارخيبوف اول مسؤول سوفياتي على هذا المستوى يزور الصين منذ ١٥ عاما . وتعتبر زيارته التي بدأت يوم الجمعة الماضي وتستغرق اسبوعا في نظر المراقبين المحايدين خطوة ايجابية في العلاقات بين موسكو وبكين .

وتوج المسؤول السوفياتي محادثاته مع المسؤولين الصينيين في الأيام الثلاثة الأولى من الزيارة بالاتفاق على توقيع اربع اتفاقيات للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين .

وابلغ مراقب صيني وكالة الانباء الكويتية ان الدبلوماسية السوفياتية تبدو وقد تمكنت من اذابة الجليد في علاقاتها مع بكين وربما تجني ثمار ذلك في هذا الجزء من العالم مما سيؤدي الى تعاون افضل بين البلدين .

واشار مراقب ياباني الى انه بصرف النظر عن الخلافات السياسية بين بكين وموسكو فقد حققت زيارة ارخيبوف تقدما ملحوظا في مجالات اخرى غير المجال السياسي.

واعرب مراقبون محايدون عن اعتقادهم بانه من المتوقع ان تتمكن الجارتان الشيوعيتان من التغلب على بعض العقبات الكأداء في طريق تطبيع العلاقات بينهما .

وقال دبلوماسي في العاصمة اليابانية انه بالرغم من ان بعض القضايا المعلقة بين موسكو وبكين قد تبقى بدون حل الا ان البلدين متفقان على صياغة شكل ما من التعاون في المجالات غير السياسية وترك القضايا المزمنة للمستقبل .

واعلنت الصين مجددا على لسان اكثر من مسؤول خلال زيارة ارخيبوف المستمرة لها انها ترحب بعودة التعاون التجاري والتكنولوجي مع الاتحاد السوفياتي شريطة ازالة ثلاث عقبات رئيسية قائمة بين البلدين .

وقالت ان تطبيع علاقاتها مع موسكو مرهون اولا بازالة هذه العقبات وهي انهاء الحشود العسكرية السوفياتية على طول حدود الصين الشمالية ووقف تقديم الدعم السوفياتي للقوات الفيتنامية في كمبوديا وانهاء الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان .


الوف اللاجئين الكمبوديين يعبرون حدود تايلاند هربا من الهجوم الفيتنامي.

الصين تعطي اهتماما اكبر لمنطقة التبت بعد سنوات من القمع الثقافي والاقتصادي

بكين ـ ر : بعد سنوات من الاهمال والتدمير المتعمد والاضطهاد الديني والادارة الاقتصادية السيئة تعدل الصين سياساتها في التبت لاعادة بناء اقتصاد هذه المنطقة الجبلية المنعزلة .

وتقول بكين ان قواتها حررت التبت عندما اقتحمت العاصمة لاسا في ١٩٥١ ولكنها تعترف بان السياسات التي فرضت على التبت في معظم الستينات والسبعينات كانت في كثير من الاحيان قمعية وخاطئة .

وقد نسفت السلطات الأديرة البوذية في هذه المنطقة التي يسودها الشعور الديني العميق او دمرتها خلال الثورة الثقافية التي بدأها الزعيم الراحل ماو تسي تونج.

واجبرت السلطات المزارعين الذين اعتادوا كسب قوتهم عن طريق تربية الماشية على الانضمام في مزارع جماعية وامرتهم بزرع القمح في اطار سياسة ماو للاعتماد على النفس في مجال الحبوب . ولكن انتاج الأغذية هبط بشدة .

ولمواجهة المشاعر الوطنية الكامنة وجعل التبت تنتمي الى التيار الرئيسي للصين قامت السلطات لفترة من الزمن بتحريم لغة التبت المكتوبة وعمدت الى تدمير ثقافة المنطقة . وفي هذا الاطار اختفت اثار فنية لا تقدر بثمن .

وتعترف الصين بان حالة العديد من سكان التبت الاقتصادية كانت اسوأ بكثير في عام ١٩٧٦ عن حالتهم قبل ذلك بعشر سنوات .

ولكن مع تغيير القيادة في بكين ظهرت سياسات جديدة وزار زعيم الحزب الشيوعي الصيني هو ياوبانج لاسا في عام ١٩٨٠ واصدر اوامره بتغييرات جذرية جديدة .

وكما هو الحال في باقي انحاء الصين فان المزارع الجماعية في طريقها الى الزوال وقد منح المزارعون اعفاء من الضرائب وسمح لهم بالعودة الى تربية الماشية والاغنام او زراعة محصولهم التقليدي وهو الشعير بدلا من القمح الذي لا يجود في التبت .

وتقوم الصين بفتح المنطقة امام التجارة الخارجية كما انها بدأت حملة تعمير كبيرة لبناء فنادق ومدارس وطرق ولاعادة بناء الاديرة .

وقد تلقى هذا الاتجاه التصالحي المزيد من الدعم هذا العام عندما اعلنت السلطات الصينية في التبت اكبر اجراءات تحرر اقتصادي حتى الآن لتشجيع الانتاج وتطوير الزراعة .

ووفق هذه الاجراءات فان المزارعين احرار في اختيار نوع وكمية السلع الزراعية التي ينتجونها ويمكنهم ايضا تحديد اسعار البيع مع الاعفاء من حصص مشتريات الدولة .

وتشجع السلطات الاسواق المحلية. وكما هو الحال في باقي انحاء الصين فان السلطات لا تحظر النشاط الديني ولا تطبق في التبت نظام الاقتصار على انجاب طفل واحد .

وحملة بكين لكسب عقول وقلوب سكان التبت تعد خطة لخفض احتياج المنطقة الى دعم الحكومة المركزية الذي يمثل استنزافا مستمرا لبكين .

وقال دبلوماسيون اسيويون ان بكين تأمل ايضا بان تؤدي التحسينات الى مواجهة اثار التعلق التقليدي لسكان التبت بالدالاي لاما الذي يعيش في المنفى في الهند منذ التمرد على الحكم الصيني في عام ١٩٥٩ .

رئيس الوزراء السوفياتي يدعو لوقف اسلحة الفضاء

انقرة ـ ر : حث رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف الذي يزور تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي على اجراء لوقف نشر اسلحة في الفضاء .

وقال تيخونوف ايضا في مأدبة عشاء في انقرة ان «حلولا جذرية» مطلوبة لتسوية مشكلات الاسلحة النووية والفضائية .

واضاف تيخونوف قوله : «ما لم تفرض موانع مضمونة على نشر اسلحة في الفضاء فان سباق التسلح سوف يتسارع وفي النهاية يتفاقم خطر الحرب ».

وكان عضو المكتب السياسي ميخائيل جورباتشيف قد اشار في لندن الاسبوع الماضي الى ان موسكو تريد اتفاقية مبكرة حول الحد من اسلحة الفضاء ولكن الرئيس الامريكي ريجان يتمسك بقوة ببرنامج «حرب النجوم» لتطوير اسلحة فضائية .

ومن المقرر ان تجري محادثات حول الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الشهر المقبل .

ومن المقرر ان يوقع تيخونوف مع رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال على اتفاقيتين اقتصاديتين تهدفان الى زيادة كبيرة في التجارة بين البلدين .

وسوف تستورد تركيا بموجب الاتفاقيتين الغاز والنفط من موسكو مقابل منسوجات واغذية ومعادن تركية .

وفي وقت لاحق دعا الاتحاد السوفياتي وتركيا الى ضرورة بذل جهود جماعية فعالة لازالة اسباب التوتر في العالم وطالبا بضرورة مواصلة الجهود الرامية الى بلوغ تسوية عادلة ووطيدة وشاملة في الشرق الاوسط على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وجرى التأكيد اثناء المباحثات التي جرت بين تيخونوف واوزال على استعداد الاتحاد السوفياتي للبحث عن حلول جذرية تساعد على التحرك نحو تحريم واتلاف السلاح النووي نهائيا .

اعادة الاقتراع في ٦٢ مركزا انتخابيا بالهند

نيودلهي ـ ر : قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان لجنة الانتخابات الهندية امرت بعمليات اقتراع جديدة في ٦٢ مركزا انتخابيا في اربع ولايات بعد انباء عن تجاوزات في الجولة الأولى في الانتخابات يوم الاثنين .

ونسبت الى امين عام اللجنة روب . بالا قوله ان التصويت سيعاد في مراكز في ١٥ دائرة في الولايات الشمالية اوتار براديش وهاريانا والبنغال الغربية وبيهار في الشرق .

وقال ان انباء التجاوزات تضمنت استيلاء غير مشروع على صناديق الاقتراع .

القوات الفيتنامية تصد هجمات للثوار الكمبوديين قرب تايلاند

ارانيا براثيت (تايلاند) ـ ر : قالت مصادر عسكرية تايلاندية ان الثوار الكمبوتشيين شنوا امس هجمات في محاولة لاستعادة معسكرهم الذي يسيطر عليه الفيتناميون قرب الحدود التايلاندية ، ولكن جرى صدهم بعد اطلاق نار متقطع .

وذكرت المصادر ان الثوار يحاولون اعادة تجميع قواتهم بهدف الاستيلاء على معسكر نونج سامت الذي اقتحمه امس الأول حوالي ١,٠٠٠ جندي فيتنامي تدعمهم الدبابات وناقلات الجنود المدرعة .

واشعل الفيتناميون النار في المعسكر واجبر الهجوم حوالي ٦٠,٠٠٠ لاجىء على الهروب الى تايلاند.

وقال زعماء الثوار ان حوالي ١٠٠ شخص قتلوا في القتال ولكن لم يكن بالامكان تأكيد ذلك بشكل مستقل .

واقامت وكالات اغاثة دولية عيادات مؤقتة وملاجىء في مناطق تايلاندية قبالة نونج سامت للعناية باللاجئين الذين يعبرون الحدود ذهابا وايابا فرارا من الهجمات الفيتنامية المنتظمة ضد الثوار .

وذكرت المصادر التايلاندية ان معسكر امبيل الرئيسي التابع لجبهة التحرير الوطنية الشعبية للخمير على بعد ٢٥ كيلومترا شمالي نونج سامت تعرض لقصف مدفعي فيتنامي ثقيل، ولكن لم ترد انباء عن اصابات .

ويستعد المدافعون في امبيل الى هجوم بري يتوقعونه قريبا.

وكانت القوات الفيتنامية قد بدأت هجومها السنوي في الفصل الجاف ضد مجموعات المقاومة الكمبوتشية في وقت ابكر من المعتاد في الشهر الماضي ومنذ ذلك الوقت اقتحمت قاعدتين لجبهة التحرير واجزاء من معسكر نونج تشان على بعد خمسة كيلومترات جنوبي نونج سامت .

واستولت ايضا على معقل للخمير الحمر المدعومين من بكين قرب الحدود التايلاندية وهو اول معسكر لمجموعات الثوار يقع في ايدي هانوي في الموسم الجاف هذا .

اتفاق للدفاع المشترك بين امريكا واليابان

طوكيو ـ أ. ف. ب : اعلنت وكالة الدفاع اليابانية ان اليابان والولايات المتحدة وقعتا امس في طوكيو على خطة للدفاع المشترك لصد اي هجوم تقوم به قوات اجنبية على اليابان .

وتعتبر هذه الخطة التي وقعها اكبر مسؤول عسكري في اليابان الجنرال كيتارو واتاناب وقائد القوات الامريكية في اليابان الجنرال ادوارد تكسيار اول خطة حول الاستراتيجية المشتركة تبرمها الدولتان منذ توقيع معاهدة الأمن الامريكية ـ اليابانية عام ١٩٥٢.

ثوار المدن في تشيلي يطلقون سراح صحافي حكومي



الصحافي المعتقل تحت شعار الجبهة قبل اطلاق سراحه

سانتياجو ـ أ.ف. ب : اعلنت جبهة مانويل رودريجيز الوطنية (حركة سرية يسارية معارضة للنظام العسكري التشيلي) مساء امس الاول انها اطلقت سراح سيباستيانو بيرتولوني نائب مدير صحيفة «لاناسيون» الحكومية الذي كان قد اختطفه احد رجالها يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري في سانتياجو.

وفي بيان موجه الى الصحافة ترك في مقهى بوسط العاصمة اكدت الجبهة «ان النظام هزم على طول الخط حيث اضطر الى الاعتراف بنشاطنا والاعلان عنه في الصفحة الأولى من الجرائد الرئيسية في البلاد محطما حاجز الرقابة والصمت المفروضين على الصحف وهو ما كنا نسعى اليه ».

وكان قد تم اختطاف بيرتولوني بالقرب من مسكنه في سانتياجو وكانت بصحبته قرينته وابنته اللتان اطلق سراحهما بعد ذلك .

وقد ظهرت جبهة مانويل رودريجيز لأول مرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وتتهمها السلطات بانها مرتبطة بالحزب الشيوعي التشيلي المحظور . وهي واحدة من منظمتين سريتين اعلنتا الكفاح المسلح للاطاحة بنظام الرئيس اوجستو بينوشيه ، والحركة الاخرى هي حركة اليسار الثوري .

الغرس.. والحصاد.. والحساب
لماذا استعصى على العرب المنال؟

بقلم: علي الدجاني

ما نقبت خواطري في افكاري وذكرياتي إلا وخرجت ببيت من القصيد القومي يقول :

وما استعصى على قوم منال
اذا الاقدام كان لهم ركابا .

والمنال المنشود هو الامنيات ، التي اطلقها ، وعمل من اجلها ، واستشهد من استشهد بسببها اولئك الرجال القادة الذين اسسوا الحركة العربية وسط صعوبات لا يقدر خطورتها إلا من ناضل ضدها وجاهد للتغلب عليها .. وعند استاذنا الاديب الكبير اكرم زعيتر الخبر اليقين عنها .. وكانت لهذه الحركة صفات ودعائم متعددة ابرزها :

● اخضاع النفس لارادة الحق
● التحلي بالشجاعة والاستعداد للتضحية
● معاناة الصعوبات والصبر على ذيولها
● التحلي بروابط الأخوة والثبات على المبدأ
● الالتفاف حول القضية الأم بالتمسك بالجذور وحماية الارض .

وكان الهدف المرموق الأول تحرير الاراضي العربية من الاستعمار والاستحواذ الأجنبي . والهدف الثاني توحيد الاقطار العربية تحت قمة واحدة ، والهدف الثالث تنمية الحياة العربية بما يجدد قدراتها في الحكم ويوقظها من الخمول الذي ران عليها غصبا ، فرضا او اختيارا ، لكي تعزز بنيانها العلمي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري .

كانت هذه الاهداف مقاصد واضحة ، وليس مجرد امنيات منفصلة عن ارض الواقع . ولقد استنزف الهدف الأول جهودا كبيرة يعز نظيرها في اي ارض من اراضي الدنيا أو أمة من امما .. فلا الهند ناضلت في سبيل استقلالها - مع الاحترام والتقدير - مثلما ناضل العرب .. وحتى امريكا نفسها لم تحرر ارضها بنضال أمر من نضال العرب مع ان كلا من البلدين كان يقارع خصما واحدا .

أما امتكم - امة العرب - فكان منها ما يقارع دولة ، ودولتين وحتى ثلاث واربع دول في وقت واحد .. وكتب التاريخ الحديث مملوءة الصفحات بأخبار هذا النضال ، ومنها بطولات عمر المختار ، وعبد الكريم الخطابي ، وعز الدين القسام ، وعبد القادر الجزائري ، وشهداء المقاصل في بيروت ، وذكريات اليقظة السياسية والنهضة الاجتماعية والثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ .. والمنتدى الأدبي .. وغيره وغيرها . يومها كان الاقدام الذي املته الارادة المتجمعة والمتماسكة ركابا للعرب كل العرب .. كان القادة يجتمعون ويتداولون ويقررون ثم يمضي كل منهم في سبيله يطوي جوانحه على القرار المتخذ من اجل تنفيذه بلا منة ولا مباهاة .. فالتضامن كان جزءا لا يتجزأ من الضمير الواحد والارادة الموحدة والكل كانوا في خدمة الهدف والوطن .

كان هناك فداء ، وتفان ، ومناقب وخلوص قصد ..

فما تحرر قطر من الاقطار العربية إلا وكانت البهجة تعم كل الاقطار العربية وما نزلت نازلة بقطر عربي إلا وسارعت الاقطار العربية لنجدته .

وبعد المحن الشاقة وقبل ان يستكمل التحرير اهدافه جاءت الانتدابات وتبعتها المقارعات والثورات .. يغذيها احساس عميق بالنضال ، ولكن الداهية والدهاء ، والمشكلة الكبرى ، خاصة بالنسبة للمنطقة الوسطى من العالم العربي التي تضم اقليم فلسطين بالذات منها ، كانت تلك الجدران او الاسوار الضخمة من السلوك الدولي المعادي من جانب الدول الاستعمارية ، ذلك السلوك الذي غدر بالعرب ، وألحق بهم خسارات جسيمة ، ماحقة اسوأ كثيرا من مظالم الاستعمار الماحق .. فقد ركز السلوك الدولي المعادي كل يملك من افانين التآمر لافشال بل وسحق الهدف الثاني للحركة العربية وهو توحيد اقطارها او ما يتماثل او يتجاور من اجزائنا منها تحت قمة واحدة .

هي قوة عاتية تلك التي جابهت هذا المقصد العربي الثاني : فقد انهالت عليه الكوارث من كل ناحية ، منها نواحي ثلاث ما يزال بعضها قائما :

● قوى التأثير من الخارج بكل انواع المؤثرات التي ربما كان اسوأها الاستقطاب لليمين او اليسار والوقوع في فخ احدهما تارة وفي فخ الاثنين معا تارة اخرى .. حتى امتلأ الجو العربي بالمزايدات والمناقصات وانفتحت الابواب لكل خصم للامة العربية لكي يستغرس كيف شاء في خططه ضدها وضد مصالحها ، وقضيتها الكبرى في فلسطين ..

● ثانيا قوى التمزيق من الداخل وتوسعها في الاصرار على الاستهانة بتضحيات رجال الرعيل الأول الذين قادوا حركة التحرر العربية . وانكار الشهادة على من استشهد والجهاد على من جاهد . والتقليل مما حققوا وانجزوا ومما ضحوا . وكان بين قوى التمزيق هذه ما شجب الاسلام كقوة للتضامن، وشجب الاعتدال كوسيلة في السياسة وفي الرأي وحريته . وجعل العنف غاية ومراما .. والقطيعة هدفا وغراما .. حتى استشرى العنف فيما بيننا ، لا مع عدونا ، وحتى حرقنا جسورنا مع حسن التدبير وانقسمنا الى عدة جبهات :

جبهة مزايدة ، وجبهة مناقصة .. وجبهة حياد . واعطينا كل الفرص للقوى الدولية لكي تلعب كل لعباتها بنجاح ، وتقلب الفلك علينا .. وتهين كرامتنا ، وتخلخل هويتنا القومية .. وشخصيتنا الدولية وهكذا اخفق مقصد التوحيد اخفاقا ذريعا .. شوه الصورة الزاهية لحركة التحرير ثم اسقط حركة التوحيد من الذروة الى الحضيض ، وبالمقاييس الطبيعية ، هوى بها من مئة فوق الصفر .. الى مئة تحت الصفر . وآل هذا القصد ، كما يعرف الجميع ، الى انقاذ ما يمكن انقاذه ..

والناحية الثالثة هي انحسار ستارات الخدور عن عيوبنا المحلية بايدينا وكشفها للعالم بلا هوادة وبلا جدية قاطعة لاصلاح كل ما يمكن اصلاحه منها .. مما افقد امتنا الكثير من التوقير الدولي الذي تستحقه كأمة حضارة ومهد رسالات سماوية .

واذ ربطنا الاصلاح الاقتصادي بالتقلبات السياسية ضاعت علينا فرص التكاملية الاقتصادية ، ولدرء مساوىء التبعية الاقتصادية عن بلادنا ، وبناء الأمن الغذائي .. والأمن الثقافي ، والأمن المعيشي ، وحتى الأمن الادبي الذي نحب ، والذي نصون به التراث والعقيدة واللامة في التفكير ، والمتانة في التعبير والسلاسة في المنطق .

ولهذه الاسباب مجتمعة ومنفردة استعصى علينا المنال . واذ ان الطرق تحفرت والسبل تعثرت لكن معطيات القوة والتضامن ما تزال حية قائمة .. بوسعها اغاثتنا باشراقة سماوية تنطلق من ثنيات الاضطراب ، ومن غدران الينابيع الصافية في العقيدة السمحاء والتراث المجيد ..

من اجل هذا نريد وحدة الشعب الفلسطيني .. لأننا نريد وحدة التضامن العربي .. ونريد وحدة الصف العربي لاننا نريد وحدة الصف الفلسطيني ..

والعرب الذين يقاومون الاحتلال ، بالحجر والفداء، ويصمدون امام اجراءات الظلم والقمع ، لا ينشدون سوى التضامن من اجل الخلاص ..

فلنكافئهم على صمودهم وتضحياتهم بالتضامن ، ولندعم قافلتهم الطليعة بالدعم والتأييد ..

●●●

واليكم أخيرا هذه القصة الخبر (البوست بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٥):

افاق عدد من كبار الضباط الإسرائيليين على شعار مرسوم على السيارة الباص المصفحة التي كانوا يستقلونها ، فاذا هو علم فلسطين مرسوما على جانبي السيارة .. وقد حدث هذا في قرية سخنين في الجليل الاعلى ، الأمر الذي اثار حنق الضباط الاسرائيليين وبدأت على اثره حملة تمشيط كما يسمونها ، اقسى من عمليات التمشيط العسكري .

أليس في مثل هذا التحدي ما ينبغي له ان يكون جامعا للصف والكلمة ، ونابذا لكل اسباب الخلاف والمماحكات ..؟

وان الصفوف المشتتة والأقدام المشردة لن تستقر إلا بالتضامن وإلا بالعودة الى ما نفقد من تآلف وتعاطف .. ولنقل بصوت واحد لكل من يعرقل التضامن الفلسطيني خاصة :

كفوا البكاء على الطلول الهمد
ليس القضاء على البلاد بمعتدي..
والمعتدي هو التفرقة وليس غيرها .

الولايات المتحدة والقضية الفلسطينية:
قراءة لموقفها منذ بدء الصراع

بقلم: أحمد الملا
القنصل العام السابق في القدس

عادت القضية الفلسطينية الى دائرة الضوء واخذت تفرض نفسها في الاتصالات والمحادثات الدولية وبدأ التحرك الايجابي لايجاد حل عادل للقضية بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر والاردن وبعد نجاح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان وما اسفر عنه هذا الاجتماع من تاييد زعامة عرفات للمنظمة وانتخاب فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح رئيسا للمجلس الوطني وهو من الشخصيات الفاضلة وسبق ان تولى مناصب دينية هامة في القدس.

وجاءت زيارة الملك حسين للقاهرة خطوة في طريق عودة التضامن العربي ودعم القضية الفلسطينية بعد أن خيم عليها الجمود فترة طويلة. وبدأت مصر والاردن في طرح بعض المبادرات من اجل التوصل الى حل عادل للنزاع في المنطقة وتتضمن هذه المبادرات امكانية عقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ولذلك بات ضروريا في هذه المرحلة تكثيف الاتصالات بالولايات المتحدة لحثها على اتخاذ موقف يتسم بالعدل والانصاف نحو اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

فرصة تاريخية

ان الحكومة الامريكية بعد اعادة انتخاب الرئيس ريجان امامها الان فرصة تاريخية لاستعادة مكانة الولايات المتحدة التي اهتزت بعنف في المنطقة العربية بعد تأييدها المطلق لاسرائيل عند غزوها للبنان وما جره هذا الغزو من ويلات ودمار على شعب لبنان والشعب الفلسطيني.

ولن تستعيد الولايات المتحدة مكانتها في المنطقة الا لو اثبتت بالافعال لا بالاقوال تمسكها بمبادىء الحرية والديمقراطية لجميع الشعوب ومن بينها حق تقرير المصير لتلك المبادىء التي نادى بها الرئيس الامريكي الاسبق ويلسون اثناء الحرب العالمية الاولى وخاضت امريكا الحرب وهي ترفع لواءها فجعلت العالم يلتف حولها وكان العرب من بين الشعوب التي ايدت قضية الحلفاء دفاعا عن الحرية والديمقراطية وحق تقرير المصير.

وفي مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس سنة ١٩١٩ ثار النزاع بين العرب والصهاينة حول فلسطين وعرض كل طرف وجهة نظره في المؤتمر فطالب العرب باستقلال بلادهم بما في ذلك فلسطين لما قدموه من مساعدات حربية فعالة للحلفاء ساعدتهم على احراز النصر وطلبوا تنفيذ تعهدات الحكومة البريطانية التي قدمتها الى الشريف حسين امير مكة اثناء الحرب في مكاتبات رسمية وقعها هنري ماكماهون المندوب السامي البريطاني في مصر نيابة عن حكومته والتي تعهدت فيها بريطانيا بالاعتراف باستقلال العرب بعد الحرب. وبعد ان استمع ممثلو الدول الكبرى الى اقوال الطرفين عقدوا جلسة سرية هامة في ٢٠ مارس (آذار) سنة ١٩١٩ ناقشوا فيها مصير البلاد العربية وقد مثل بريطانيا في الجلسة لويد جورج وحضر عن فرنسا كليمنصو بينما شهد الاجتماع عن الولايات المتحدة الرئيس ويلسون.

واعرب كل من لويد جورج وكليمنصو في هذه الجلسة عن رغبتهما في وضع البلاد العربية تحت حماية بريطانيا وفرنسا فعارض الرئيس ويلسون واحتد النقاش بين المجتمعين فقال لهما الرئيس ويلسون : «ان الولايات المتحدة ليست مستعدة ان تعير اي اهتمام لمطالب بريطانيا وفرنسا في بلاد لا ترضى بحكمهما وان احد المبادىء الاساسية التي ترتكز عليها دائما سياسة الولايات المتحدة هي احترام ارادة الشعوب فالولايات المتحدة تود ان تعلم اذا كان السوريون يقبلون بحكم فرنسا والعراقيون بحكم بريطانيا».

فاتفق الحاضرون على تشكيل لجنة تحقيق تضم ممثلين لامريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا تسعى لمعرفة رغبات الشعوب العربية في تقرير مصيرها. غير ان الدول الثلاث الاخيرة ماطلت في تكوين اللجنة فقرر الرئيس ويلسون تشكيل هذه اللجنة من اعضاء امريكيين فقط.

وعلى ذلك تم تكوين لجنة كنج كراين التي وصلت الى حيفا يوم ١٠ يونيو (حزيران) سنة ١٩١٩ وقامت بعملها وقدمت تقريرها في ٢٨ اغسطس (آب) سنة ١٩١٩ وهو تقرير بالغ الاهمية لانه يعبر عن رأي لجنة محايدة تمثل اكبر قوة عظمى في ذلك الحين لم تكن لها اطماع في المنطقة.

لجنة كنج تعارض تهويد فلسطين :

جاء تقرير اللجنة التي رفعته الى الرئيس ويلسون والدول الكبرى ما يلي :

«لقد اتضح لهذه اللجنة ان الشعور العدائي نحو الصهيونية ليس مقصورا على فلسطين فحسب بل يشمل سكان سورية بوجه عام فان ٧٢٪ من مجموع العرائض التي تناولتها اللجنة في سورية مضادة للصهيونية ولم ينل اي مطلب نسبة اكبر من هذه النسبة سوى الوحدة السورية والاستقلال ثم ذكر التقرير ان اللجنة قضت اسبوعا في القدس زارت خلاله بيت لحم والخليل وبئر سبع وطافت شمال فلسطين واستقبلت رؤساء الطوائف المختلفة واستقبلت الوفود في رام الله ونابلس وجنين والناصرة وحيفا وعكا واجتمعت بزعماء عدة مستعمرات يهودية، وباعضاء اللجنة الصهيونية المركزية. واضافت اللجنة : لقد اجمعت كلمة المسلمين وهم حسب الاحصاء الانجليزي اربعة اخماس السكان على المطالبة باستقلال سورية المتحدة وان سورية اهل لحكومة مستقلة بلا وصاية واذا أصر مؤتمر الصلح على تعيين دولة وصية فانهم يفضلون الولايات المتحدة.

وايد الناس في القدس وفي غيرها من مدن فلسطين هذا القرار مع رفض الاهالي في الجنوب الوصاية بتاتا - اما مطالب المسيحيين في فلسطين وهم حوالي ١٠٪ من مجموع السكان فهي مختلفة ولو ان جماعات الشمال كاللاتين والكاثوليك في طبريا وحيفا والناصرة مع المسلمين في طلب الاستقلال وقالت بعض الجماعات انها لو تأكدت من قبول الولايات المتحدة للوصاية فانها تختارها. واتفقت كلمة المسلمين والمسيحيين على مقاومة الصهيونية».

واستطردت اللجنة تقول : «اما اليهود الذين يؤلفون حوالي ١٠٪ من سكان فلسطين فانهم يؤيدون الصهيونية الانجليزية واختلفوا حول طرق تحقيق الصهيونية ولكنهم اتفقوا على جعل فلسطين وطنا قوميا في الحال وان يصبح الحكم السياسي في البلاد معروفا باسم الحكومة اليهودية وان يسمح لليهود بالهجرة الى فلسطين ويباح لهم شراء الاراضي وان تكون اللغة العبرية لغة رسمية وان تكون بريطانيا هي الدولة الوصية على فلسطين فتحمي اليهود وتساعدهم على تحقيق مشروعهم.

ثم اعربت اللجنة بعد ذلك عن رأيها صراحة في البرنامج الصهيوني فاوصت بضرورة ادخال تعديلات عليه لاسيما بالنسبة لهجرة اليهود غير المحدودة التي ترمي الى جعل فلسطين بلادا يهودية. وذلك نظرا للحقائق الملموسة التي وجدتها في فلسطين مع قوة المبادىء العامة التي اعلنها الحلفاء وقبلها السوريون.

معارضة وعد بلفور

واشارت اللجنة الى ان الصهيونيين حصلوا على تشجيع معلوم من الحلفاء في تصريح اللورد بلفور الذي كثر الاستشهاد به وتصديق ممثلي الحلفاء الآخرين عليه ويقضي هذا التصريح بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مع الفهم الصريح بانه لا يجب عمل شيء يمس الحقوق المدنية والدينية للجماعات غير اليهودية في فلسطين وقالت اللجنة ان هذا النص اذا عمل به لا يبقى اي شك في ضرورة ادخال تعديل كبير على البرنامج الصهيوني فان انشاء وطن قومي للشعب اليهودي لا يعني جعل فلسطين بلادا يهودية كما انه لا يمكن اقامة حكومة يهودية بدون هضم الحقوق المدنية والدينية للجماعات غير اليهودية في فلسطين.

ثم قالت اللجنة ان الرئيس ويلسون في خطابه بتاريخ ٤ يوليو (تموز) سنة ١٩١٨ وضع المبدأ التالي كواحد من المقاصد الاربعة الكبرى التي يحارب الحلفاء من اجلها وهو :

«ان حل اي مسألة سواء كانت تتعلق بالارض او السيادة او المسائل السياسية والاقتصادية يجب ان يبنى على قبول السكان الذين يتعلق الامر بهم قبولا حرا وليس على المصالح المادية او لمنفعة اية دولة او امة اخرى ترغب في حل آخر خدمة لنفوذها الخارجي او لسيادتها». واستطردت اللجنة تقول : فاذا كان هذا المبدأ سيسود واذا كانت رغبات السكان في فلسطين سيعمل بها فيجب الاعتراف بان السكان غير اليهود في فلسطين وهم تسعة اعشار السكان كلهم يرفضون البرنامج الصهيوني رفضا باتا والجداول تثبت ان سكان فلسطين لم يجمعوا على شيء مثل اجماعهم على هذا الرفض. فتعريض شعب هذه حالته النفسية لهجرة يهودية لا حد لها ولضغط اقتصادي واجتماعي متواصل ليسلم ببلاده هو نقض شائن للمبدأ العادل الذي تقدم شرحه واعتداء على حقوق شعب.

وقد اتضح ان الشعور العدائي ضد الصهيونية غير مقصور على فلسطين بل يشمل سكان سورية بوجه عام ولا ينبغي لمؤتمر الصلح ان يتجاهل ان الشعور ضد الصهيونية في فلسطين وسورية بلغ اقصى درجاته وليس من السهل الاستخفاف به فان جميع الموظفين الانجليز الذين حادثتهم اللجنة يعتقدون ان البرنامج الصهيوني لا يمكن تنفيذه الا بالقوة المسلحة ويجب الا تقل هذه القوة عن ٥٠ الف جندي وهذا في حد ذاته برهان واضح على ما في البرنامج الصهيوني من الاجحاف بحقوق غير اليهود.

واضافت اللجنة : لا بد من الجيوش في بعض الاحيان لتنفيذ القرارات ولكن ليس من المعقول ان تستخدم الجيوش لتنفيذ قرارات جائرة. هذا فضلا عن ان مطالب الصهيونيين الاساسية في حقهم على فلسطين مبنية على كونهم احتلوها منذ الفي سنة وهذه دعوى لا تستوجب الاكتراث والاهتمام.

الوصاية على القدس

واستطردت اللجنة تقول : هناك امر لا يجوز اغفاله اذا كان العالم يريد ان تصير فلسطين مع الوقت بلادا يهودية وهو ان فلسطين هي الارض المقدسة عند اليهود والمسيحيين والمسلمين على السواء يهم امرها المسيحيين والمسلمين في العالم ولاسيما ما يتعلق بالعقائد الدينية والحقوق. فمسألة فلسطين وما يتفرغ منها مسألة دقيقة حرجة ومن المستحيل ان يرضى المسلمون والمسيحيون بوضع الاماكن المقدسة تحت رعاية اليهود مهما حسنت مقاصد هؤلاء والسبب في ذلك هو ان الاماكن الاكثر تقديسا عند المسيحيين هو ما له علاقة بالمسيح والاماكن التي يقدسها المسلمون غير مقدسة عند اليهود بل مكروهة ولا يستطيع المسيحيون والمسلمون في هذه الاحوال وضع تلك الاماكن تحت اشراف اليهود. ثم ان هناك اماكن اخرى لها في نفوس المسلمين مثل هذا الشعور ولما كانت هذه الاماكن كلها مقدسة ومحترمة من المسلمين كانت وصايتهم عليها فيما مضى امرا طبيعيا فالذين يطلبون صيرورة فلسطين يهودية لم يحسبوا للنتائج حسابها ولا للشعور العدائي ضد الصهيونية في فلسطين وفي جميع انحاء العالم التي تعتبر فلسطين ارضا مقدسة.

امريكا اوصت برفض الحكومة اليهودية في فلسطين ، والوصاية الصهيونية على القدس عام ١٩١٩ .. فلماذا تراجعت عن هذا الموقف ؟!

رفض الحكومة اليهودية

وجاء في ختام تقرير اللجنة : انها تشعر - مع عطفها على مسألة اليهود - بان الواجب يقضي عليها بان تشير على مؤتمر الصلح بالا يؤيد غير برنامج صهيوني معتدل يجب العمل فيه بالتدريج وبعبارة اخرى يجب تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين والعدول بتاتا عن الخطة التي ترمي الى جعل فلسطين حكومة يهودية.

وبالطبع تكاتفت القوى الصهيونية وغيرها من القوى الاستعمارية على وأد هذا التقرير الذي كان اول صيحة تنبيه بعد الحرب الى عدالة المطالب العربية كما كان اول تحذير الى العالم من خطورة الاطماع الصهيونية وضرورة ابعادها عن السيطرة على الاماكن المقدسة في فلسطين. فهل تعيد الحكومة الامريكية قراءة تقرير اللجنة من جديد وتعمل على ايجاد تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط تعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتجنب المنطقة المزيد من الحروب والدمار مما قد يعرض الاماكن المقدسة للخطر.

صناعة الأسلحة التركية الشابة:
احلام كبيرة .. وواقع اكثر صعوبة

● انقرة - خاص : قد لا تحتاج الدول العربية والافريقية الى طلب السلاح من واشنطن او باريس أو موسكو ، اذا ما قدر لصناعة الأسلحة التركية أن تنهض على قدميها ، كما تأمل الحكومة التركية ذلك .

وتأمل السلطات التركية في أن تصبح انقرة - في غضون سنوات جديدة - عنوانا جديدا يضاف الى قائمة العناوين التي يتراسل معها وزراء الدفاع وتجار الأسلحة . فتركيا تنتج الآن بالفعل وتصدر الذخائر والسفن الحربية . ولكن قد لا تمضي بضع سنوات حتى يصل الى السوق الدولية انتاج تركي من الدبابات الألمانية الغربية ليوبارد (٢) والطائرات الامريكية الاعتراضية ف - (١٦).

ولكن على الرغم من الاحلام التي تراود الزعامة التركية بشأن تحقيق الاستقلال لتركيا في مضمار تقنية التسلح ، وما يترتب على ذلك من عائدات مالية وفيرة ، ما زال الخبراء في حلف الأطلسي يشعرون ببعض الشك في مقدرة تركيا على تحقيق ذلك . كما أن الدبلوماسيين الغربيين في انقرة يقولون ان طموح تركيا - وهي عضو في حلف الأطلسي - انما يحده الافتقار الى جودة ومقدرة المصانع الانتاجية في تركيا ، ونقص رأس المال والخبرة ، واعتماد تركيا الكبير على التقنية الغربية .

وكان قد افتتح في مطلع نوفمبر (كانون الثاني) الماضي مصنع في مدينة ارق الواقعة في شمال غرب تركيا ، خصص لانتاج جنازير الدبابات ، وذلك بمساهمة المانية غربية بلغت نحو عشرة ملايين دولار . وتنتظر حكومة انقرة الى هذا المصنع باعتباره الخطوة الأولى على طريق انتاج الدبابة ليوبارد (٢).

صعوبات تقنية

ومع هذا فعلى الرغم من المحادثات المطولة بين الجانب التركي ، والشركة الالمانية «كراوس - مافي» المنتجة لهذا النوع من الدبابات ، ففي اعتقاد الخبراء الألمان ان الانتاج التركي للدبابة ليوبارد هو أمر مستبعد .

واعرب مسؤول في حلف الاطلسي عن شكه في احتمال أن يقبل الزبائن على شراء دبابة ليوبارد ارخص ثمنا من تركيا . ونوه بأن انتاج الدبابة ليوبارد بموجب ترخيص لا بد أن يستغرق عشر سنوات قبل أن يظهر لحيز الوجود .

كما انه لا بد ان يدرج ضمن اتفاق الترخيص بند ينص على عدم تصدير امثال هذه الدبابات الى مناطق الأزمات .

وفي اعتقاد الدبلوماسيين الغربيين انه في حين تتوفر لتركيا فرصة صنع نحو ٧٠٪ من الدبابة الحديثة ، الا انه لا بد لها أن تستورد القطع التقنية المتقدمة مثل الوسائل الالكترونية والبصرية .

كما تفتقر تركيا ايضا لرؤوس الأموال اللازمة لانتاج الاسلحة الفائقة الجودة ، مثلما تفتقر الى الخبرة البشرية والأساس الفني والتقني الضروري .

ولكن المصادر التركية في انقرة تقول ان تركيا قد انتجت بنجاح زوارق الدورية وسفن الانزال ، فضلا عن الغواصات ، وذلك بمقتضى ترخيص الماني . ولكن المكونات الالكترونية ومعدات التوجيه جاءت من المانيا الغربية . ومن المقرر أن يبدأ قريبا تنفيذ برنامج لبناء البوارج الحربية ، على هدى النماذج الالمانية الغربية ، باسهام تركي متزايد .

تصدر القاذفات

وتعتزم تركيا - اعتبارا من عام ١٩٨٨ - تصدير القاذفات المقاتلة ف -١٦. وقبل بضعة اسابيع وضع الرئيس التركي كينان ايفرين حجر الأساس في مشروع لبناء الطائرات ، باعتباره الخطوة الأولى في اتجاه صناعة الطائرات التركية . واكد الرئيس التركي أن تنفيذ المشروع الذي يتكلف ٤,١ بليون دولار ، كفيل بخفض حجم الواردات ، واتاحة الفرصة أمام تركيا للحصول على المعارف التقنية المتقدمة .

ومع كل هذا فلا بد ان يقال أن الجدول الزمني لتنفيذ المشروع مقيد للغاية ، كما أن توفر رؤوس الاموال أمر غير مضمون ، وهناك افتقار للفنيين المهرة في جميع القطاعات تقريبا . ومن هنا فليس هناك نهاية قريبة لاعتماد تركيا على الخبرة والتقنية الأمريكتين .

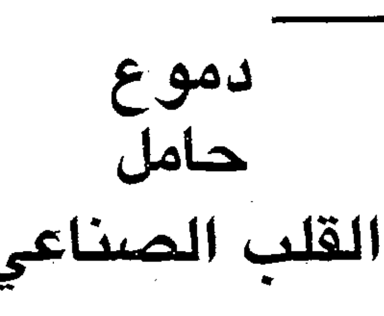
زواج اشهر اثرياء امريكا



تزوج وارث امبراطورية فورد للسيارات الفرد فورد شارميلا براتاكارتا في حفل اقيم بمزرعة كريشنا في نيو ساوث ويلز. ويرى العروسان اثناء مراسم الزواج الذي تم على الطريقة الهندية.

دموع حامل القلب الصناعي





وليم شرويدر حامل القلب الصناعي يخفي وجهه عندما سالت دموعه وهو يجلس للمرة الاولى، بعد اجراء العملية له، مع اثنتين من احفاده الصغار. وقد انعكس الالم على وجه الصغيرتين فحاولت احداهما التخفيف عنه بطريقة يعجز عنها الكبار.

٨ قتلى في حريق بفندق



امرأتان ورجل امام فندق كارشر في ولاية ايلينوي بالولايات المتحدة الذي تعرض لحريق اتى على جميع محتوياته وتسبب في مقتل ٨ اشخاص، واحدة من المرأتين تبكي قطتها التي التهمها الحريق ايضا.

الطيور ايضا ضحايا التلوث



طائر بحري تحول لون ريشه الابيض الى اسود لزج بفعل تلوث مياه البحر في سياتل بالولايات المتحدة بالنفط. وقال حراس الشاطىء انه عثر على ٢٠٠ طائر ميت بتأثير النفط الذي لوث مساحات كبيرة من الشاطىء.

احد ضحايا انفجار طهران

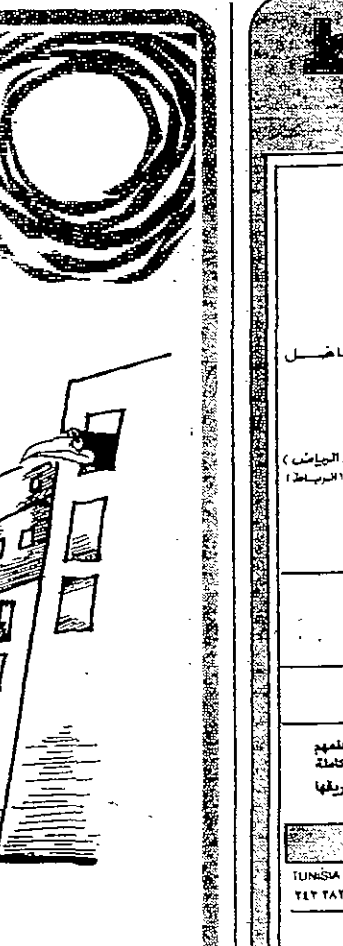


جثة احد ضحايا الانفجار الذي وقع في طهران امس الأول اثناء نقلها الى سيارة اسعاف، من قبل رجال الانقاذ. ويذكر ان جثث ضحايا الانفجار كانت مشوهة بشكل يصعب التعرف على هوية اصحابها.

الحروب لا تزال تطارد الشعوب



عائلة كمبودية حملت كل ما تملكه وهربت مع اطفالها اثر الهجوم الذي شنه الفيتناميون هذا الاسبوع على معسكر للمناهضين للحكم الفيتنامي. وذكرت مصادر حكومة تايلاند ان ٦١ الف كمبودي وصلوا الى اراضيها هربا من الموت.



طرابلس
لبنان

محمود كحيل

لانـزال نتحـدث عـن الـرئـيس

بقلم: خالد محمد خالد

احفظ حكمة ذكية تقول : «ان في طبائع الاشياء ان تجعل وراء كل ظفر يتحقق حاجة الى الجهاد اشد وأعظم» . وهي تذكر في كل مقام يتحقق فيه الظفر ويتطلب من الجهاد ما يحمي هذا الظفر اولا وما يمضي به نحو المزيد ثانيا .

والرئيس مبارك منذ بواكير عهده ومطالع حكمه حقق لقضيتنا الكبرى «الديمقراطية» الكثير من المكاسب الظافرة . وحتى الآن فهو يبدو امامنا بل وامام عصره وعالمه كرجل يصدر في حفاوته بالديمقراطية عن ايمان بها وعن ادراك ذكي لاهميتها بل لحتميتها .. فلا هو من الهواة ولا هو من الحواة ، انما هو ـ ونسأل الله الا يخيب ظننا فيه ابدا ـ واحد من الذين عناهم الشاعر العربي بقوله : وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر !!

ولقد افتقدناه ووجدناه .. فلربنا الحمد ولربنا الشكر ..

بيد ان .. (وبيد ان) هذه اذا ذكرت في كلام مسطور او ملفوظ توقع القارىء او السامع بعدها استدراكا قد يخافت من شأن الحديث المسبوق وقد يعلو به درجات ترفعه اليها الكلمات اللاحقة حين تضيء له الطريق .

و«بيد ان» التي معنا اليوم من هذا النوع الثاني . والحديث المستدرك بعدها يهدي ولا يضل . ويرفع ولا يضع . ويرسخ ولا ينسخ . لكنه يفرض نفس التبعات الثقال التي اومأت اليها الحكمة التي صدرنا بها هذا المقال .

●●●

ونعود فنقول : ان الرئيس «مبارك» قد زامل الديمقراطية ـ ولا يزال ـ دون ان يفرط عليها او ان يطغى .. !!

وهو الآن ـ وفيما بعد الآن ان شاء الله ـ رجل لا يراغم الحق ولا ينابذه .. بيد انه في صحبته للديمقراطية يمشي الهوينا .. وهو امر لا نريده .. ثم هو يرد الحقوق السياسية للشعب بأسلوب «التجزئة» . وهو امر لا نريده ايضا .

وما اظن ان الشعب سيصبر على مدينه اكثر مما صبر . بل وما احسبه سيوافق على «فترة سماح .. مهما يتقاصر اجلها» !

ومدينه هنا ليس هو الرئيس مبارك وحده . انما مدينه نظام الحكم الذي بدأ مع ثورة يوليو . وحتى يوم الناس هذا .

ولكن ماذا نعني بكلمة «التجزئة» التي قلنا ان حقوق الشعب السياسية ترد اليه بأسلوبها ؟؟

ان التجزئة كما نعنيها تصورها القيود الموضوعية على منجزات «مبارك» الديمقراطية ـ فالقيد ـ اي قيد ـ ما هو الا احتباس واحتجاز لقدر من الحق مساو لذلك القدر الذي يفلت من القيد ويأخذ طريقه لصاحبه .

فالشعب صاحب حق في حرية الصحافة .. ولقد اعترف «الرئيس مبارك» له بهذا الحق وأسهم في تمكينه منه اسهاما مشكورا . بيد ان هناك من القيود المفروضة عليه ما يجعله حقا منقوصا .. !!

وانشاء الاحزاب السياسية حق للشعب ، وقد احرز الشعب هذا الحق ولكن تحت غطاء من القيود التي احتجزت بعضه وجادت ببعض .

والانتخابات الحرة حق للشعب . ولكن القيود التي كبحته والجمته والتي تمثلت ـ اكبر ما تمثلت ـ في نظام القائمة النسبية وملحقاتها جعلته حقا ناقصا ومبتورا .

والمعارضة حق خالص للشعب بيد ان القيود المفروضة عليها واولها وأخطرها ذلك القيد المفروض على ظروف نشوئها بحرمان المستقلين من اخذ مكانهم بين صفوفها . وذلك بحرمانهم من حق الترشيح الذي يوشك غيابه ان يجعل من الديمقراطية طيفا وحيفا !! هذه القيود على هذه الحقوق تعني اقتطاع ابعاض منها .

ولم تعد هذه القيود بحاجة الى المزيد من تفنيدها ولا الى جديد من القول في تبيانها وتفصيلها . فما كتب عنها بلغ من الكثرة الكاثرة الحد الذي يجعل او يكاد يجعل من استئناف مناقشتها ضربا من اللغو الذي لا يفيد . والاطناب الذي لا يأتي بجديد .

الملايين من ابناء الشعب يعرفونها والحزب الحاكم يعرفها والرئيس مبارك سيد العارفين بها .

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه وربما يفرض نفسه هو : لماذا نطفىء النار بقاذفات اللهب ؟!!

هذا ، على افتراض ان ثمة نارا تنتظر الاطفاء . اذا كان هناك اخطار تصطنع هذه القيود لمجابهتها بها . فما هذه الاخطار ؟؟

ثم الم نتفق على ان افضل علاج لاخطاء الديمقراطية ، هو المزيد من الديمقراطية ؟ فلماذا اذن نعالج اخطاءها بالمزيد من القيود ؟

ان الديمقراطية قادرة على تنظيم نفسها وقادرة على نفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد . ثم هي قادرة ـ اذا قرت واستقرت ـ على حماية نفسها وحماية العائشين تحت مظلتها ، لا بأنياب كتلك الانياب التي اكتشفها الرئيس الراحل انور السادات «!» بل بما تملك من وسائل كثر تتلاءم مع فطرتها العادلة وطبيعتها الانيسة .

هناك حكام يفضلون على حقوق المواطن حقوق الحاكم .. وكأنهم في مسلكهم هذا يستلهمون مذهب الاستعماري البريطاني العتيد «دزارائيلي» الذي كان يقول : «افضل على حقوق الانسان حقوق الانجليز» !!

ونحن في ضوء براهين كثيرة نفترض ان الرئيس حسني مبارك ليس من هؤلاء ولن يكون منهم ان شاء الله .

وهو بهذه المثابة مدعو لان ينقلنا من مقام «الافتراض» الى مقام اليقين . وانه على ذلك لقادر . فهناك اجراء يسير لن يقف به ولا بنا على شفا الهوة الفاغرة .. بل على العكس تماما سيبعدنا عن تلك الهوة وعن المنزلق المفضي اليها . ثم يضع اقدامنا الراسخة على الصخر الوثيق .. هذا الاجراء لن يطيقه ولن يقدر عليه رجل يخاف الحرية !! واذ كان الرئيس «مبارك» يتحلى بالشجاعة الى المدى الذي لا تلحظ فيه انعكاسا لهذا الخوف على قراراته ولا على سلوكياته كحاكم . فانه اذن على اتخاذ الاجراء المنشود جد قدير .

●●●

وهذا يستدرجنا الحديث الى سؤال : اذا كان الرئيس «مبارك» كما ذكرت فلماذا لم يتخذ القرار او الاجراء الذي لم تفصح عنه بعد والذي تراه ضرورة محتومة لبلوغ الكتاب اجله ، وبلوغ الديمقراطية تمامها ؟

ولكي اجيب ، فاني ألفت نظر القراء الى ان الحكم بطبيعته يقيم في نفسية الحاكم ما يمكن ان نسميه «حاسة الحذر» . وهو شيء مختلف عن الخوف .. وان كان يمكن ان تتحول هذه الحاسة الى خوف اذا غذاها الحاكم بشكوكه وبهواجسه ، واذا لم يتفوق برجاحة عقله وبثقته بنفسه وبنضج شخصيته على ايحاءاتها الغامضة والمقوضة .

من اجل ذلك فان واجبنا ان نقول للرئيس : «خذ حذرك من حاسة الحذر . ولا تدعها تأخذ من حصافتك ولا من حصانتك ، ولا من شجاعتك اكثر مما هو مقدور لها ان تكونه . مجرد اشارة ضوئية على الطريق . تهدي ولا تردي .. وهي امثل ما تكون اذا افاءت على صاحبها احساسا امينا .. وأخبث ما تكون اذا اتخذها صاحبها بينة ويقينا !!

في ضوء هذا الذي ذكرنا تتجه أمالنا واحلامنا ، بل قولوا : تتجه حقوقنا نحو الاجراء الذي ينتظر «مباركا» ليقول فيه كلمة صدق يضمنها ايمانه بالديمقراطية وولاءه لها .. ويقدم من خلالها جسارته وجدارته بأن يكون حاكما ديمقراطيا وزعيما يتقدم شعبه نحو مطالع الضوء غير متشكك ولا متردد ولا هياب .

اما هذا القرار او هذا الاجراء فيتمثل في الغاء كل القيود الجاثمة على الصحافة ، وعلى الاحزاب ، وعلى المعارضة ، والغاء كل القوانين الدخيلة والمتطفلة والمريبة .

لقد تذكرت فذكرت في احد مقالاتي السالفة كلمة ذلك المفكر الاسباني الذي قال : ارني قوانين امة من الامم ، وانا ادلك على حظها من الرقي او من الانحطاط .

والآن لنأخذ من القيود مثلا ومن القوانين مثلا . اما القيود فنختار منها ذلك القيد المفروض بلا حكمة مفهومة على تشكيل الاحزاب . لماذا هذا القيد ؟ ما معناه وما جدواه ؟

لعل وراء هذا خوفنا من ان تمتلىء البلد احزابا .. واي بأس ؟ ان طبائع الاشياء تملك قانونا كقانون «الانتخاب الطبيعي» الذي يعمل في كل مجالات الحياة . ودائما لا يصح الا الصحيح .. ودائما لا بقاء الا للاصلح .. ودائما يذهب الزبد جفاء . واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ..

ولو نحينا عن الحياة الحزبية هذا القيد الفضولي والمتطفل فلن نجد انفسنا ابدا امام قطعان من الاحزاب . وحتى لو حدث هذا فان انحسار السيل لن يحتاج الى اكثر من بضعة اسابيع او بضعة شهور .

لقد كان تشكيل الاحزاب خلال الثلاثين عاما التي سبقت ثورة يوليو مطلقا وبلا قيود . فكم حزبا نهض وقام ؟ بل ماذا كان مصير الاحزاب التي قامت بمعونة كاملة وتأييد مطلق من السلطة والانجليز كحزب الشعب تحت امرة اسماعيل صدقي .. وحزب الاتحاد برئاسة عبد الفتاح يحيى ؟

بل خذوا هذا المثل المفيء .. في اعقاب الحرب العالمية الثانية او وهي تستشرف نهايتها .. وبالتحديد في عام ١٩٤٤ ، كان البرلمان الايطالي مؤلفا من الاحزاب والجماعات الآتية : المحافظون ـ العمال ـ الاتحاديون المستقلون ـ اتحاديو اولستر ـ القوميون ـ القوميون المستقلون ـ الاحرار القوميون ـ حزب العمال المستقل ـ الاحرار ـ العمال القوميون ـ المستقلون ـ حزب الثروة المشتركة ـ الشيوعيون ـ الامتناعيون ـ القوميون الارلنديون ..!!

يقص علينا هذا الزعيم العمالي «بيفان» في كتابه «القيم بدلا من الخوف» وهو غير الزعيم العمالي «بيفن» الذي كان وزيرا للخارجية البريطانية في حكومة العمال .

نحن الآن امام خمسة عشر حزبا ، واتحادا ، وهيئة ، كان لهم جميعا وضعهم السياسي والحزبي والنقابي .. فأين هم الآن ؟ بل اين هم منذ اربعين سنة ؟

لقد زال بعضها بزوال اغراضه ، وانحسر بعضها الآخر بانحسار امكاناته وفني ضعيفها في قويها .. ولم يبق في الساحة الا من يستحق البقاء ـ وصار الحكم دولة بين الحزبين الكبيرين ـ حزب المحافظين ، وحزب العمال .. ثم سنحت الفرصة لحزب الاحرار فتقدم في استحياء .. ثم ، ومن عهد قريب انشق على حزب العمال جناح انتظمه حزب جديد .. ثم هناك الحزب الشيوعي الذي يشبه ميت الاحياء .

حزبان كبيران يتقاذفان الكرة .. وقد يستضيف الملعب حزبا ثالثا ، او رابعا .. كل ذلك لا يتم بقيود مفروضة ولا بقوانين مرفوضة .. انما يتم وفق ناموس عام تشكله التغييرات المتساوقة في المجتمع .

ومثل هذا تماما هو الذي سيحدث في مصر لو القينا قيود الاحزاب في البحر .

ثم علينا ان ندرك ان المسألة هنا ليست مسألة قيود .. انما هي قبل ذلك انتفاء الحكمة والمنطق من فرض هذه القيود .. وانه في الخير كما في الشر لا يكون المهم حجم العمل .. بل الروح المتبدية في هذا المجال .

فما الروح المتبدي في هذه القيود ؟!

لو كنا من خلال هذا السؤال نناقش حكم الرئيسين الراحلين «ناصر والسادات» لادركنا في يسر نوع هذه الروح ، وطبيعتها ، وشراستها اما الآن ، والديمقراطية تمضي في صحبة رجل مختلف كل الاختلاف عن سلفيه فسيظل السؤال يتواثب حتى يأتيه الجواب !!

انا افهم ان يكون هناك شرطان لا غير ينظمان قيام الاحزاب : الاول : ان يؤكد ـ الحزب اي حزب ـ احترامه المطلق لقيم المجتمع الدينية .

الثاني : ان يؤكد التزامه باحترام الوسائل الديمقراطية فلا يشكل «مليشيات» عسكرية .. بل ولا فرق كشافة خاصة به ..

على ان توضع الضمانات الكفيلة بحمل الاحزاب على احترام هذين الشرطين والالتزام بهما .

وقد يقول قائل : هـأنتْ ذا تُواقع المحظور ، وتفرض قيودا ؟ وأجيب :

اولا : هذان شرطان ، لا قيدان ...والقيد كما ذكرت اول المقال يعني احتجاز واقتطاع جزء من الحق .. اما الشرط فهو تنظيم لاستخدام هذا الحق دون الحجر على بعض منه .

وثانيا : الشرطان المقترحان لا يمثلان اي تحديد لنفوذ الديمقراطية ولا اي تهديد لهذا النفوذ .. انهما سيمثلان جزءا من التشريعات العادلة التي تحمي بها الديمقراطية نظامها ومجتمعها . ان هناك ضرورة صادقة وشريفة تنادينا وتهيب بنا ان نلغي جميع القيود على انشاء الاحزاب ـ وفي السطور السالفة قدمنا منطق هذه الضرورة .

ومثل ذلك تماما قيود الصحافة .. لماذا لا يرد الى المجتمع حق مواطنيه في امتلاك الصحف كما يشاءون ؟؟ انخشى ان نغرق في سيل جارف منها ؟ ام نحاذر ان تشترى ذمم اصحابها ، ويضعونها في خدمة هذه او تلك من الدول المتربصة والمتلصصة .. ؟

ان كانت الاولى ، فنحن ندحضها بما دحضنا به الخوف من اطلاق حرية تشكيل الاحزاب . فهناك قانون «البقاء للاصلح ، ولا يصح الا الصحيح ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» !! وهذه بديهة تشعر الذي يحاول البرهنة عليها بالكثير من الخجل ، اذ يبدو وكأنه يضع ذكاء القارىء موضع الاتهام ..

وان كانت الثانية ، وهو احتمال ان تشكل بعض الصحف طابورا خامسا يعمل في خدمة اغراض الدول التي تسخرها لهذا لقاء رشوتها وتمويلها «!!» فهذا احتمال وارد ـ رغم تطرفه وفجاجته ـ بالنسبة لجميع الصحف في جميع العالم ، فليلق بها اذن في البحر حتى تبتلعه قيعانه الغائرة البعيدة !! واذا قيل ان دول العالم الثالث ـ ونحن منها ـ لا تزال في دور الحضانة ، ومن ثم فلا بد ـ درءا للاحتمال اياه ـ ان توضع صحافتها تحت الاشراف المباشر للدولة .. نجيب على هذا باننا ـ اولا ـ نرفض ان تكون مصر في دور الحضانة .. وان انتمت حسب الاصطلاح الدولي للعالم الثالث .. ونجيب ـ ثانيا ـ بانه اذا كانت وصاية الدولة ـ اي دولة ـ على الصحافة واخضاع حق امتلاكها واصدارها لمشيئة الدولة وقيودها المتعسفة .. نقول اذا كان ذلك ضرورة حتى لا تبيع بعض الصحف ولاءها لدولة او لدول اجنبية . فما هي القوة التي يجب ان تفرض وصايتها على حكام هذه الدول او على بعضهم حتى لا يبيعوا هم ولاءهم لتلك الدول الاجنبية .. ؟ ونجيب ـ ثالثا ـ بأن نفس المحاذير والاحتمالات الداعية الى تقييد حق اصدار الصحف ، قائمة وواردة بالنسبة للاحزاب .. فمن الممكن ان يبيع اي حزب ولاءه لقوى اجنبية ، ما لم يكن له من الله عاصم . وما لم يكن معه من ضميره ووطنيته كابح وواعظ ..

اجل .. هذا ممكن وميسر الاسباب رغم القيود المفروضة على تشكيل الاحزاب !!

ثم ان ثمة «بعدا» آخر للقضية يتمثل في الجانب «النفسي» منها .. فنحن نرفض القيود لانها قيود !! ونبالغ في رفضها حين لا يكون هناك ضرورة عادلة لفرضها وحين لا يكون وراء جثومها على انفاسنا اثارة من منطق ولا اثارة من حكمة .. !!

ان القيود حيث تكون اداة ترويع وافزاع ـ وانها لتهدي الاحباط الى كل مجتمع ترين عليه ، وتوحي اليه .. وقليلها في هذا كالكثير !! لقد سمع الرسول صلى الله عليه وسلم ان احد المسلمين اخفى نعل صديق له في ركن من المسجد مازحا معه .. وعلى اثر الفراغ من الصلاة ، راح صاحب النعل يبحث عنه في كل مكان . وصديقه يتبعه بصره والضحك يغالبه حتى اذا اخذه الرفق به ، نهض واخرج النعل من خبئه .. ونقل النبأ الى رسول الله ـ فدعا بالمازح وسأله ما حملك على صنيعك هذا .. ؟ قال اني كنت اداعبه يا رسول الله .. فبدا على وجهه الكريم عدم الارتياح وقال للرجل : «فكيف بروعة اخيك كيف بروعة اخيك» ؟! اي ما سببه له من ارتياع وحيرة وفزع !!

رجل استخبأ نعل اخيه لحظات معدودات مازحا معه ومداعبا له .. ومع ذلك اعتبر الرسول هذه المزحة ترويعا وافزاعا .. !!

وهذه القيود التي ناقشناها ودحضناها ، لا تستخبيء «نعلا» بل «حقا» من أهم حقوق المواطنين ، وهي لا تفعل هذا بروح الفكاهة والدعابة .. بل تأتيه بروح التحكم والتسلط .. ومن ثم فهي ـ حتى لو لم يرد الحاكم هذا ـ تبقى مصدر افزاع واحباط وترويع .

●●●

ان من تمام «الديمقراطية» وايضا من اولياتها الا تشد اشداق الشعوب بالشكائم .. وكل قيد شكيمة : وان نبذ القيود التي تضائل من حرية الشعب ، وتقلص من حقوق مواطنيه لضرورة تقرع ابواب «الرئيس» بشدة .

وحين تنزاح عن كاهلنا ، ويلقى بها بعيدا ، بعيدا عن حرياتنا وحقوقنا . فعندئذ يجد الشعب طمأنينته فلا يخاف بخسا ولا رهقا .

هذا حديث عن القيود المعوقة لحركة الديمقراطية .. اما القوانين التي ارهقتنا عسرا ، فموعدنا معها ـ ان شاء الله في حديث آخر واخير ...

يوميات

أحمد بهاء الدين

لعبة الحرب !

اشتهرت عبارة «العاب الحرب» وهي في الواقع لا في الخيال صارت جزءا من اسلوب كل جهاز سياسة او حرب في اي بلد متيقظ لاحتمالات المستقبل .

وسويسرا ، البلد الآمن ، ومستودع اموال العالم ، تستعد للحرب الذرية كانها ستقع غدا : ففي سويسرا تم انشاء مخابىء ذرية في كل العمارات الكبرى وتحت الجبال ، تتسع لمعظم السكان ، وكل الاموال وارقام الحسابات طبعا ، اذا وقعت في اوروبا حرب ذرية . والناس لا يعرفون ان في سويسرا صناعة حربية متقدمة جدا وان لها جيشا قويا متقدما جدا . وان اسرائيل اخذت نظام استدعاء كل القادرين كجنود احتياط في ساعات من النظام السويسري .

وايام كان لبنان يقول انه سويسرا الشرق كنا نقول لحكامه وزعمائه ان سويسرا قامت على الامن والضبط والقانون ولم تقم على الفوضى والقيادات العشائرية والصفقات المشبوهة وكسب المال الحرام وسحق الشعب البسيط . وكانت في سويسرا ـ حديثا ـ مناورات عسكرية .

●●●

ونشرت احدى الصحف سرا خطيرا ، هو «السيناريو» الذي اتخذته القيادة السويسرية على انه افتراض لبدء حرب في اوروبا . وكان السيناريو ، الذي جرت عليه «لعبة الحرب» هو : ان باباندريو رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم في اليونان وجد انه سيخسر الانتخابات . فأقدم على ما لا يحدث في اوروبا .. وهو تزوير الانتخابات !

وثار الشعب اليوناني ضده . ونشبت حرب اهلية بين اليمين واليسار في اليونان . ونزلت قوات امريكا وحلف الاطلنطي في اليونان (وهو امر حدث بعد الحرب العالمية الثانية) ووجدت روسيا ان احتلال اليونان اخلال بالتوازن الذي وضع بين الشرق والغرب في مؤتمر «يالطا» بين ستالين وروزفلت وتشرشل .. فدخلت قوات حلف وارسو من بلغاريا الى اليونان .

واصطدمت قوات حلف وارسو بقوات حلف الاطلنطي .. ونشبت الحرب العالمية الثالثة ، وامتد القتال الى سائر اوروبا . ووصل الى سويسرا . وتحرك الجيش السويسري (طبقا لخطة المناورات) ليدافع عن سويسرا . وعندما تسرب هذا السيناريو النظري ، ثارت حكومة اليونان ثورة عنيفة ..

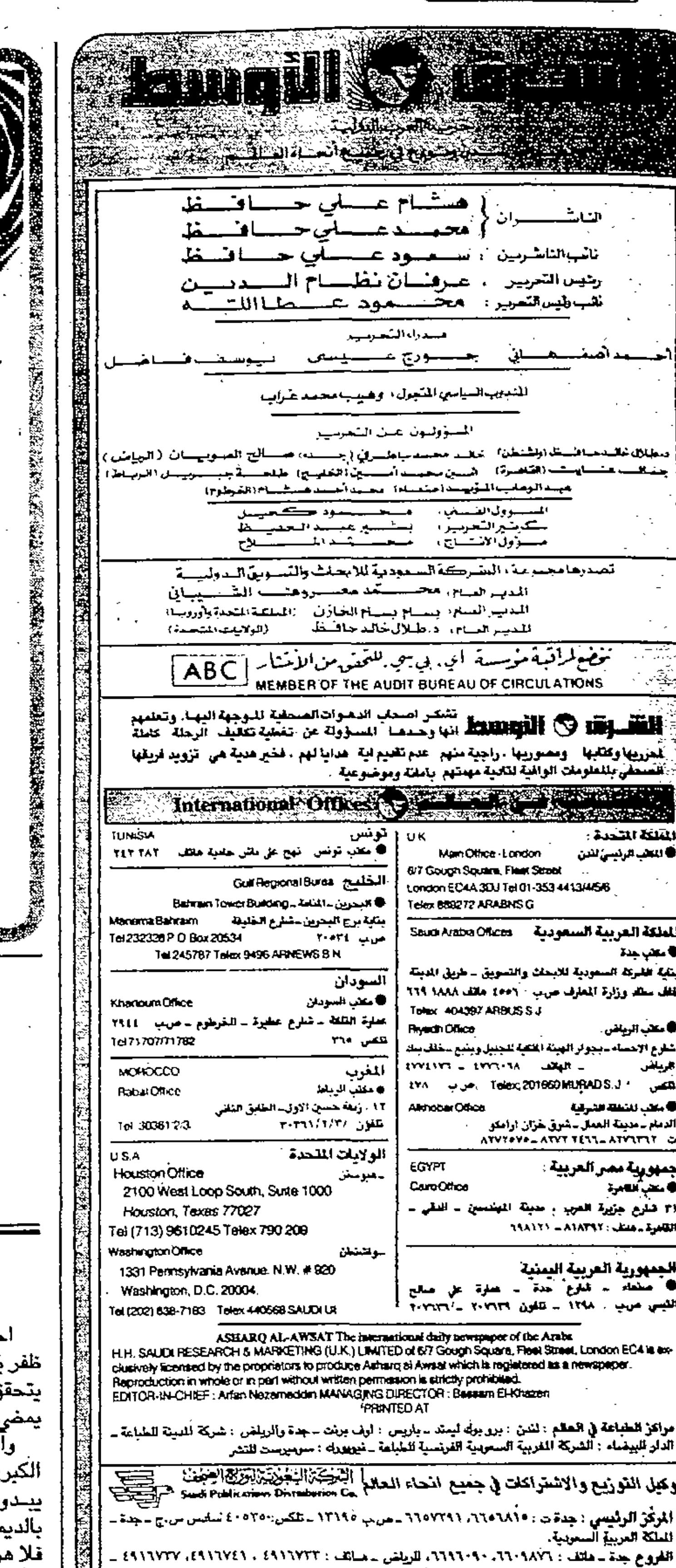
فمعنى ذلك ان سويسرا على الاقل تتهم حكومة باباندريو مقدما بانها لا تمثل الاغلبية وبانها لذلك سوف تلجأ لتزوير الانتخابات .. الخ .

●●●

وقالت حكومة سويسرا ان هذا خيال ، ومجرد «لعبة» للدراسة ، لا للنشر . ثم قالت ان هذا سيناريو وضعته القيادة العسكرية لمناوراتها ولم تضعه حكومة سويسرا .

ولكن الغضب اليوناني كما هو . فلماذا تعبر هذه الخواطر بذهن سويسرا سواء لدى العسكريين او السياسيين فيها ..

ولو تسربت «العاب الحرب» النظرية التي يدرسها كل بلد .. ربما قامت بسببها الحرب العالمية الثالثة !!



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

UK — Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G
TUNISIA — تونس
Gulf Regional Bureau — الخليج — Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232338 P.O Box 20534
Saudi Arabia Offices — المملكة العربية السعودية
U.S.A — الولايات المتحدة — Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004.
EGYPT — جمهورية مصر العربية — Cairo Office
MOROCCO — المغرب — Rabat Office
Khartoum Office — السودان

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

رأي الشرق الأوسط

التحرك الجديد

هنالك نشاطات اردنية وفلسطينية حيال القمة العربية ارتكازا الى الحوار الاردني ـ الفلسطيني القائم في الفترة الاخيرة، وبصرف النظر عن المفاهيم المتشعبة حول التفاصيل.

وهنالك تحرك مصري خاص غير ذي علاقة بالقمة العربية نظرا الى الوضع المصري المعروف. الا ان مصر تمارس نشاطاتها من زاوية فهمها لمسؤولياتها في مسألة الحلول المعروضة لما يسمى قضية الشرق الأوسط، اي تحديدا قضية فلسطين.

ومصر التي تفاهمت مع فرنسا ذات مرة على مشروع حل مشترك، تجد ان الدول الاوروبية الغربية لاتزال بعيدة عن تفهم هذا المشروع واكثر ميلا الى اعتماد الحلول على الاساس الذي حددته الولايات المتحدة.

يبقى التساؤل في هذه الحال عن مدى القدرة على الجمع بين المشروع الاميركي والمشروع المصري ـ الفرنسي ثم عن مدى القدرة في اقناع العرب بهذا المشروع او ذاك اضافة الى اقناع الاوروبيين والاميركيين وكذلك وفي النهاية اقناع الاسرائيليين.

القول السائر الان هو ان الرئيس الاميركي سينشط بدوره خلال الاسابيع المقبلة لممارسة الاقناع بالاراء التي يتبناها. ليس معروفا بعد مدى قدرة الرئيس الاميركي على الاقتناع باراء غيره وتاليا على اقناع اسرائيل بما يتوجب عليها ان تقبل به. كل المعروف حتى هذه اللحظة هو ان كل طرف يسعى الى تحريك الامور من زاوية مفاهيمه وربما لأن كل طرف بات يتحسب من امكان حصول تطورات قد لا يكون قادرا على ضبطها في المستقبل.

في الجو شيء ما.

جربوا ان تفهموا!

تعالوا نتفاهم على تسهيل الفهم ومن غير الات حاسبة.

الموازنة العسكرية الاميركية في هذه السنة المالية الحالية هي ٢٩٢ بليون دولار. الموازنة العسكرية للسنة المالية المقبلة التي تبدأ في اول تشرين الاول (اكتوبر) المقبل ستكون ٣١٣,٧ بليون دولار، اي انها ستكون ناقصة ١١,١ بليون دولار عن الرقم الذي كان يريده وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر وهو ٣٢٤,٨ بليون دولار.

مدير الموازنة عند ريغان قال بوجوب تخفيض النفقات العسكرية ٥٨ بليون دولار وعلى مدى ثلاث سنوات وذلك ضمن المشروع الرامي الى التخفيف من العجز المالي الاميركي.

واينبيرغر اقنع ريغان بان اقتناص هذا المبلغ من اموال البنتاغون سيفهمه السوفيات على انه دليل ضعف عسكري اميركي مستقبلا، ولذلك وافق ريغان على ان يكون مجموع التخفيض في النفقات العسكرية ٢٨ بليون دولار وعلى امتداد ثلاث سنوات.

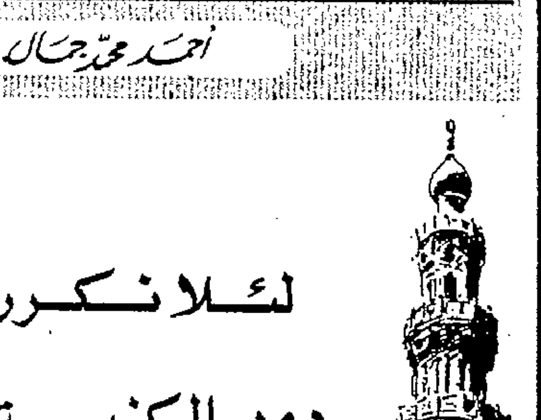
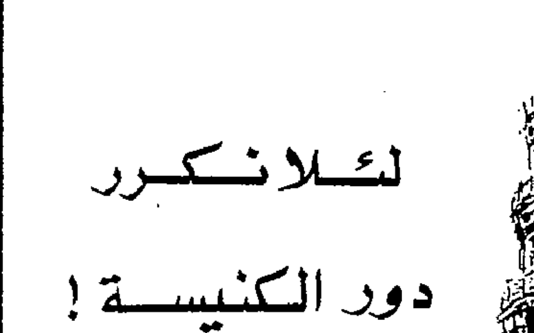
وحتى يتحقق هذا الامر سيجري التخفيض في نسبة زيادة رواتب الجنود ورواتب الموظفين المدنيين في الدوائر العسكرية وفي بعض اسعار الاسلحة وكذلك التخفيض في استهلاك المحروقات.

اجمالا فان المعدل الوسطي للتخفيض السنوي في النفقات العسكرية سيكون اقل قليلا من تسعة بلايين دولار.

الكلام يتنفذ ابتداء من اواخر العام ١٩٨٥ حيث تبدأ السنة المالية ١٩٨٦.

في العام ١٩٨٦ ، وبحسب تأكيدات متزايدة لدى عدد وفير من اوساط واشنطن، ستجد الولايات المتحدة انها مضطرة الى المجاهرة بانها رافعة مساعداتها السنوية لاسرائيل من اربعة بلايين الى ثمانية بلايين دولار سنويا، خاصة وان الوضع الاسرائيلي في ذلك الموعد هو امام احتمالين لا ثالث لهما: فاما الحصول على البلايين الثمانية واما الانهيار الكلي.

هل تفاهمنا على الفهم؟

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لئلا نكرر دور الكنيسة !

مسامير كثيرة كانت ومازالت تدق واحدا تلو الآخر في نعش الاسلام.

● المؤرخون الأوروبيون الذين كتبوا عن الاسلام دقوا مسمارا او اكثر، بما صوروه به كدين للغزو والسلب والنهب.

● والاستعمار سواء كان غربيا ام شرقيا دق مسمارا او اكثر عندما سيطر في مستعمراته الاسلامية على مناهج التعليم والتربية، ووسائل التوجيه والنشر، فأخرج جيلا من شباب المسلمين لا يعرفون من الاسلام الا انهم مسلمون بالوراثة اوالنسب.

● وفرق التبشير بالنصرانية دقت مسامير كثيرة بنشاطها وسخائها المالي ووسائلها الامتاعية في غزوها الفكري الديني لبوادي افريقيا وآسيا وحواضرها.

● وبعض الساسة والحكام العرب وغير العرب، من المسلمين دقوا مسامير ايضا في نعش الاسلام، بما وضعوا في طريق دعاته وهيئاته من عقبات وعثرات، ومانفوا من مناهج التعليم ووسائل الاعلام ـ في بلادهم ـ من مواد التثقيف الديني تاريخيا كان ام تربويا. وبما سكتوا على اضطهاد الحكومات المسيحية والوثنية للجاليات المسلمة في دولها وحرماتها من حقها في ان تعيش حياة الانسان، فضلا عن حياة المسلم بكافة حقوقه الاقتصادية والدينية او فضلا عن حياة المسيحي الذي يعيش في ظل بارد كريم في الدول الاسلامية.

● والمسمار الاخير يدقه، مع الأسف الأليم، رجال الدين الاسلامي نفسه!

دق بعضه اخوان لهم سابقون عناهم شاعر قديم في بيت مشهور تساءل فيه عمن «أفسد الدين» ثم اجاب بانهم «الاحبار والرهبان»!

وحقا قال ذلك الشاعر القديم في بيته المشهور، فقد ايده تاريخ الكنيسة في اوروبا، تاريخها عندما تحولت من دعوة لمبادىء المسيحية السمحة الودود الى سلطة دكتاتورية تفرض افكارها وآراءها على الناس، وتلزمهم بالخضوع والذل لرجالها الذين زعموا لانفسهم قدسية ليست لأحد غيرهم.

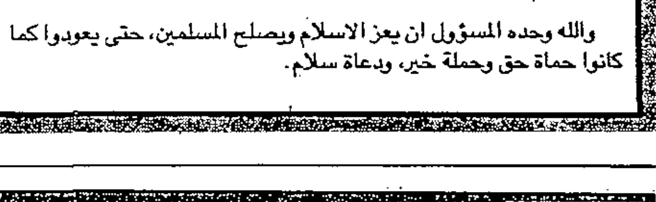
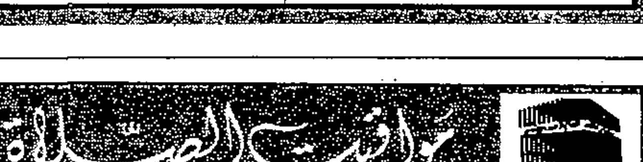
وكانت النتيجة ان بدأت الحرب ضد الكنيسة، بدأت علمية على يد دارون وفرويد واشباههما الذين زعموا في نظرياتهم التجريبية مادية الانسان، وحيوانيته، وانكروا وجود اله خالق له ارادة في شؤون الناس.

وانتهت الحرب ضد الكنيسة سياسية بنزع اوروبا عن كاهلها سلطان الكنيسة الزمني والديني معا، ونشأت على انقاضها فلسفة مادية بحتة تستمد وحيها من الارض، ولا ترفع نظرها مرة الى السماء.

ومن هذه الفلسفة المادية نبتت كل النظريات الغربية الحديثة من شيوعية ملحدة، وراسمالية طاغية، وغيرهما من فلسفات الجنس والخلق.

واعود فاذكر الاسلام ورجاله والمسمار الأخير الذي يدقونه في نعشه، واكتفي بان اعيد عنوان كلمتي هذه (لئلا نكرر دور الكنيسة) كما نعيد القول باننا ندعو الى (الوسطية) الاسلامية.. حيث لا تفريط ولا افراط، وبعبارة اخرى لا تحلل من احكامه ولا اخلاقه، ولا تعصب وتشدد فيما لم يأمر به ولم ينه عنه.

والله وحده المسؤول ان يعز الاسلام ويصلح المسلمين، حتى يعودوا كما كانوا حماة حق وحملة خير، ودعاة سلام.

مواقيت الصلاة

الخميس ٥ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٣	٦,٥٧	١٢,٢٢	٣,٢٦	٥,٤٨	٧,١٨
المدينة المنورة	٥,٣٨	٧,٠٤	١٢,٢٣	٣,٢٢	٥,٤٣	٧,١٣
القدس الشريف	٥,٠٢	٦,٣٩	١١,٥٣	٢,٣٩	٤,٥١	٦,١٨
الرياض	٥,١٠	٦,٣٥	١١,٥٤	٢,٥٣	٥,١٤	٦,٤٤
القاهرة	٥,١٦	٦,٤٩	١١,٥٦	٢,٤٤	٥,٠٣	٦,٢٦
الخرطوم	٤,٥٠	٦,٢٠	١١,٥١	٣,٠٢	٥,٣١	٦,٤٠
الرباط	٥,٥٧	٧,٢٨	١٢,٣٣	٣,٠٧	٥,٣١	٧,٠٠
ابوظبي	٥,٤٨	٧,٠٨	١٢,٣٠	٣,٢٩	٥,٤٥	٧,١٥
لندن	٦,٠٢	٨,٠٥	١٢,٠٣	٢,٠٦	٣,٥٩	٥,٥٥
باريس	٧,٠٧	٨,٤٤	١٢,٥٢	٢,٤٣	٥,٠٠	٦,٣٧
روما	٦,١٢	٧,٣٦	١٢,١١	٢,٢٧	٤,٤٥	٦,٠٩
بروكسل	٧,٠٣	٨,٤٥	١٢,٤٤	٢,٢٦	٤,٤٢	٦,٢٥
نيقوسيا	٥,٣٨	٦,٥٤	١١,٤٨	٢,٢٤	٤,٤١	٥,٥٧
جنيف	٦,٤٦	٨,١٨	١٢,٣٧	٢,٣٨	٤,٥٦	٦,٢٧
مدريد	٧,١٥	٨,٣٧	١,١٦	٣,٣٧	٥,٥٥	٧,١٧
برلين	٦,٣٠	٨,١٧	١٢,٠٧	١,٤٢	٣,٥٨	٥,٤٥
استانبول	٦,٠٥	٧,٢٨	١٢,٠٤	٢,٣٤	٤,٤٢	٦,١٥
فرانكفورت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٥	٧,٢٥	١٢,٠٩	٢,٢٣	٤,٥٢	٦,١٢
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٩	٦,٤٠
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٩	٧,٢٠	١٢,٠١	٢,٢٤	٤,٤٢	٦,٠٣
لوس انجليس (والساحل الغربي)	٥,٤٢	٦,٥٧	١١,٥٤	٢,٣٣	٤,٥١	٦,٠٥
مونتريال	٦,٠٣	٧,٣٣	١١,٥٥	١,٥٩	٤,١٦	٥,٤٧
اثينا	٦,٠٥	٧,٣٩	١٢,٢٨	٢,٥٦	٥,١٥	٦,٤٣

دعاء اليوم

اللهم هيىء لهذه الأمة أمرا رشدا، يعز فيه وليك ويذل فيه عدوك، ويعمل فيه بطاعتك، وينهى فيه عن معصيتك. اللهم ول امورنا الأخيار، ولا تول امورنا الأشرار. اللهم اجمع قلوبهم على التقوى ولا تفرقها على الهوى. انك على ما تشاء قدير.

الشرق الاوسط تحاور مدير «دار الحديث الحسنية» في المغرب (١)

الدكتور فاروق النبهان: الفكر الاسلامي غني والدار تحاول إثراء العلوم الاسلامية عالميا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على مدى ثلاث حلقات متتالية، ننشر الاولى منها اليوم، تقوم «الشرق الاوسط» بجولة افق مع الدكتور فاروق النبهان حول «دار الحديث الحسنية» التي انشئت في المغرب بهدف تطوير الدراسات الاسلامية.

اضطلعت جامعة القرويين بفاس بدور اسلامي رائد منذ انتشار الاسلام. وامتد اشعاع حلقات الدرس منها ليتجاوز حدود المغرب، واستقطب مزيدا من الوافدين طلبا للمعرفة. الآن تطور علوم العصر وتشعب معارفه، وقيام تحديات جديدة تواجه الاسلام والفكر الاسلامي وعلماء المسلمين، تطلب تطوير الدراسات الاسلامية، لرفع مستوى الكفاءات العلمية حتى يكون بمقدورها التصدي لهذه التحديات الجديدة.

وكان ضروريا انشاء مؤسسة اسلامية عليا جديدة يناط بها هذا الدور وتكون امتدادا للدراسات في جامعة القرويين التي تنتهي الدروس فيها الى مستوى العالمية «الليسانس». وهكذا تأسست في الرباط دار الحديث الحسنية نسبة الى الملك الحسن الثاني الذي امر بانشائها. «الشرق الاوسط» التقت مدير المؤسسة الاسلامية الدكتور فاروق النبهان الذي تحدث عن مستويات الدراسة في دار الحديث الحسنية مشيرا الى ان هذه المؤسسة «تعتبر مؤسسة اسلامية علمية، تتولى في المغرب مسؤولية البحث العلمي واعداد الكوادر المؤهلة للتدريس في الجامعات المغربية حيث تمنح شهادة دكتوراه الدولة في العلوم الاسلامية، بعد اجتياز المراحل العلمية المطلوبة لذلك.

وللالتحاق بالمؤسسة ـ يقول الدكتور النبهان ـ يشترط ان ينجح الطالب في امتحان الدخول الذي يتيح لادارة المؤسسة اختيار الطلبة المؤهلين من الناحية العلمية، والقادرين على متابعة دراستهم العالية. ويقبل في المؤسسة الطلبة الحاصلون على درجة «العالمية» من جامعة القرويين أو ما يعادلها من الشهادات الجامعية المعترف بها.

ويضيف الدكتور النبهان قائلا «رغم الاقبال المتزايد على الانتساب الى الدار فان نظام المسابقة يجعل القبول قاصرا على النخبة الممتازة التي تتمكن من اجتياز الامتحان بنجاح، وغالبا لا يزيد عدد المقبولين على ربع العدد الذي يتقدم للامتحان».

وبعد النجاح في المسابقة يتابع الطالب الدراسة النظامية لمدة سنتين في قسم الدراسات العليا، في القسم المنسجم مع دراسته الجامعية، في قسم القرآن والحديث، او في قسم الفقه الاسلامي واصوله. ولا يجوز ان تتجاوز مدة الدراسة اربع سنوات، وعندها يمنح شهادة الدراسات العليا ثم ينتقل الى قسم الدبلوم حيث يسمح للطالب الحاصل على شهادة الدراسات العليا ان يسجل اطروحته لمدة سنتين على الاقل، تحت اشراف استاذ متخصص. وتناقش تلك الاطروحة في جلسة علنية امام لجنة علمية، فاذا قبلت الاطروحة يمنح شهادة «الدبلوم» التي تسمى شهادة «دكتوراه السلك الثالث» وبعد حصول الطالب على الدبلوم يسجل اطروحته للحصول على دكتوراه الدولة في العلوم الاسلامية فيقوم ببحث لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات تحت اشراف استاذ متخصص، ويدافع الطالب عن اطروحته امام لجنة علمية في جلسة علنية.

وهكذا فان الحد الادنى للحصول على درجة دكتوراه الدولة هو سبع سنوات بعد الحصول على شهادة الليسانس، ويعتقد الدكتور النبهان ان دار الحديث الحسنية اصبحت تسد الان فراغا كبيرا في ميدان التخصص في العلوم الاسلامية، حيث ان معظم الذين يحضرون شهادة الدكتوراه يعملون الان في الكليات الجامعية في المغرب ويؤدون دورا علميا جيدا في مجال التدريس والبحث والتأليف. ويشير الى عزم المؤسسة على افتتاح اقسام جديدة في حالة توفر الامكانات العلمية لذلك.

وسألنا عن سبب تركيز الابحاث والاطروحات حول التراث المغربي والمخطوطات المغربية، فأجاب «سجل الابحاث المسجلة للاعداد في قسمي الدبلوم والدكتوراه يشمل الجوانب المختلفة للفكر الاسلامي. اما ما يظهر من ابحاث خاصة بالتراث المغربي، فذلك لان الفكر الاسلامي في المغرب والاندلس لم يدرس دراسة كافية لعدم توفر المراجع والمخطوطات في جامعات المشرق العربي، وخاصة المخطوطات النادرة التي اكتشفت في الخزانات المغربية. وهي نسخ جديرة بالدراسة والتحقيق والنشر. وقد اصدرت الخزانة الحسنية عدة مجلدات متضمنة فهارس المخطوطات الموجودة بها، ويعكف الان الاستاذ محمد العربي الخطابي، محافظ الخزانة، على اعداد الفهارس الخاصة بالخزانة الحسنية، بالاضافة الى الجهود الطيبة التي يبذلها الاستاذ عبد الرحمان الفاسي لوضع الفهارس للخزانة العامة في الرباط، ولعل من اهم ما جعل الخزائن المغربية مليئة بالمخطوطات النفيسة النادرة أن ملوك المغرب كانوا يستكتبون اكابر العلماء والادباء كتبا تخص مكتباتهم الخاصة في الفقه والادب والتاريخ والسيرة والانساب. من هذا المنطلق فان الاهتمام بتلك المخطوطات الهامة يعتبر من الاهداف التي نسعى اليها خاصة فيما يتعلق بدراسة الاضافات العلمية التي تضمنتها تلك المخطوطات.

فاروق النبهان

الاحوال الفقهية

● **هل تعتقدون ان الابحاث التي ساهمت بها دار الحديث تعتبر ذات قيمة علمية تسهم في اثراء الفكر الاسلامي؟**

ـ من المؤكد ان التراث الاسلامي في المغرب جدير بالاهتمام والدراسة لانه اولا جزء من التراث الاسلامي، ولانه ثانيا يتضمن اضافات حقيقة سواء في ميدان الدراسات القرآنية والحديثية او في ميدان الدراسات الفقهية والأصولية. واتيحت لي الفرصة للاطلاع على بعض تلك الدراسات خلال اشرافي على بعض اطروحات الدكتوراه فوجدت ان هناك جوانب تستحق الدراسة، وخاصة فيما يتعلق بالفقه المالكي، حيث نجد ان علماء المغرب والاندلس قد خدموا الفقه المالكي خدمة كبيرة، ووضعوا له اصوله الكلية وقواعده العامة. ولهذا فقد ازدهرت كتب القواعد الفقهية مثل قواعد المقري وقواعد الونشريسي.

وهناك ايضا فيما يتعلق بالاحوال الفقهية مصدر جدير بالاهتمام. وهو ما جرى عليه العمل في المغرب والاندلس. وقد اعد احد الباحثين اطروحة دكتوراه حول «ماجرى عليه العمل في الاندلس والمغرب» ودراسة حول منشأ هذا المصدر وتطوره وقواعد العمل به.

وبالاضافة لهذا فان دراسة «النوازل» تعتبر من الموضوعات المهمة لانها تمثل التصورات الفقهية للاحداث والمسائل المتجددة، ولدينا ابحاث حول جميع هذه الموضوعات العلمية، بعضها قد تم انجازه، وبعضها الآخر في طور الاعداد.

وقد استطاعت دار الحديث الحسنية ان تعد اكثر من مائة اطروحة دكتوراه السلك الثالث بالاضافة الى عشرة ابحاث من دكتوراه الدولة، وما لا يقل عن مائة بحث في طور الاعداد. واننا نحرص على الا نكرر الابحاث التي تم اعدادها في الجامعات والمؤسسات الاخرى، لأننا نشعر ان الجوانب التي لم تكتشف من فكرنا الاسلامي كثيرة ومتعددة.

● **هل تعتقدون ان دار الحديث الحسنية يمكن ان تسهم في تنمية حقل الاختصاص في مجال الدراسات الاسلامية في افريقيا عن طريق التوسع في قبول الطلبة الافارقة؟**

ـ أعتقد شخصيا أن من الواجب الاهتمام بالطلبة الافارقة في الدول الافريقية الاسلامية التي لا تتوفر على مؤسسات جامعية للتعليم الاسلامي، وعلى سبيل المثال جامعة الازهر تقوم بدور كبير في نشر الاشعاع الاسلامي في آسيا وافريقيا وكذلك الجامعة الاسلامية في المدينة التي تقوم بدور هام في تكوين الكوادر العلمية المؤهلة لخدمة الاسلام. ونأمل ان نتوسع مستقبلا في قبول الطلبة الافارقة لان ذلك يساعد على تعميق القيم الاسلامية في المجتمعات الافريقية ويواجه حركات التبشير التي تجعل من افريقيا قاعدة من قواعدها وهدفا من اهدافها. والمغرب من اكثر الدول العربية تأهيلا لحماية الاسلام في افريقيا نظرا لمكانته فيها أولا، ولأنه خلال تاريخه كان مصدر اشعاع اسلامي من خلال جامعة القرويين التي كانت موطنا للعلماء من كل الاقطار الافريقية.

القراء يستفتون

أهل الكتاب

القارىء عبد الغفار البدوي يقول: يسافر كثير من شباب المسلمين الآن الى كثير من بلدان العالم المتقدم لتحصيل العلم، ويعاشرون اهل تلك البلاد. فهل هؤلاء القوم لايزالون اهل كتاب؟ افيدونا وجزاكم الله.

وجوابنا على الأخ الكريم ان تعبير القرآن الكريم بأهل الكتاب يطلق على اليهود والنصارى، سواء كانوا مقيمين في ديارهم او يقيمون في بلاد الاسلام. وكان الفقهاء المسلمون في الماضي يقسمون المعمور الى دار اسلام وهي التي يحكم فيها بشريعة الله التي انزلها على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ودار حرب: وهي تلك التي لا تدين بالاسلام ولا تقع تحت سلطان المسلمين بعقد ذمة. وهناك تقسيمات اخرى تقوم على المعاهدات التي توقعها دول الاسلام مع دول اخرى. كانت تعرف سابقا بدار الحرب ولكنها في العرف الدولي الحالي تسمى دار عهد، لقيام اعتراف بها وتبادل سفراء بينها وبين بلاد الاسلام.

هذه الدول الجديدة ينظر في دستورها وأساس قيامه. فاذا نص على ان دين الدولة هو الدين المسيحي فان تلك الدولة تعامل على انها دولة من دول اهل الكتاب. ومن المعلوم ان هذه الدول فيها فئات متعددة وديانات مختلفة، ولكن النص الدستوري هو الذي يعطيها الاسم الذي تستحقه. فانجلترا مثلا تعتبر دولة مسيحية لأن قانونها ينص على ان دينها الرسمي هو المسيحية والملكة رئيسة الكنيسة والحكومة.

وروسيا ينص دستورها على انها دولة شيوعية، والفكر الشيوعي ينكر الدين اساسا «فالحياة مادة والدين مخدر للشعوب»، ومن هنا يكون التعامل مع مثل هذه الدولة على انها ليست من اهل الكتاب. وكما قلنا ان هذا هو الحكم العام للدولتين.

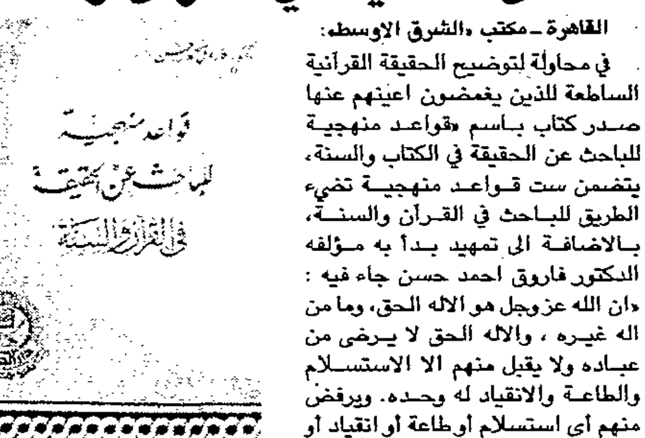
ولكن في اثناء تعامل المسلم مع افراد الدولتين قد يتبين له ان الأسرة التي يقيم بينها في انجلترا شيوعية لا تؤمن بدين سماوي وبناء على هذه المعرفة لايصح له ان يتعامل معها على انها من اهل الكتاب لان تقريرها بشيوعيتها يزيل عنها حكم اهل الكتاب، وبالتالي يحرم على المسلم ان يعاملهم معاملة اهل الكتاب.

وقد يجد الدارس في روسيا مثلا اسرا تدين بالمسيحية او الاسلام، وبناء على هذه المعرفة الشخصية يصبح حكم هؤلاء الاسر والأفراد مستثنى من الحكم العام، الذي يمنع من معاملتهم معاملة اهل الكتاب.

فمرشدك العام ايها الأخ الفاضل هو الاعلان الدولي الذي تعرف به الدولة. فاذا كانت تجاهر بمنع الدين ومعاداته فالحكم ان هذه الدولة لا ينطبق عليها حكم اهل الكتاب. اما اذا كانت تقر رسميا ان دينها هو المسيحية أو تنص على حرية التدين فان الطوائف التي تعيش فيها تعامل معاملة اهل الكتاب. الا اذا تبين عكس ذلك في بعض الأفراد فيكون الحكم عليهم بما تبين من حالهم. والله أعلم.

كتاب جديد

قواعد منهجية للباحث عن الحقيقة في القرآن والسنة



صورة الغلاف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في محاولة لتوضيح الحقيقة القرآنية الساطعة للذين يغمضون اعينهم عنها صدر كتاب باسم «قواعد منهجية للباحث عن الحقيقة في الكتاب والسنة» يتضمن ست قواعد منهجية تضيء الطريق للباحث في القرآن والسنة، بالاضافة الى تمهيد بدأ به مؤلفه الدكتور فاروق احمد حسن جاء فيه: «ان الله عز وجل هو الاله الحق، وما من اله غيره، والاله الحق لا يرضى من عباده ولا يقبل منهم الا الاستسلام والطاعة والانقياد له وحده. ويرفض منهم أي استسلام أو طاعة او انقياد أو عبادة يشرك فيها العبد معه غيره. فهو لا يقبل من العبد الا ماكان خالصا له وحده، سواء كان ذلك صلاة أو نسكا او محيا او مماتا».

فالاسلام بهذا المعنى هو العقيدة الفكرية والمشاعر الوجدانية والسلوك العملي والحياة الاجتماعية للتوحيد الخالص، ذلك ان المعنى اللغوي والشرعي للاسلام هو إسلام الوجه والارادة لله رب العالمين وصرفهما عمن سواه.

وفي موضوع آخر يقول المؤلف: ان القرآن الكريم تشرحه السنة النبوية المطهرة، صدر من الله الواحد للانسان الواحد في النوع المتعدد افرادا، فهو يحمل في ذاته طابع الوحدة، لانه صادر عن الواحد الحق. فلننظر فيه جملة ونقبل عليه بقلوب وعقول خالية من فروض ونظريات وآراء متأثرة برواسب ثقافية سابقة، كمصدر وحيد للحقائق الغيبية والتشريعية والتاريخية.

ومادمنا في نطاق الفكر الاسلامي الخالص المتنزه عن الهوى فيجب ان نعلم ان المطلوب من العقل البشري حيال الوحي الالهي الهادي الى الحق، والمرشد الى الخير هو التلقي والفهم والتسليم والاستجابة.. وليس معنى ذلك اننا نقلل من شأن العقل والفكر. كلا، فالعقل والذكاء البشري بخاصة وجميع اجهزة الادراك البشرية بعامة هي اعظم ملكات الانسان وقدراته، وهي خطيرة الشأن في وجوده، فبدونها لا يستطيع الانسان تحقيق اهداف وجوده التي خلقه الله من اجلها. ولكن الانسان ـ بعقله واجهزة ادراكه جميعا لا يستطيع ان يدرك حقائق الحياة الغيبية والاجتماعية اذا ترك وحده دون توجيه وتعليم وترشيد من السماء او دون قيادة الوحي.

التقويم القمري ومشكلاته (٦)

الكسوف والخسوف ظاهرتان طبيعيتان

إعداد: د. عبد الحليم عويس

إن التنبؤ بموعد كسوف الشمس وخسوف القمر أمر طبيعي ويمكن تحديد وقته قبل موعده بمئات السنين. وهذا يدفعنا الى الأمل في تحديد أول شهر رمضان وشهر ذي الحجة بخاصة.. ويجلي لنا أمر الكسوف والخسوف العلامة الشيخ عبد الله بن ابراهيم السليم ـ الباحث الفلكي وعضو لجنة تقويم أم القرى بالسعودية.. فيقول:

لقد قدر الله سبحانه وتعالى في العادة أن الشمس اذا نزلت في احد المنازل الآتية:

١ـ المقدم
٢ـ البطين
٣ـ الجبهة
٤ـ الزبانا
٥ـ البلدة
٦ـ سعد بلع

وذلك في يوم ٢٨ او ٢٩ من آخر الشهر القمري ـ حصلت لها باذن الله ظاهرة الكسوف، والسر في ذلك ان القمر عندما يكون بيننا وبين الشمس يحجب عنا نورها جزءا او كلا ـ وذلك نادر وفي بقعة ضيقة وكذلك ينخسف القمر اذا توسط جرم الارض بينه وبين الشمس فيصير ظل الارض على القمر فيحجب نورها جزءا او كلا، وغالبا ما يكون كلا.

ذلك ان الاجرام العلوية ليست على أبعاد متساوية من الارض بل بعضها ابعد من بعض، فيمر جرم امام جرم ابعد منه اي يكون بيننا وبينه فيحجبه عن نظرنا، كما يظهر ذلك جليا في كسوف الشمس بواسطة القمر فانه اقرب منها الينا، فاذا مر بيننا وبينها غطى وجهه وجهها وستره عن نظرنا، او ابقى جزءا منه منيرا. والاماكن التي يرى فيها الكسوف كليا لا يزيد اتساعها عن ١٦٥ ميلا وقد يكون اقل من ذلك ويرى الكسوف جزئيا على بعد الفي ميل.

اما خسوف القمر فليس بمرور جرم سماوي بيننا وبينه بل بوقوع ظل الارض على القمر، لانه يستمد النور من الشمس فاذا حجبت الارض عنه ذلك النور اظلم ولا يكون ذلك الا في ابدار الشهر (اي يوم ١٤ او ١٥) والفلكيون يعرفون وقوع هذه الظاهرة مقدما قبل وقوعها بعشرات السنين بل ومئات السنين. ومعلوم انه لا يعلم الغيب الا الله، لكن ذلك مثل تحديد طلوع الفجر ووقت الزوال وطلوع النجوم من الشرق، وغروبها من الغرب، وتوسطها فوق الرأس، وصيرورتها تحت القدم قبل وقوع ذلك بمئات السنين !!

وجدير بالذكر تعقيبا على ما قاله الشيخ عبد الله السليم ـ ان كسوف الشمس لا يتصور الا في الثامن والعشرين او التاسع والعشرين، كما لا يتصور خسوف القمر الا في ابداره، اي وهو في تمام بدره تقريبا، ـ وهذا سنة كونية ـ ومن قال بان الشمس كسفت ايام وفاة ابراهيم بن رسول الله على غير سنتها فقد غلط وقد قال في ذلك شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن تيمية! «لقد اجرى الله العادة ان الشمس لا تنكسف الا في استسرار (نهاية) والقمر في غير ابدار (تمام بدره)، وان من قال من الفقهاء ان الشمس تكسف في غير الاستسرار، والقمر في غير الابدار، فقد غلط وقال ما ليس له به علم، وما يروى عن الواقدي من ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم مات يوم العاشر من الشهر، وهو الذي كسفت فيه الشمس، فغلط لا يحتج به».

علم الفلك الحديث وتحديد اوائل الشهور

مادامت المعرفة البشرية ـ كما اوضحها الشيخ عبد الله السليم ـ قد وصلت الى التحديد الدقيق في بعض القضايا، فلم لا تستغل الاجهزة المرصدية الحديثة في تحديد اوائل الشهور؟

يجيبنا على هذه النقطة الشيخ عبد الله السليم نفسه فيقول:

ـ ان الارصدة الحديثة قادرة على رؤية القمر وهو تحت الافق، اي في نقطة ٦ درجات.. وفي هذه النقطة لا يمكن اعتبار رؤيتها للقمر صالحا للاعتماد عليه في بداية الشهر.. لكن اذا اعتمدنا رقم ٧ درجات ـ وليس ٦ ـ وهي الدرجة الدنيا تحت الافق التي يرى فيها القمر، وكذلك ليس ٨ درجات الواضحة.. اذا اعتمدنا هذه الدرجة، اي ٧ درجات، نستطيع في هذه الحالة الاعتماد على الارصدة الحديثة، لاننا تجنبنا ما تحت الافق.. ومعلوم ان هذه الدرجة يمكن رؤيتها بالعين المجردة بصعوبة شديدة.. وبالتالي تصبح الآلات خير مساعد !! ولو ان المسلمين ـ والحديث لا زال للشيخ عبد الله السليم ـ اتفقوا على اعتبار مكة الأم التي يعتمد عليها في تحديد اوائل الشهور القمرية لحلت المشكلة تماما وتوحد المسلمون في ضوء هذين الامرين:

١ـ اعتماد درجة ٧ درجات بالمراصد الحديثة.

٢ـ اعتماد مكة الأم في تحديد اوائل الشهور.

وهما امران ليسا صعبين على المسلمين في الاتفاق عليهما.. لكني للاسف ـ والأسف من الشيخ عبد الله ايضا ـ قد اقترحت اعتبار مكة الأم في تحديد اوائل الشهور العربية ـ لكن المجلس الأعلى للقضاء رفض الاقتراح. ولعل حديث «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» يؤيد رأينا فهو عام لكل المسلمين في الرؤية، وليس خاصا بكل بلد كما يميل الى ذلك بعض الفقهاء.

ويؤيد الاستاذ الفاضل احمد محمد جمال الاتجاه الخاص بالاعتماد على المراصد، ويبني رأيه على قياس سليم.. فنحن في بداية كل عام نصدر التقاويم اعتمادا على المراصد وليس على الرؤية بالعين، فلماذا رمضان وشوال والحجة هي المستثناة من هذه القاعدة؟.. اجل لماذا نعتمد الحساب الفلكي في جزء من السنة ونغفله في جزء أخر؟ ولا ضير في الاجتهاد في الجميع، واستعمال المراصد في الجميع، والجمع بين الحساب والرؤية ممكن، والوصول الى جمع المسلمين ممكن ايضا.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

بطولة شباب آسيا لكرة القدم :

المنتخب السعودي يهزم باكستان ٤/١ ويتأهل لنهائي كأس آسيا للشباب

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
من : كمال حامد :

تأهل المنتخب السعودي للمباراة النهائية في بطولة شباب آسيا «المجموعة الأولى» وذلك بعد فوزه على منتخب باكستان ٤/١ ، وضمن صدارة مجموعته ـ بينما تعادل منتخبا البحرين وقطر بهدف لكل منهما وغادرا المسابقة دون الوصول لنهائي كأس اسيا .. وسيلعب منتخبا السعودية والامارات وهما بطلا المجموعتين لتحديد المركزين الأول والثاني علما بأنهما سيلعبان في كأس آسيا .. وسيتنافسان للوصول لكأس العالم للشباب .

السعودية ٤ باكستان ١

فاز منتخب الشباب السعودي على نظيره الباكستاني بأربعة اهداف مقابل هدف واحد .. وقد جاءت المباراة من جانب واحد فقط هو جانب السعودية وكان في مقدور لاعبيها احراز ضعفي ما احرزوه لولا التسرع الذي اصابهم منذ بداية المباراة ، وكذلك المفاجأة التي احاطت بعقولهم حينما تقدم الفريق الباكستاني بهدفه اليتيم في الدقيقة الثانية من عمر المباراة واحرزه المهاجم عبد الرحمن من قذيفة من خارج منطقة الجزاء .

وقد نزل الفريق السعودي للمباراة وفي ذهنه اقامة مهرجان من الأهداف في المرمى الباكستاني الذي كان قد تلقى ١٥ هدفا في ٣ مباريات سابقة .

هدأ المنتخب السعودي عقب هدف التعادل الذي احرزه محيسن الجمعان في الدقيقة ٩ من ضربة رأسية رائعة مستغلا الكرة التي رفعها باسم ابو داوود «كابتن الفريق» . وفي الدقيقة ٣١ احرز صالح المطلق الهدف الثاني بنفس طريقة الهدف الأول حيث جاءت الكرة مرفوعة من لاعب الوسط خالد ابو راس . وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب السعودي بهدفين مقابل هدف .

في الشوط الثاني لعب جميع افراد الفريق السعودي في نصف ملعب الفريق الباكستاني وهددوا مرماهم طيلة دقائق هذا الشوط الا ان التسرع وسلبية الجناح الايمن اسماعيل حكمي اضاعت جهد الفريق .

وقد اضاف محيسن الجمعان هدفا ثالثا بضربة رأسية ايضا في الدقيقة ٦ واضاف بندر الجار الله الهدف الرابع من كرة سقطت خلف الدفاع الباكستاني وصوبها بكل قوة في شباك الحارس الاحتياطي نظير علي محمد الذي لعب منذ دقائق المباراة الأولى بدلا من الحارس الأساسي أمشير انور ، لتنتهي المباراة بفوز السعودية ٤/١ ..

● مثل المنتخب السعودي :
صالح السلومي وباسم ابو داوود (كابتن) وابراهيم الغدير ومحمد المغلوث وحسين الحبشي وصالح المطلق وخالد ابوراس (عبد الرحمن اليوسف) وفهد الهريفي ومساعد السويلم (بندر الجار الله) ومحيسن الجمعان واسماعيل حكمي .

● مثل المنتخب الباكستاني :
أمشير انور (نظير محمود) ومحمد اخطر ومظهر حياة ومحمد فياض وذو الفقار حسين وعاصف محمود وايجاز علي (كابتن) وعبد الصمد وعبد الرحمن واسحق علي (محمود سعيد) وشرفات علي .

● ادار المباراة الحكم العراقي الدولي عباس عبد الرحمن وعاونه على الخطوط خلفان الخلفان «الامارات» وعلي حسين «الكويت» .

دورة تنشيطية لـ ٤٧ حكما سعوديا

بدأت مساء امس الدورة التنشيطية لحكام كرة القدم السعوديين الذين سيتولون قيادة مباريات الدور الثاني من الدوري العام السعودي بعد اسبوعين .

افتتح الدورة عبد الله الربل نيابة عن الأمير فيصل بن فهد ، والقى كلمة بهذه المناسبة . كما تحدث محمد المرزوق نيابة عن لجنة الحكام الرئيسية ، واعقب ذلك محاضرة نظرية عبر الفيديو عن اهم مباريات الدور الأول من الدوري السعودي .

وصرح لـ «الشرق الاوسط» الحكم السعودي عبد الله عياش سكرتير الدورة «بأن الدورة ستستمر ليوم غد الجمعة وتتخللها محاضرات وتدريبات عملية بالاضافة لاختبار «كوبر» وسيتولى تقديم المحاضرات خمسة من المحاضرين السعوديين المعتمدين من الاتحاد الدولي وهم محمد المرزوق وصالح غلام ومثيب الجعيد وعبد الله عياش وفلاج شنار.

هذا وقد اصدرت لجنة الحكام الرئيسية قائمة بأسماء ٤٧ حكما لادارة مباريات الدوري العام السعودي والحكام هم : فلاج شنار وعبد الرحمن المعتم وابراهيم الدهمش وعمر الشقير وحسن البحيري وعبد العزيز الديميغ وسعد المطوع ومحمد الشنيفي وعبد الله الشنيفي وعبد الله الرزقان وعبد الله الناصر وحمود القميز ومحمد الحركان ومحمد النوفل وعبد الله الحبيشي وعبد الرحمن الصرامي ومثيب الجعيد وضيف الله الجهني ومحمد عمر السماحي ويوسف فروان ومحمد البلوي واحمد الحازمي وعبد الله جابر وسامي فرج ومحمد فودة ومحمد الشريف وفيصل ذياب واحمد راشد وراشد يعقوب وعلي الشمراني وعمر مهنا وعبد الله العقيل وعبد الله الخالدي وسعد ربيعه وعبد العزيز العويشير وحسين الحساوي وحسن شايع وحمد الحميدي وصالح السلامة وعبد الرحمن الباهلي ومحمد العذلان وحمد الزومان وفهد المهوس وسالم الفهد وزيد المهنا ومفلح الدندني وناصر الحسيناوي.

صالح المطلق يسدد برأسه الهدف الثاني للمنتخب السعودي في مرمى باكستان.
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من الدمام)

● البحرين وقطر يتعادلان

انتهى لقاء منتخبي البحرين وقطر بتعادلهما بهدف لكل منهما وبذلك يغادران المسابقة دون الوصول للمباراة النهائية واستفاد من هذه النتيجة المنتخب السعودي وتصدر فرق المجموعة (أ) برصيد ٧ نقاط ، يليه منتخب البحرين برصيد ٦ نقاط ثم منتخب قطر ٥ نقاط.

جاءت مباراة البحرين وقطر قوية ومتكافئة من الفريقين بدأها الفريق القطري بتماسك وهجوم مكثف على المرمى البحريني حتى تحقق لهم الامر بالتسجيل في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول عن طريق لاعبهم ابراهيم الرميحي وانتهى الشوط الاول ١/صفر لصالح قطر.

وفي الشوط الثاني تحرك الفريق البحريني واحرز لهم مهاجمه علي حسن هدف التعادل. وقبله صدت العارضة كرة صوبها لاعب الوسط البحريني مرجان عيد لم تجد المتابعة الدقيقة من المهاجمين.

● مثل منتخب البحرين :
احمد صالح علي ومحمد بلال (خميس عيد) وجعفر حسين ويعقوب حسن (كابتن) ومرجان عيد وعلي حسن وابراهيم زايد وابراهيم جوهر (امين ماجد) وضيف سلمان وصالح حسن وفيصل سعود.

● مثل منتخب قطر:
احمد الخياط ويوسف العدساني (كابتن) ومحمد مبارك وابراهيم الرميحي وعادل بوكريل ومحمد العماري ومبارك سالم وعادل خميس وناصر العطية وحسن جوهر (ناصر المتمي) ومانع سعود.

● ادار المباراة الحكم الاردني احمد باش وعاونه على الخطوط حامد حمدان (عمان) وجوني ديفرش (اندونيسيا).

السعودية والامارات لنهائي كأس اسيا

بنهاية مباراتي الامس في المجموعة (ب) تكون الادوار التمهيدية لبطولة شباب آسيا قد افرزت بطلي المجموعتين واللذين يحق لهما تمثيل منطقة غرب آسيا في نهائي كأس آسيا للشباب، وسيتنافسان ضمن ٤ فرق آسيوية للصعود لنهائي كأس العالم الذي سيقام في روسيا في العام المقبل.

جاء ترتيب فرق المجموعة (أ) على النحو التالي:
الأول ـ السعودية وله ٧ نقاط .
الثاني ـ البحرين وله ٦ نقاط.
الثالث ـ قطر وله ٥ نقاط.
الرابع ـ سوريا وله نقطتان.
الخامس ـ باكستان لا شيء.

وجاء ترتيب فرق المجموعة (ب) على النحو التالي:
الأول ـ الامارات له ٥ نقاط.
الثاني ـ الكويت له ٤ نقاط.
الثالث ـ اليمن الديمقراطية له نقطتان «بفارق الاهداف».
الرابع ـ العراق له نقطتان.

وسيلتقي يوم غد الجمعة منتخبا البحرين والكويت لتحديد المركزين الثالث والرابع، بينما سيلعب منتخبا السعودية والامارات على بطولة المجموعة وكلاهما تأهل لنهائي كأس آسيا.

بطل الدوري السعودي يواجه بطل الدوري التونسي في لقاء ودي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يتقابل مساء اليوم على ملعب رعاية الشباب بجدة فريق النادي الأهلي لكرة القدم بطل الدوري السعودي في الموسم المنصرم وفريق الترجي بطل الدوري التونسي في مباراة ودية.

وكان الترجي قد تعادل امس الأول مع متصدر الدوري السعودي هذا العام فريق الشباب بدون اهداف بعد مباراة متوسطة المستوى خلت من اللمحات الفنية والاثارة وانحصر اللعب في منتصف الملعب.

ومن المتوقع ان تظهر مباراة اليوم بين الفريقين بمستوى افضل لاسيما ان الفريقين يشاركان بكامل نجومهما. فالأهلي الذي يستعد لخوض غمار مباريات بطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي يشارك اليوم ومعه نجوم المنتخب السعودي بعد عودتهم من سنغافورة وهم محمد عبد الجواد ويوسف عنبر ويحي عامر.

ومن المتوقع ان يكون لعودة هذا الثلاثي الاثر الكبير في دعم صفوف الفريق علما ان الأهلي يفتقد للنجوم اخرين يشاركون مع منتخب الشباب وهم براك عطية وباسم ابو داوود وخالد ابو راس فضلا عن اصابة قائد الفريق احمد صغير وحارس المرمى الاساسي «المترو».

ومن المتوقع ان تضم تشكيلة الاهلي في مباراة اليوم سمير سليماني ومحمد عبد الجواد وبندر سرور ويوسف عنبر ومنصور حسين وطارق المولد وحمدو ويحي عامر والصبياني وامين دابو وحسام ابو داوود وهشام عبد الحي وعبد الله الرشد وطلال صبحي.

الجدير بالذكر ان الاهلي يتمتع بوجود عدد كبير من اللاعبين في خط الوسط وسيجد مدرب الفريق تيلي سانتانا صعوبة كبيرة في اختيار التشكيلة المناسبة لخط الوسط.

وبالنسبة للترجي فهو يسعى الى تحقيق الفوز على الأهلي بقيادة لاعبه الدولي طارق ذياب والذي لعب من قبل للأهلي عقب انتهاء مباريات كأس العالم بالارجنتين. وكان طارق زميلا لمعظم اللاعبين الذين سيمثلون الأهلي في مباراة اليوم وفي مقدمتهم امين دابو ومحمد عبد الجواد.

رسالة الأردن الرياضية

اليوم افتتاح بطولة مؤسس الاردن للمصارعة الرومانية

عمان ـ «الشرق الاوسط»
من محمد قدري:

يرعى الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب الاردني مساء اليوم بعمان حفل افتتاح البطولة العربية الثانية للمصارعة الرومانية التي يقيمها الاتحاد الاردني للمصارعة في ذكرى الملك عبدالله مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية.

ويشارك في هذه البطولة ابطال من اربع دول عربية هي السعودية والعراق وفلسطين والاردن. وتستمر هذه البطولة حتى مساء يوم السبت المقبل.

وفي حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» قال رئيس اللجنة المنظمة العليا رئيس اتحاد المصارعة الاردني ان النية تتجه لتوسيع نطاق هذه البطولة اعتبارا من العام المقبل بحيث يدعى للمشاركة فيها العديد من الدول العربية وغيرها من باقي دول العالم وذلك للمساهمة في توسيع قاعدة اللعبة ولتكون البطولة بمثابة فرصة للأبطال العرب في التعرف على قدراتهم خاصة وان لعبة المصارعة الرومانية مدرجة ضمن البرنامج الأولمبي.

وكان الوفد السعودي قد وصل الى عمان ظهر الثلاثاء ويضم عبدالله عبد الرحمن الحسن رئيسا للوفد وعلي عبد الرحمن القريشي اداريا وفهيد الوزنان محاسبا ومحمد الساكت مدربا بالاضافة الى ستة لاعبين .

وعبر رئيس الوفد السعودي عن امله في ان تسهم البطولة في اكساب ابطال السعودية مزيدا من الخبرة والثقة واللياقة لاسيما وان اللعبة حديثة العهد في السعودية واضاف ان الفريق السعودي حصل في العام الماضي على المركز الثاني في البطولة الدولية لهذه اللعبة التي اقيمت في بغداد ، كما حقق نتائج طيبة في بطولة مماثلة اقيمت في تركيا.

● هذا وقد اعتذرت كل من مصر وسوريا عن المشاركة في هذه البطولة لظروف خاصة بهما، ورغم ان الدعوة الرسمية وجهت لهما.

رسالة اليمن الرياضية

الوحدة يتصدر الدور الأول بفوزه خارج ارضه على الصقر

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اثمرت لقاءات الاسبوع التاسع والاخير في الدور الأول عن استمرار تصدر ابرز الفرق المتنافسة على المراكز الأولى ، حيث ان الوحدة احرز بطولة القسم الأول من الدوري الأول فيما إستمر الزهرة في ملاحقته . كما تمكن اهلي تعز من احتلال المركز الثالث . وحسن اهلي صنعاء مركزه فتقدم الى المركز الرابع على حساب المجد صاحب المركز الخامس .

وقد انتظرت الجماهير الرياضية تعثر فريقي الطليعة الوحدة والزهرة نظرا لأن آخر لقاءاتهما كانت خارج ارضهما ، الا ان الوحدة في تعز سيطر على زمام مباراته مع فريق الصقر المتدهور وفرض وجوده واحقيته في صدارة الدور الأول بفوزه على الصقر بهدف نظيف سجله مهاجمه خالد العرشي في بداية اللقاء اثر ضربة مباشرة تجاه مرمى الصقر .

ولقد قدم الوحدة افضل عروضه خلال الأسابيع الثلاثة الماضية واضاع فرصا محققة للتسجيل .

اما الزهرة فقد استمر في ملاحقته للوحدة وتمكن من التغلب على الجيل بهدفين مقابل هدف واحد . وقدم الزهرة مستوى جيداً في هذا اللقاء بالرغم من الوجود الجماهيري الذي حضر اللقاء وشجع الجيل بحماس . سجل هدفي الزهرة زايد والنعامي فيما سجل هدف الجيل عبد الرقيب .

وفي صنعاء ، وفي اجمل لقاءات الاسبوع على الاطلاق جرت مباراة متكافئة بين فريقي المجد وضيفه اهلي تعز سادها اللعب الجميل والنقلات المتباينة والهجمات السريعة الا ان كلاهما لم يتمكن من حسم نتيجة اللقاء لصالحه لا سيما اهلي تعز الذي تقدم بهدف لمهاجمه ايهاب في الشوط الأول وعادله انور حزازي بهدف من ضربة جزاء من قبل مدافع اهلي تعز عبد العزيز طه .

كما التقى في صنعاء الشعب واهلي الحديدة . ورغم ان الأهلي غاب عن صفوفه عدد من ابرز لاعبيه الا انه قدم مباراة جيدة نسبياً عن المباريات التي لعبها خارج ارضه . ومع هذا تمكن الشعب بخبرة لاعبيه ان يحسم النتيجة لصالحه بهدفين نظيفين توالى تسجيلهما سنهوب ودنان على مدار الشوطين .

وفي آخر لقاءات الاسبوع التقى كل من اهلي صنعاء والقادسية وفي تكافؤ من كلا الطرفين وتهديد مباشر لكلا المرميين لكثرة التسديد باتجاههما الا ان اهلي صنعاء نجح في استثمار هدفين لعدم تمكن حارس القادسية من اخذ الموقع المناسب لا سيما الهدف الثاني . ومع هذا فان القادسية هاجم بقوة في آخر ربع ساعة من المباراة وتمكن من تسجيل هدف فيما اضاع مهاجموه فرصة تحقيق التعادل خصوصا مهاجمه نبيل هائل الذي قذف الكرة بعيداً عن المرمى رغم انفراده بحارس الأهلي .

وهكذا انتهى الاسبوع الأخير من الدور الأول . وعلى ما يبدو فان القافلة الخاصة بالدوري لن تخرج عن نفس ما حدث ويحدث في البطولات السابقة من تنافس ابرز الفرق صاحبة القاعدة الجماهيرية والامكانات المناسبة والطموح المستمر فيما يبدو ايضا ان فريقي الصقر واهلي الحديدة عازمان ومصران على الرجوع الى مصاف دوري النسيان والظلام الا اذا أعدا جيداً لمنافسات القسم الثاني ووضعا في حسابهما ترميم الثغرات والحرص على حصد النقاط في اولى لقاءاتهما المقبلة ، خصوصا وان لديهما الفرصة المناسبة من الناحية الزمنية نظرا لتوقف الدوري الشهر المقبل وقرب فارق النقاط بينهما واقرب الفرق في منطقة الوسط .

ملخص النتائج :
المجد ـ اهلي تعز : واحد ـ واحد
الصقر ـ الوحدة : صفر ـ واحد
الجيل ـ الزهرة : واحد ـ اثنين
الشعب ـ اهلي الحديدة : اثنين ـ صفر
اهلي صنعاء ـ القادسية : اثنين ـ واحد .

ترتيب الفرق بعد نهاية الدور الأول :
الوحدة في المركز الأول برصيد ١٤ نقطة ويتصدر قائمة الهدافين مهاجمه عبد الناصر عباس بـ ٦ اهداف ، ويشاركه زايد من الزهرة بنفس الرصيد . في المركز الثاني الزهرة بـ ١٣ نقطة ثم اهلي تعز في المركز الثالث برصيد ١١ نقطة . واهلي صنعاء والمجد في المركزين الرابع والخامس برصيد عشر نقاط لكل منهما وبفارق الأهداف يتقدم الأهلي . في المركز السادس شعب صنعاء بتسع نقاط . ثم الجيل في المركز السابع بسبع نقاط . فالقادسية في المركز الثامن بست نقاط ، ثم الصقر واهلي الحديدة في المركزين التاسع والعاشر برصيد خمس نقاط وبفارق الأهداف يتقدم الصقر .

رسالة الخليج الرياضية

اخبار رياضية متفرقة

الكويت تستضيف اجتماعات الاتحاد العربي لألعاب القوى

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :
بدأ الاتحاد الكويتي لألعاب القوى استعداداته لاستضافة اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي في الفترة من ١١ الى ١٥ مارس (آذار) المقبل والتي تسبقها اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد أيام ١١ و ١٢ و١٣ مارس (آذار) .

وستجري انتخابات مجلس الادارة الجديد للاتحاد للدورة المقبلة خلال انعقاد الجمعية العمومية في الرابع عشر من مارس (آذار) المقبل .

ومن ناحية اخرى تلقى الاتحاد الكويتي لألعاب القوى دعوة من نظيره التشيكي لمشاركة لاعبي الكويت في بطولة براغ الدولية يوم ١١ مايو (ايار) المقبل لمسافة خمسين كيلومترا في مدينة تورناڤا ، كما تلقى الاتحاد الكويتي دعوة للمشاركة في ماراثون فيينا في نهاية مارس (آذار) المقبل والذي يشارك فيه معظم عدائي اوروبا للمسافات الطويلة .

فوز فريق الجيش العراقي ببطولة الأندية العربية ابطال الطائرة

اختتمت امس الأول البطولة العربية الثالثة للأندية ابطال الدوري للكرة الطائرة التي جرت في الكويت بفوز فريق الجيش العراقي بكأس البطولة بعد تغلبه على فريق الصفاقس التونسي ٣/١ . واحتل القادسية الكويتي المركز الثالث بفوزه على فريق العين من الامارات ٣/١ .

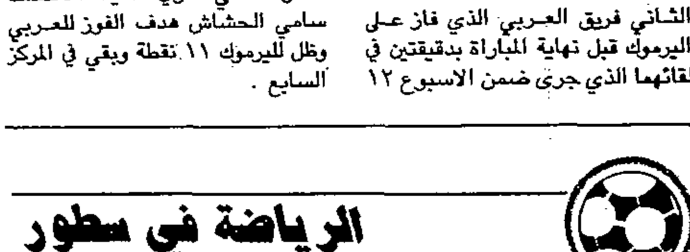
الأهلي والسد في افتتاح الدوري القطري لكرة القدم

يشهد افتتاح الدوري العام القطري لكرة القدم اول يناير (كانون الثاني) المقبل لقاء مثيرا وقويا بين الأهلي والسد .

هذا وقد اعتمد الاتحاد القطري برنامج مباريات الدوري العام للدرجتين الأولى والثانية وتقرر ان ينتهي القسم الأول من دوري الدرجة الأولى يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) المقبل بينما يبدأ دوري الدرجة الثانية يوم ٤ يناير (كانون الثاني) ويستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر نفسه وسيلتقي في مباراة افتتاح دوري الدرجة الثانية فريق الشمال والتضامن ثم النهضة والفجر .

فوز العربي على اليرموك والكويت على الساحل

واصل فريق نادي الكويت صدارته للدوري العام لكرة القدم بعد فوزه على فريق الساحل بهدف مقابل لا شيء احرزه عادل عباس في آخر دقيقة وبهذا ارتفع رصيده الى نقطة . وجاء في المركز الثاني فريق العربي الذي فاز على اليرموك قبل نهاية المباراة بدقيقتين في لقائهما الذي جرى ضمن الاسبوع ١٢ للدوري وبهذا ارتفع رصيده الى ٢٠ نقطة .. سجل عقيل محمد الهدف الأول للعربي في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني واحرز ناصر الجيوشي هدف اليرموك الوحيد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني .. وفي الدقيقة ٤٣ خطف سامي الحشاش هدف الفوز للعربي وظل لليرموك ١١ نقطة وبقي في المركز السابع .



البطولة العسكرية الجزائرية لألعاب القوى

● الجزائر ـ بدأت امس بمدينة البليدة منافسات البطولة الجزائرية الوطنية العسكرية لألعاب القوى وينتظر ان تحفل هذه البطولة بتنافس شديد بين المدرسة العسكرية لبني مسوس وفريق الأمن الوطني.

محافظة الجيزة تكرم فريق الزمالك

● القاهرة ـ وجه الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة الدعوة لاعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك والجهاز الفني والاداري لفريق الزمالك الكروي لحضور حفل التكريم الذي يقام غدا بفندق هوليداي ان بالهرم وذلك بمناسبة حصول نادي الزمالك على بطولة كأس اندية افريقيا ابطال الدوري.

وسوف يقوم المحافظ بتقديم بعض الهدايا التذكارية للاعبين بالاضافة الى تلبية طلباتهم التي وعدهم بها قبل حصولهم على البطولة.

رسالة تونس الرياضية

٣ أندية بارزة استغنت فجأة عن مدربيها الكرويين
.. هل يتحمل المدرب مسؤولية الفشل كاملة؟

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يستوف سباق الدوري التونسي لكرة القدم نصفه الأول .. ومع ذلك سارع ما لا يقل عن ثلاثة اندية الى تغيير كوادرها الفنية وبدلت مدربيها بمدربين جدد .

منذ البداية نقول بأن الاندية الثلاثة تعتبر من خيرة الاندية وفرقها من ابرز فرق النخبة في تونس واذا قدمنا هذا القاسم المشترك بينها فانما لنوضح بأنها اعتادت على مر المواسم ان تلعب ادوارا طلائعية في السباق . الا انها لم تقو خلال ما قطعه الدوري من اشواط حتى الآن على تحقيق نتائج ترضي انصارها وتستجيب لطامحهم العريضة ..

وبالتأكيد أن هذا بالذات ما حدا بها الى الاستغناء عن مدربيها .. لكن لنتساءل هل المدرب هو بالفعل سبب الاخفاق او تحقيق ما دون المأمول بالنسبة لفرق الاندية الثلاثة بدون استثناء ؟

لنتعرف اولا على هذه الأندية ثم نحاول الاجابة على السؤال :

انها النادي البنزرتي والملعب التونسي والنادي الصفاقسي ..

اذن كلها من صفوة النخبة وجميعها لعب دورا رئيسيا في الموسم الماضي سواء في نطاق الدوري او الكأس .

فالنادي البنزرتي هو بطل الموسم الماضي وقد دخل السباق الحالي بقوة وظل ينافس الترجي الرياضي على المرتبة الأولى الى ان التقيا وجها لوجه فكانت هزيمته الاولى في الموسم ثم ظل ينجح تارة ويخفق اخرى الى ان حملت له المرحلة العاشرة هزيمة مريرة في عقر داره امام شبيبة القيروان ، مما حدا بادارة النادي الى المسارعة لعزل المدرب اليوغوسلافي دراغان وتعوضه بممرن قسم الشبان احمد عون .

وفي اعتقادنا أن النادي البنزرتي كان عليه ان يعمد الى ادخال تشبيب جزئي على تشكيلته قبل انطلاق الدوري لأن البعض من لاعبيه مثل الجناح الأيمن عز الدين سعيد وراس الحربة علي مفرج وغيرهم ولئن ساهموا في رفع فريقهم في الموسم الماضي الى منصة التتويج،

فلا ينكر أحد أن الأعياء قل انتابهم في نهاية السباق وكلنا يذكر ان النادي البنزرتي كاد يحرم من الحصول على لقب الدوري لو لم ينهزم الملعب التونسي في المرحلة الأخيرة امام النادي الافريقي مما جعل الملعب التونسي والنادي البنزرتي ينهيان السباق وهما يتقاسمان المركز الأول ، ولم يتوج هذا الأخير بطلا الا لكونه يتفوق على منافسه في معدل الاهداف المدفوعة والمقبولة .

●● اما الملعب التونسي ، فلعل اقدامه على ابدال مدربه اليوغوسلافي برانيسلاف بمدرب صنف الشباب عز الدين بزداح يدل صراحة على حرصه الشديد على الحصول على لقب ظل يجري وراءه بدون طائل منذ ما لا يقل عن عشرين سنة خاصة وهو يمتلك تشكيلة ثرية باللاعبين الممتازين مثل الحارس الأول للمنتخب الوطني المنذر بن جاب الله والمدافع الشهير محسن الجندوبي والمهاجمين الدوليين عبد القادر الركباوي وعبد الحميد الهرقال .

لكن ما دام الملعب التونسي لم ينجح في بداية الموسم الحالي في تحقيق نتائج تتماشى وزاده الفني الضخم مما جعله يتردى في بعض المراحل الى المرتبتين السابعة والثامنة في سلم الترتيب العام بعد ان انهى الموسم الماضي في المركز الأول ارتأت ادارته بأن الاطار الفني هو المتسبب في هذا الاخفاق ولذلك بادرت الى تغييره .

واما بالنسبة للنادي الصفاقسي الذي استعاد مدربه السابق اليوغوسلافي ميلور بوبوف وتخلى عن المرن الفرنسي جان بول كنايير فاننا نعتقد ان انخفاض مردوده خلال هذا الموسم يرجع اساسا الى غياب عنصره البارز ومحركه الاساسي حمادي العقربي بسبب اصابة لازالت حتى الان بالرغم من ان الموسم ادرك منتصفه تخضعه للعلاج . فهذا اللاعب الموهوب ..

او ان صح التعبير هذا الفنان الكبير اعتاد ان يقوم بدور رئيسي وفعال في قيادة ورسم هجمات فريقه وفي نسج عمليات التهديف والتمهيد لها فضلا عما يضفيه من رونق على مجرى اللعب بفضل ما يتمتع به من فنيات عالية.

وهكذا فان غيابه هذا الموسم كان له اسوأ الاثر على اداء فريق النادي الصفاقسي وبالتالي على مردوده ..

مما يحملنا على الاعتقاد بان هذا النادي لن يستعيد توازنه المعهود الا بعودة محركه الاساسي العقربي وهي عودة طالت عما كان منتظرا وبات يترقبها مناصرو النادي بفارغ الصبر .



حارس الملعب التونسي يصد قذيفة من احد لاعبي الافريقي بحماية «الكابتن» الجندوبي

رسالة المغرب الرياضية

الاتحاد المغربي للجمباز يعلن برنامج الموسم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد أبو صلاح الدين:

عقد الاتحاد المغربي للجمباز اخيرا اجتماعه العام بمدينة الدار البيضاء بمشاركة جميع ممثلي الأندية المنضوية تحت لواء الاتحاد واعضاء اللجان التابعة له ، حدد البرنامج العام لمختلف النشاطات والتظاهرات الوطنية لموسم ٨٤/٨٥ وتواريخ معسكرات المنتخب الوطني الاعدادية وذلك بعد دراسة ومناقشة الاقتراحات التي قدمها ممثلو الاندية في هذا الشأن وقد اعلن البرنامج على النحو التالي :

● من ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) ٨٤ الى ٥ يناير (كانون ثاني) ٨٥:
تدريب خاص للحكام تعطى فيه نظرية وتطبيقية مع اختيار في نهاية التدريب . ومعسكر تدريبي لفائدة المنتخب المغربي للكبار والناشئين بمعهد مولاي رشيد .

● ٦ و ١٣/١/٨٥:
مسابقات البطولة الوطنية للبراعم بمشاركة فرق الشمال والوسط والجنوب في الحركات الاجبارية حرف «ب».

● ٢٧/١/٨٥:
البطولة الاقليمية للصغار في الحركات الاجبارية حرف «د» و «س».

● ١٧/٢/٨٥:
البطولة الوطنية للفرق واقصائيات «كأس العرش» بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء (خاصة بالذكور).

● ٢٤/٢/٨٥:
البطولة الوطنية للفرق واقصائيات «كأس العرش» بالدار البيضاء (خاصة بالاناث).

● ٣/٣/٨٥:
نهاية مسابقات «كأس العرش» بالمركب محمد الخامس بالدار البيضاء

● ١٠/٣ و ١٧/٣/٨٥:
نهاية البطولة الاقليمية للصغار خاصة بالفرق التي احتلت المراتب الاولى في المسابقة الأولى .

● عطلة الربيع لعام ١٩٨٥:
معسكر تدريبي لفائدة جميع المنتخبات الوطنية في كل من الرباط وفاس .

● ٥/٥ و ١٢/٥/٨٥:
البطولة الوطنية الفردية بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء بمشاركة جميع الفئات .

ومباراة لنيل شهادة الاستحقاق .

رأي رياضي

●● قبل اسبوع واحد .. من بدء مباريات بطولة كأس آسيا في سنغافورة هاجم أحد الصحفيين الاوروبيين المنتخب السعودي محاولا تشويه سمعته فور وصوله الى سنغافورة دون ان تكون هناك مبررات او أسباب مقنعة لذلك وكان من حسن حظي انني شاركت في الحلقة الدراسية للصحفيين الرياضيين الآسيويين ... وتصادف ان كان أحد المحاضرين هو نفس الصحفي الاوروبي الذي حاول الاساءة لمنتخب السعودية وكان يتحدث عن مثاليات الصحفي.

عقب انتهاء المحاضرة سألته عن التناقض العجيب بين موضوع محاضرته وما كتبه عن المنتخب السعودي ، فقال : «انها الاثارة .. الجمهور في سنغافورة يبحث عن الاثارة !».

هكذا بكل سهولة اعترف بانه يقصد اثارة «القراء» حتى لو كان ذلك على حساب المنتخب السعودي .

وهكذا كان المنتخب السعودي وبقية المنتخبات العربية طوال ايام البطولة هدفا لهذه «الاثارة» .. بل هدفا للحقد والحسد والكراهية واللؤم . واحمد الله ان المنتخب السعودي كانت «اجابته» على حد تعبير رئيس البعثة السعودية في الملعب ..

كان فريقا مذهلا .. عجيبا ، لم يتأثر من سيل الحملات الاعلامية المتواصلة ضده ، لم يتأثر من التصريحات و«العنتريات» اليومية واثبت انه البطل الأول امام اعرق المنتخبات .

نعم لقد حقق المنتخب السعودي .. الحديث التجربة بطولة اكبر قارة وسيحققها باذن الله في البطولات المقبلة وقد اعجبني في هذا الصدد رأي وسكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فلبان الذي قسم المنتخبات الآسيوية الى ثلاثة اقسام ، او ثلاث فئات حسب مستواها كما يلي :

المستوى الاول : المنتخبات الخليجية وفي مقدمتها منتخب السعودية .

المستوى الثاني : المنتخبات الآسيوية القديمة الخبرة مثل كوريا والهند واندونيسيا وماليزيا واليابان والصين وسنغافورة .

وايران التي سبق لها ان حصدت البطولات في السابق .

المستوى الثالث : (وهو اضعف المستويات) : مثل نيبال وبنغلاديش وسري لانكا .

وقد توقع فلبان فوز احد المنتخبات الخليجية قبل ان تبدأ البطولة كما توقع احتكار منتخبات الخليج البطولة لسنوات طويلة مقبلة في ظل الاهتمام والرعاية المتواصلة .

ان الأمل كبير في ان يظل المنتخب السعودي كما توقع فلبان البطل الاول ومعه بقية المنتخبات الخليجية العربية في المقدمة باذن الله .

عادل عصام الدين ـ جدة

الرياضة المصرية

رحلة عمرة للترسانة المصري في مطلع الشهر المقبل ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة نادي الترسانة المصري اخيرا الموافقة على تنظيم رحلة عمرة للفريق الأول لكرة القدم بعد نهاية الدور الأول في الدوري المصري لكرة القدم مطلع الشهر المقبل بشرط ان يظل الفريق محتلا احد المراكز الاربعة الأولى في قائمة الدوري .

وقد صرح حسنين الشاذلي مدير عام النادي لـ«الشرق الاوسط» ان مكافآت الفوز للفريق ثابتة ولم تزدد في اي مباراة وفقا للائحة الموضوعة قبل بداية الموسم والتي تعد اعلى اللوائح بين لوائح الاندية المشاركة بالدوري .

من ناحية اخرى رفض مسؤولو الفريق الاستغناء عن حاتم الكردي الذي امتنع عن المران الا بعد أن يدفع للنادي ٥ آلاف جنيه التي حصل عليها نظير توقيعه في الموسم الماضي .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ ماركة سيارات ـ للنفي .
٢ ـ دولة امريكية .
٣ ـ جدها في (دارنا) ـ متشابهان .
٤ ـ عند النجار ـ مكان
٥ ـ رئيس جمهورية فرنسا سابقا .
٦ ـ لازم (معكوسة) ـ في القميص .
٧ ـ وعاء ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) .
٨ ـ امارة عربية ـ قنوط (معكوسة) .
٩ ـ غني ـ حب ـ بحر .

عموديا
١ ـ غزال ـ سن الحيوانات (معكوسة) .
٢ ـ نصف (سوسن) ـ على ظهر الدابة ـ سحب .
٣ ـ حمام بري ـ انسان .
٤ ـ لاعب كرة قدم ارجنتيني عالمي .
٥ ـ طائر حسن الصوت ـ عاصفة بحرية .
٦ ـ ظرف مكان ـ مدينة فلسطينية .
٧ ـ ماركة سيارات .
٨ ـ طين ـ آلة موسيقية .
٩ ـ أطوف ـ جميل الطلعة .

الكلمة الضائعة

جبهة ـ صبري ـ يكفي ـ ختم ـ حملس ـ عدن ـ نور ـ عتاب ـ هدف
جذور ـ جزء ـ طيلة ـ نار ـ عودة ـ تكسي ـ جدة ـ بدر ـ ند
سير ـ نجدة ـ جمع ـ نط ـ هدي

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مدينة لبنانية

الحل السابق: كانو

مرائي أديب كهل (١):
إنه زمن يقتل الأدباء

بقلم: محمود حنفي

حلمنا ـ يوما ـ باننا سنغير كل شيء.. ولم لا، ألم نكن طواويس صغارا وأبرياء ؟؟

كانت أوطاننا ـ بدورها ـ بريئة وحالمة، تحلق في سماوات الاماني العظام، وتتطلع إلى تحقيق وصايا وأحلام الأجداد. خضنا جميعا ـ بشرا وأوطانا ـ المعارك تلو المعارك، ذقنا حلاوة النصر مرة وتجرعنا مرارة الهزائم مرات. غير ان المعارك لم تنته، ولم تحسم القضايا حتى الآن، بل الأدهى أنها تفرعت وتشعبت واختلطت. ومع مرور الوقت وفي خضم الصراع، حدث شيء غريب: إذ حرض الزمن الجميع ـ بشرا وأوطانا ـ على قبول ما يسمى بالأمر الواقع، فسرعان ما تعايشوا ـ بعبقرية فذة ـ مع نفايات المعارك ومخالفات الأحداث الجسام.

حرضنا الزمن على اعتبار أن: الوضوح خيبة وبلاهة، والصدق غباء، وبساطة العيش من المحرمات التي يحكم على مقترفيها، بالموت انكارا ثم افقارا ثم تجويعا.. وبما ان أن الوضوح والصدق والبساطة هي أهم مقومات ما استمتعنا من الأدب العظيم، فلقد كان من المنطقي ـ تبعا للمعايير الجديدة التي أوجدها الزمن ان يحكم بالاعدام على الأدب والأدباء. وبعد مرور ربع قرن استيقظ الحالمون على فزع رهيب: انهم منفيون داخل أوطانهم ـ التي حملوا معها ولها ـ غرباء بين الأهل ومهجورون من الأصدقاء.

قبل نحو ربع قرن كانت الحياة الأدبية في عالمنا العربي متالقة بابداعات أدباء أفذاذ، مثل: العقاد وطه حسين والجواهري والمازني وأحمد أمين.. فقط على سبيل المثال وليس الحصر. ورغم الفقر والتخلف والقيود التي كان يفرضها الاستعمار، سمحت الحياة العربية لأولئك الرجال أن يعيشوا ويبدعوا ويزدهروا وأن يثروا العقل العربي بانجاز فكري تطاد ـ مع استثناءات متناثرة ـ نعجز عن تجاوزه وتخطيه. ومنذ نحو ربع قرن كان الرحم العربي خصيبا الى درجة تجعله يلد في فترة قصيرة تجارب جديدة كل الجدة. وغنية كل الغنى، تأخذ من الماضي لتعطي الحاضر والمستقبل، فلمعت في سمائنا أسماء: نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي ونجيب محفوظ وعبد الرحمن فيض وجبرا ابراهيم جبرا ويوسف إدريس وفتحي غانم ومحمود دياب، من جديد على سبيل المثال لا الحصر.

قبل ـ ومنذ ـ ربع القرن كان هذا هو حال وضعنا الادبي. بعدها حل الموت ضيفا علينا.. بدأت المحنة بالسياب الذي اختطفه الموت دون الأربعين مريضا يعاني الفاقة والعوز في لحظة يطرد خلالها أبناؤه وزوجته من بيتهم، وبينما كان مستغرقا تماما في نوبات هذيان ولدها الخوف والرعب. حل الموت ضيفا فطالت اقامته. والغريب انه جاء يحصد أرواح الشباب تقريبا حتى ليكاد الجيل الحاضر من الكتاب أن يسمى جيل الموتى.. مات نجيب سرور وضياء الشرقاوي ويحيى الطاهر عبد الله وزهير الشايب وأمل دنقل ومحمود دياب وفاروق منيب، وانتحر خليل حاوي احتجاجا على ما يجري في وطنه. وثمت أمور ثلاثة بارزة نلحظها في موت معظم هؤلاء الأدباء: انهم ـ سواء اتفقنا أو اختلفنا على تجاربهم الأدبية ـ أدباء أصلاء جادون مجددون، وانهم ـ ثانيا ـ ماتوا.. معظمهم فقراء.. بينما ـ ثالثا ـ لم تكن أسماؤهم قد لمعت الا في الاوساط الأدبية وحدها، وهذا مهم لأنه يعني أن السبل قد انقطعت بين الأديب ومن يكتب اليهم ونشأت سبل جديدة تسعى الى إبعاد الأدب من حياة الناس وقتل عادة القراءة واغتيال المقدرة على الحلم من ثم.. وعود على بدء: نبدأ بالحلم ـ الذي كان بالمناسبة وراء كل تقدم أحرزته البشرية ـ لننتهي لأسباب يطول سردها إلى الموت، والخطير في الأمر أن ذلك يحدث في حقبة بعينها ولجيل بأكمله. ولقد تعددت الأسباب، وثمة موت آخر مستتر.. إذ يموت كل يوم آخرون، بفقدان القدرة أو بالقنوط أو حتى باللهاث وراء لقمة عيش للاطفال.. موتا معنويا ليس أقل ولا أخطر من الموت الجسدي. والذين ماتوا في الظل ـ ويموتون كل يوم ـ كثيرون..

أهو حقا زمن يقتل الأدباء.. ولماذا ؟؟

إغتراب!

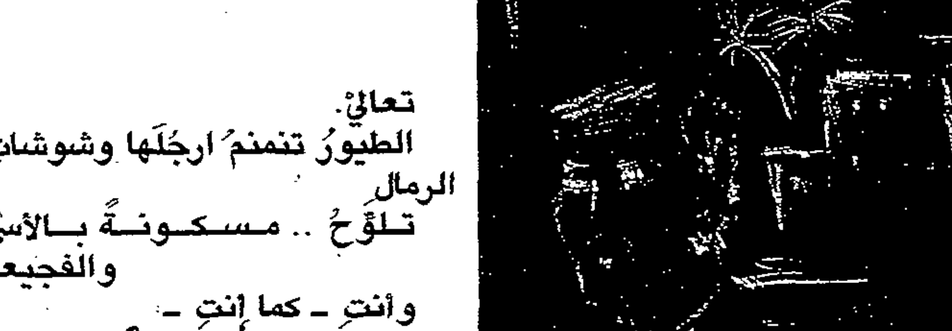
شعر: جمال القصاص

قلتُ: اتبعيني
مدّي يديكِ.. إلمسيني
وطني غربةٌ..
ومنفايَ حَنِيني !

• • •

تعاليْ..
هو الليلُ يلبسُ حزنَ القُرَى
يَتسربلُ في شهقاتِ الشعاعِ
يُلملمُ شوْقَ الصِّغارِ..
ويكتبُ مرثيةً للضفافِ

هو الليلُ..
مشنقةُ الغرباءِ



تعاليْ.
الطيورُ تنمنمُ ارجُلَها وشوشاتِ الرمالِ
تلوّحُ.. مسكونةً بالأسى والفجيعةْ

وأنتِ ـ كما إنتِ ـ
هادئةٌ ووديعةْ

تعاليْ..
مطراً
أو عصفاً
أو جمراً
إنَّني مازلتُ طفلاً
أهوىٰ إزْرِقاقَ السَّماءِ
وأعشقُ فوْضىٰ الغرَابهْ.

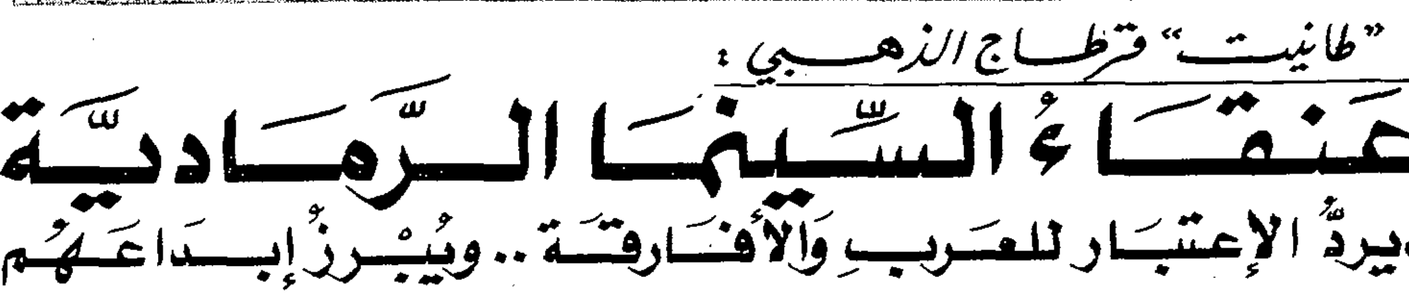
تعاليْ.
إنَّني مازلتُ ممتلئاً بالشموسِ..
مزهواً بسقوطيَ الجميلِ..
أرْتبُ.. تلوَ السؤالِ السؤالَ
وأضحكُ منتشياً بفراغِ الاجابةْ

• • •

"طانيت" قرطاج الذهبي:

عنقاءُ السِّينما الرَّماديَّة

يردُّ الإعتبار للعربِ والأفارقةِ.. ويُبرزُ إبداعهم



تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من اذريس التادلي:

عندما هاجرت الأميرة الفينيقية من مدينة صور، واستقرت بارض خصبة في شبه جزيرة صغيرة على الساحل الشرقي لافريقيا الشمالية، واسست مدينة «قرطاجة» أي المدينة الجديدة.. حملت الاميرة معها معتقداتها وشعائر لتواصل بذكراها (طانيت) رمز الخصوبة.

وبعد مضي عقود معدودات من الازدهار والرقي الحضاري تم تنفيذ حكم الزمن في قرطاجة ليتحول الجمال الذي بهر العالم آنذاك إلى معالم آثارية تسعى تونس اليوم الى إعادة شواهدها وتنميتها باتباع سياسة ثقافية تشمل اللقاءات والتظاهرات والمهرجانات الفكرية والفنية.. مثل «ايام قرطاج السينمائية» التي تكرم السينمائيين المبدعين بمنحهم جوائز ومكافآت مادية ومعنوية يتصدرها شعار (طانيت) القرطاجية.



محمد ملص حصاد جوائز قرطاج

● بين الضجيج والتعقل:

من المعهود أن تمتاز خصوصيات كل مهرجان يحمله من الأهداف التي تحاول بلورتها في شتى المجالات الثقافية والسياسية والسياحية.. مثل ما يجري في مهرجان لوس انجيليس في امريكا، ومهرجان موسكو في الاتحاد السوفياتي.. ومهرجان كان في فرنسا. واذا كان مهرجان قرطاج قد انطلق في دورته الاولى سنة ١٩٦٦ متطلعا الى احتواء ألوان متعددة من الانجازات في محاولة للتوفيق بين مختلف الانماط السائدة في العالم، فإنه سرعان ما تعقل وحدد رؤياه مقوما مساره بالاقتصار على السينما العربية والافريقية.. لرد الاعتبار لها، خصوصا وانها عانت من الاهمال في مهرجانات الشرق والغرب لاغراض.. مكشوفة. فمنذ أن راودت فكرة تنظيم لقاء ثقافي سينمائي بقرطاج مجموعة من هواة الفن السابع التونسيين في طليعتهم «الطاهر شريعة» الذي خطط للمهرجان مشروعا شاملا حوله السيد «الشاذلي القليبي» وزير الثقافة آنذاك الى تظاهرة فعلية تستهدف استكشاف الابداعات السينمائية الواعدة. وبعد مراجعة ايجابيات الدورة الاولى وسلبياتها.. تحدد التوجه الجديد لأيام قرطاج السينمائية ومنذ (١٩٦٨)، كملتقى لتبادل التجارب وتوثيق التواصل بين العرب والافارقة.

● الابداع في الواقع الاجتماعي:

ينص ميثاق المهرجان في قانونه التنظيمي على الاهداف والمرامي التي يسعى الى تحقيقها وتتعلق بتعميم ثقافة سينمائية وطنية في البلاد العربية والافريقية ومساندة الافلام التي تبلور تراث بلدانها القومي وواقعها الاجتماعي.. وتطلعاتها المتسقبلية، وتشجيع الابداع والمساهمة في ترويج الافلام العربية والافريقية على الصعيد الدولي. كما يفسح المجال للقاءات البناءة في سبيل حوار مثمر وتبادل خبرات أوسع بين رجال السينما. وتواصل أمثل بين الثقافات العربية الافريقية. وتضم المسابقة الرسمية في أيام قرطاج الأفلام الطويلة والقصيرة (بعد اختيارها من طرف اللجنة المنظمة) شريطة ان تكون جنسية مخرجها عربية او افريقية. وتم انجازها خلال السنتين السابقتين للدورة المعينة. وتمنح للافلام الفائزة عدة جوائز مادية مصحوبة بالميداليات (ذهبية ـ فضية ـ برونزية) تحمل شعار (طانيت/القرطاجية). وتتراوح المكافآت النقدية حوالي (٢٠٠٠) دولار للجائزة الأولى (الطانيت الذهبي) و (٦٥٠) دولارا للثالثة. اما الأفلام القصيرة فتتراوح جوائزها بين (٥٠٠) دينار تونسي للأولى. و (٢٠٠) للثالثة.

● حصيلة الدورات الماضية:

مراجعة خاطفة لحصيلة الدورات العشر الماضية تجعلنا نستخلص ان أيام قرطاج السينمائية اصبحت تحتل مكانة لائقة بين التظاهرات الدولية المختصة. واصبحت تقليدا اثبت قدراته في طرح السينما البديل التي يمكن أن تشق طريقها عبر السينما العربية والافريقية. وتجدر الاشارة إلى ان اكثر من (٢٠٠) فيلم شاركت في الدورات الماضية منها مالا يقل عن (٨٠) فيلما عربيا. كما فازت الافلام المشاركة باكثر من (٣٠) جائزة منحت لاصحابها أبواب الانطلاق الاكيد.

● مهرجان المجاملة:

شاركت في اطار المسابقة الرسمية (لقرطاج ٨٤) عشرون دولة عربية وافريقية.. وتالفت لجنة التحكيم من: (ليون هيرزمان ـ البرازيل)، جريجوري شوكراي ـ روسيا)، (اندريه كوفلكس ـ بولونيا)، (تاليغوه كاريا ـ اندونيسيا)، (تيارنو فاتي سو ـ السينغال)، (محمد السنوسي ـ الكويت)، ـ نور الشريف ـ مصر ـ)، (عز الدين المدني ـ تونس).

وغلب على أفلام الدورة مقارنة مع افلام الدورات السابقة، تراجع نسبي في فحوى المضامين وضبط تقنية الخطاب السينمائي. غير ان لجنة التحكيم راعت في اصدار حكمها مجموعة من الاعتبارات السياسية وحاولت التوفيق بين كل الاتجاهات بتوزيعها جوائز اقل ما يقال فيها انها مجاملة «لتجبير بعض الخواطر».

● خروج عن اللعبة:

الفيلم الوحيد الذي خرج عن اللعبة باسلوب فني متميز، في المضمون والحوار والاخراج والتمثيل هو الفيلم السوري «أحلام المدينة» لمخرجه محمد ملص. والذي فرض نفسه بابداعه فحصد (٥) جوائز، منها الجائزة الاولى للمهرجان (الطانيت الذهبي) وباجماع الكل على أن هذا الفيلم هو احسن شريط يعرض من حيث تمكنه من لغة سينمائية متقنة تمتاز ببلاغة دقيقة، وشاعرية مرهفة تصور معاناة الشعب السوري وطموحاته في مرحلة معينة من تاريخ سوريا المعاصر.

● تظاهرات موازية:

موازاة مع افلام المسابقة الرسمية جرت عروض أخرى تكريمية للسينما الفلسطينية والجزائرية، والتونسية والبولونية. ولافلام الطفولة، والافلام التي فازت سابقا بالطانيت الذهبي كما جرى تكريم المخرج العربي صلاح ابو سيف. وحضر المهرجان شخصيات شهيرة مثل «مايكل انجلو انطونيوني» و «هنري بركات» و «يوسف شاهين». كما جرت عروض تجارية «بواسطة الفيديو» من قبل ممثلي (٤٠) دولة.

وتجدر الاشارة إلى الندوة التي اقيمت قبل يومين من الافتتاح الرسمي بمشاركة عدد من النقاد والاختصاصيين العرب والافارقة تحت عنوان «حصيلة وآفاق».

• • •

وإذ يسدل الستار على الدورة العاشرة لايام قرطاج السينمائية.. تظل العبرة في ان العمل الجاد هو تركيز للهوية والخصائص الابداعية.

وبعيداً عن الشعارات والتمجيد يمكن القول إن ايام قرطاج السينمائية هي اكبر من مهرجان. وهي وسيلة لاشعاع فكري ينير سبل الابداع الجاد.

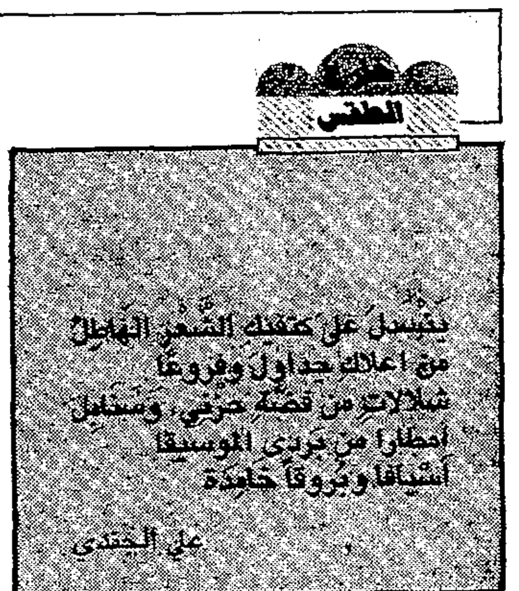


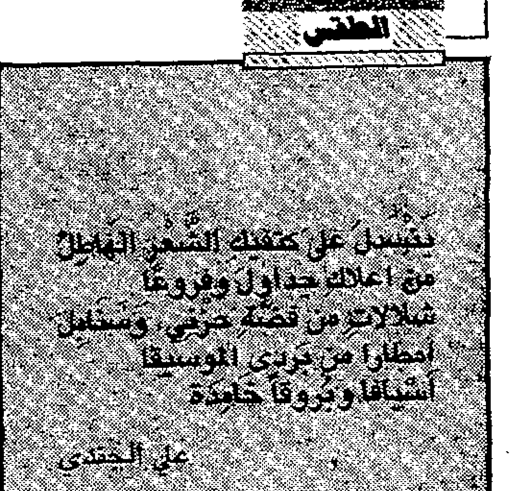
عادل إمام وليلى علوي ويحيى الفخراني وسط جمهور المهرجان

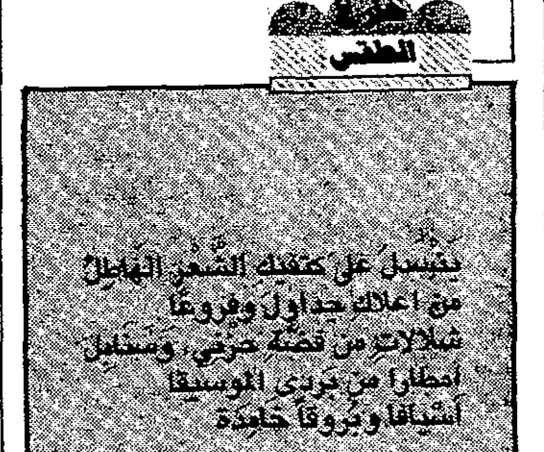
فريد شوقي وامينة المغربية والطيب الصديقي











الطلس

يتسربلُ على كتفيكِ الشَّعرُ الهاطِلُ
من اعالي جداولَ وفروعًا
شلالاتٍ من قصةِ حزنٍ، وتستقبلُ
امطارًا من بردى الموسيقا
أشتياقًا وبروقًا جامدةً

علي الجندي

ايقاعات

● مفهوم جديد
وخطير عن العرب

اثار الفيلم السينمائي «رول اوفر»، للمخرج الامريكي «باكولا»، والذي عرضه النادي السينمائي الاردني، قبل فترة وجيزة، قضية جديدة، وخطيرة تتعلق بالعرب، وخطرهم المستقبلي على العالم.

الفيلم يتحدث ببساطة، عن سحب الودائع العربية من البنوك الامريكي، الذي ربما يحدث بين عشية وضحاها، وهذا الخطر، لا يؤثر في امريكا وحدها، وانما يلحق كارثة رهيبة بالعالم اجمع. وبالرغم من التشويه الواضح، لصورة العربي في الفيلم، وبالرغم من سطحيته في معالجة مثل هذا الحديث الاقتصادي المهم، حين الغى الاحتياطات العالمية، لحدوث مثل هذا الامر، والموقف الامريكي الرسمي، الذي لا يمكن ان يسمح بحدوثه، الا ان الفيلم تعامل هذه المرة مع العربي، تعاملا جديدا، ففي الفيلم نرى العربي على عكس صورته في الافلام، والروايات الغربية السابقة، انسان مفكر، يعرف كيف سيتثمر امواله، ويعرف أين وكيف يضرب ضربته القادمة، ويعرف ايضا كيف يتحكم بالعالم اقتصاديا.

لكن هذه الصورة الخبيثة التي يرسمها الفيلم، لا تخلو من إدخال بعض التشويهات على هذا العربي، فهو ماكر، وهو اذا غضب، فخلال نزوة غضبه هذه، سيضع العالم في موقف صعب، ولا يمكن القول ابدا، إن ثروته هي ثروة العالم الغربي، كما كان معروفا من قبل.

هذه الصورة الجديدة، لا تظهر في هذا الفيلم لوحده، بل هناك موجة جديدة من الروايات، والافلام الغربية، تحاول هذه المرة ان ترسم صورة جديدة للانسان العربي، تضع فيه كل خبث العالم وحنكته، ولكنها تحاول أيضا ان تعلق كل قضايا العالم ومشاكله على مشجب الانسان العربي.

هذه الصورة البديلة، التي تحاول المنابر الاعلامية الغربية ان ترسمها للانسان العربي، لا تشكل تغيرا في نظرة هذه المنابر لهذا الانسان، وانما تشكل تغيرا خطيرا، في طريقة تقديم هذا الانسان للانسان الغربي، هذا الانسان الذي لم يقتنع اطلاقا بصورة الانسان العربي المستهتر المبذر، الغبي، وغير المسؤول، ولم يقتنع اطلاقا ان مثل هذا الانسان، يمكن أن يتحكم بمصيره.

هذه الصورة الجديدة، اذن هي الحظر الكبير على صورة الانسان العربي، وهي موجة شرسة، بدأت بوادرها تظهر من خلال الـ «بست سيلر» والافلام الجددة.

محمد الظاهر ـ عمان

حكمة اليوم

● العَدْلُ يُوجِبُ اجْتِماعَ القُلوبِ، والجَوْرُ يُوجِبُ الفُرقَةَ.

من عيون الشعر

شَهْدٌ لِكُلِّ لِسانٍ

شعر: عبدالجبار بن حمديس

والمَاءُ مِنْهُ سَبَائِكٌ مِنْ فِضَّةٍ
ذَابَتْ عَلَى دُولابِ شَاذَرْوَانِ
فَكَأنَّمَا سَيْفٌ هُنَاكَ مُشَطَّبٌ
ألْقَتْهُ يومَ الرَّوْعِ كَفُّ جَبَانِ
كَمْ شَاخِصٍ فِيهِ يُطِيلُ تَعَجُّبًا
مِنْ دَوْحَةٍ نَبَتَتْ مِنَ العِقْيَانِ
عَجَبًا لَهَا تَسْقِي هُنَاكَ يَنَابِعًا
يَنَعَتْ مِنَ الثَّمَرَاتِ وَالأَغْصَانِ
خُصَّتْ بِطَائِرَةٍ عَلَى فَنَنٍ لَهَا
حَسُنَتْ فَأَفْرَدَ حُسْنُهَا مِنْ ثَانِي
قُسَّ الطُّيُورِ السَّاجِعَاتِ بَلاغَةً
وَفَصَاحَةً مِنْ مَنْطِقٍ وَبَيَانِ
وَكَأنَّ صَانِعَهَا اسْتَبَدَّ بِصَنْعَةٍ
فَخَرَ الجَمَادُ بِهَا عَلَى الحَيَوانِ
أوفَتْ عَلَى حَوْضٍ لَهَا فَكَأنَّهَا
مِنْهَا الى العَجَبِ العُجَابِ رَوَانِ
وَكَأنَّهَا ظَنَّتْ حَلاوَةَ مَائِهَا
شَهْدًا فَذَاقَتْهُ بِكُلِّ لِسَانِ

ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف ت إ ب ذ خ ا ر ا ي ت ر ي م ح ا ل ء هـ د ا
ا ا ذ ل م ك ا ل ل ا هـ م م ت ل ك ا ل ن م

البيت السابق

يـاليت شعري كيف يومكما ... ياصاحبيّ اذا دمي سُفِكا

● ترجمة جديدة لقصص «الف ليلة وليلة»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر دار النشر الهولندية «بريل» من كبريات دور النشر الأجنبية التي تهتم بالعالم العربي وتختص في نشر الأبحاث والدراسات المتعلقة به وفي هذا الأطار صدرت الطبعة العلمية الأولى للنص العربي لروايات «الف ليلة وليلة»، وذلك بعد مجهود ودراسات متواصلة طول عشرين عاما لعدد من الخبراء في دراسة المخطوط العربي القديم الذي اكتشف منذ ازيد من اربعة قرون، والذي يعتبر من اقدم المخطوطات ذات القيمة التاريخية المهمة.

وبفضل الترجمة العلمية للكاتب الفرنسي انطوان كالان، التي اعدها في بداية القرن الثامن عشر، أمكن للخبراء الاوربيين أن يعطوا لهذا العمل الانساني ما يستحقه من عناية سواء في الشرق أو الغرب.

وذكر الناشر الهولندي أن داره عملت على تكييف محتوى الكتاب مع الذوق المعاصر للقراء مع المحافظة على مقومات الروايات التي يتضمنها كتاب «الف ليلة وليلة». واشرف على هذا الانجاز المهم الدكتور محسن المهدي، أستاذ اللغة العربية بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الامريكية، ومؤلف عدة كتب عن الفلسفة والأدب العربية.

وصدرت هذه الترجمة في طبعتين، الاولى علمية كاملة والثانية شعبية مختصرة، وذلك لارضاء جميع الأذواق ومحاولة تقريب المحتوى الأدبي والترفيهي الذي تشمل عليه قصص «الف ليلة وليلة» الى فهم القارئ الاوروبي والامريكي وكانت عدة ترجمات قد صدرت من قبل إلا انها اهتمت بالمظهر الخرافي للقصص دون إهتمام بالمحتوى، وتغفلت عن البحث في مضمون كل قصة على حدة وما كانت ترمي اليه راويتها شهرزاد من التأثير في نفسية الملك شهريار لتغيير طبعه الشرس ومحاولة التحكم في ذوقه وميولاته، وبالتالي التحكم في نوازعه ورغباته.

رسالة اليوم

من : عبد الله عبد الله
ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في كندا

الكاهانية : عقيدة صهيونية

قبل بضع سنوات قام احد الاساتذة الاسرائيليين بجامعة حيفا بجمع عدد من خطب الحاخام مائير كاهانا واستبدل كلمة (عربي) بكلمة (يهودي) وكلمة (يهودي) بكلمة (الماني) في تلك الخطب . ثم سأل طلابه عمن هو صاحب هذه الخطب . فاجابت الاغلبية الساحقة من الطلاب بانه هتلر ، في حين اجاب البقية بأنه غوبلز (وزير اعلام العهد النازي بالمانيا)، ولم يثر الامر اهتمام احد . فاحدى الصحف اليومية نشرت خبر هذه الحادثة في ركن منزو على صفحة داخلية كحادثة طريفة . بينما حاول المسؤولون الاسرائيليون اعتبار الامر ظاهرة هامشية لن تؤثر في النظام الديمقراطي الاسرائيلي الذي سيعزلها ويصفيها (!!)

والان ، بعد ان فاز كاهانا بمقعد في (الكنيست) وحصل على قرابة ٢٥ الف صوت ، اليس من السذاجة ، ان لم يكن من السخف ، ان لا ينظر لهذه الظاهرة وفق حقيقتها من حيث جديتها وخطورتها ؟

فبعد انتخابه مباشرة ، صعد كهانا من حملته الفاشية والعنصرية ضد الفلسطينيين العرب داعيا الى طردهم سواء من كان منهم يسكن الناصرة وحيفا ويافا والمثلث والجليل والنقب او يعيش في الضفة الغربية وغزة . واسلوبه في الطرد ينطلق من حرمان الفلسطينيين من اية حقوق وطنية او انسانية ، وفرض عمل السخرة عليهم ، واذا رفضوا «سنجليهم بالقوة» كما يقول .

ولفرض سياسته ، قام برفقة عدد من اتباعه في مطلع هذا العام بمهاجمة عدد من العمال الفلسطينيين من النقب مما تسبب بجرح خمسة اشخاص ، ادخل اثنان منهم المستشفى للعلاج . واكثر من هذا ، قام في الثلاثين من شهر اغسطس (اب) الماضي بمحاولة اقتحام قرية ام الفحم (اكبر قرية عربية بالجليل) بغرض مضايقة المواطنين وحملهم على الرحيل .

لقد كانت ردة الفعل على ظاهرة كاهانا ، سواء في اسرائيل او في العالم الخارجي ، مضللة في احسن الظروف . فالتغطية الاعلامية تغذي وهما مفاده أن كاهانا حالة نادرة وغريبة عن المجتمع الصهيوني . ونجد كذلك ان عديدين من المعلقين ـ ومن بينهم مسؤولون اسرائيليون ـ يجهدون انفسهم في تصوير الحاخام المذكور «وطنيا متطرفا» وربما «عنصريا وفاشيا يضر قضية اسرائيل اكثر مما يضر الفلسطينيين انفسهم» . حتى اسحاق شامير (رئيس الوزراء الاسرائيلي انئذ) وصف عدوان كاهانا على ام الفحم في ٨٤/٨/٣٠ بانه (غير ضروري وله مردود سلبي على صورة اسرائيل في الخارج) .

ولو استعدنا تاريخ الممارسات الاسرائيلية ومواقف زعمائها ، لوجدنا انه ليس بمقدور المدافعين عن اسرائيل اخفاء العدوانية الاسرائيلية وتجميل الوجه الذي يصبغه قبح العنصرية . فكاهانا ليس ظاهرة عابرة ومستجدة في اسرائيل . لماذا ؟ ان اتهام كاهانا بالعنصرية والفاشية ناتج عن حقده على العرب وعدم رغبته في رؤيتهم . فهو يريد طرد مليوني فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجليل والمثلث والنقب .

ولكن الم يكن طرد الفلسطينيين الجماعي الهدف الصهيوني الاول ؟ فالزعيم الاشتراكي ديفيد بن جوريون كان المسؤول عن طرد اغلبية الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ ولقد سبق له ان رفض استلام بطاقة هويته الشخصية لانه مكتوب عليها بالعربية . ومناحيم بيجن في كتابه «الثورة» عبر عن اغتباطه لمذبحة دير ياسين (١٩٤٨/٤/١٠) لانها سترعب المواطنين الفلسطينيين وتدعهم للهرب من منازلهم . انه نفس الشخص الذي وصف الفلسطينيين «بالحيوانات التي تسير على اثنين» عام ٨٢. ومعلمه الروحي فلاديمير جابوتنسكي كان اول من رفع شعار طرد الفلسطينيين من بلادهم قبل اكثر من خمسين عاما . ثم الزعيم العمالي بيجال الون اورد باسهاب في «كتاب البالماخ» اساليبه الارهابية الرامية الى «تنظيف الجليل من سكانه العرب» خلال عدوان ١٩٤٨ . وجولدا مائير كانت باستمرار تشتكي من الكوابيس المرعبة بسبب الاعداد المتزايدة لاطفال الفلسطينيين المولودين تحت الاحتلال . حاييم وايزمن (اول رئيس للكيان الصهيوني) كذلك شعر بخطر الوجود الفلسطيني على مخطط الحركة الصهيونية عندما زار القوات البريطانية المحتلة في فلسطين عام ١٩١٨ فكتب لابنه «ان الفلسطينيين العرب يشكلون عقبة في طريقنا لا بد من اقتلاعهم كاقتلاع صخور يهودا من الارض» .

وعليه ، فان المخيف ليس كاهانا كفرد بل الكهانية كتجسيد للعقيدة الصهيونية . لقد صوت قرابة ٢٥ الفا لكاهانا . لكن هذا ليس كل شيء في الكيان الصهيوني ونظامه الفاشي العنصري .

ان رفائيل ايتان ، رئيس اركان جيش العدو السابق ، يمثل الان حزب هاتحياه (ثالث اكبر حزب اسرائيل) في الكنيست . انه الشخص الذي اراد ان يرى المواطنين الفلسطينيين العرب في الاراضي المحتلة «كصراصير سكرى في زجاجة مغلقة» . انه نفس الشخص الذي هنأ قادة الميليشيات الكتائبية على «الانجاز الجيد» الذي حققوه بعد مذابح صبرا وشاتيلا . هذا القائد العسكري الاسرائيلي يصف الفلسطينيين العرب «بالسرطان في الجسم الاسرائيلي لا بد من اجتثاثه » .

واكثر من هذا ، فان حكومة الكيان الصهيوني قد تبنت سياسة تهويد منطقة الجليل على حساب المصالح الوطنية والفردية للمواطنين الفلسطينيين هناك . والحاكم الاداري للمنطقة المدعو اسرائيل كينج يقدم لحكومته عام ١٩٧٦ مذكرة يبين فيها الاجراءات التي يجب اتخاذها من اجل تخفيض عدد الفلسطينيين العرب ليصبحوا «اقلية يمكن ضبطها» . وكان من بين توصياته تشجيع الشباب العرب على الهجرة ثم تعطيل امر عودتهم . ان ممارسات كينج ، الذي مازال حاكما للجليل ، وسياسات رؤسائه الموجهة ضد الفلسطينيين العرب، مهما حاولوا تبريرها لا تجعلهم اقل عنصرية من كاهانا . فتعليق اسحاق رابين الذي كان رئيسا للوزراء ايامها على تلك المذكرة ، يكاد يكون تماما كتعليق شامير الذي كان رئيسا للوزراء على عدوان كاهانا وعصابته على ام الفحم : «سلبية ولا ضرورة لها» . وكما لم يغير تعليق رابين على مذكرة كينج من استمرار ممارسات اسرائيل العنصرية ضد الفلسطينيين العرب، فان تعليق شامير لن يوقف اعمال كاهانا الفاشية كذلك . ان اسحق رابين عنصري مثل كاهانا حين يقول (ان اسرائيل وجدت لتحقق امال الشعب اليهودي ولا يهمنا نتائج ذلك على الاخرين) .

بناء على ما تقدم يصبح من المستحيل على ابواق الصهيونية الادعاء ان كاهانا بروز هامشي في المجتمع الاسرائيلي . فقد اتضح ان السياسات والممارسات العنصرية ضد الفلسطينيين العرب لم تتبدل سواء كانت الطغمة الحاكمة من تجمع الليكود اليميني او من تحالف العمل الاشتراكي » .

وما دام قادة الكيان الصهيوني جميعا يتبنون في مختلف العهود الفلسفة العنصرية ضد الفلسطينيين العرب، فكيف يعقل ان يدين حماة اسرائيل كاهانا وحده او حتى ينتقدونه فيما يفعل . فالادانة يجب ان توجه للفلسفة العنصرية النابعة من العقيدة الصهيونية التي تحكم السياسات العدوانية والممارسات الفاشية للكيان الصهيوني .

لقد نشرت جريدة «هاآرتس» الاسرائيلية (٨٣/١٢/١) رسالة لشلومو اريل لخص فيها النتائج التي توصلت اليها دراسة ميدانية لشعور الشباب الاسرائيليين قبيل التحاقهم بالجيش الاسرائيلي . وجدت الدراسة التي دامت عشر سنوات ان الشعور السائد بين هؤلاء الاسرائيليين هو التصفية الجسدية للفلسطينيين العرب . وعندما لفت انتباههم الى الفظائع التي حدثت في صبرا وشاتيلا ومعسكرات الاعتقال النازية لم يبد اولئك الاسرائيليون اي اهتمام ، بل اكثر من ذلك فقد اعرب معظمهم عن الاستعداد للقيام بالتصفية انفسهم . وعندما اقترح بعضهم طرد الفلسطينيين خارج الحدود بدل ابادتهم سخر منهم زملاؤهم الاخرون .

كذلك نشر ديفيد شبلر سلسلة مقالات في جريدة «نيويورك تايمز» (٢٧ الى ١٩٨٣/١٢/٣٠) افادت ان ٨٤٪ من الاسرائيليين يؤيدون التمييز العنصري ضد الفلسطينيين العرب . كم ان اريل شارون حصل على ٤٢٪ من الاصوات اثناء ترشيحه لزعامة حزب حيروت في الربيع الماضي وذلك تثمينا لسياسته الفاشية ضد الفلسطينيين العرب، بالرغم من الادانة العالمية لجرائمه البربرية في لبنان . ان هذه المعلومات تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان هناك شعورا سائدا في اسرائيل يسمح للعنصرية الصهيونية بالازدهار . فالعصابات الصهيونية الفاشية تمارس التخريب والارهاب في الضفة الغربية وغزة وبحماية رسمية على اعلى المستويات .. رؤساء بلديات تشوهوا ، اماكن مقدسة ـ اسلامية ومسيحية ـ دنست ، طلبة اطلقت عليهم النيران في ساحات مدارسهم ، جنود امروا بمضايقة المواطنين الفلسطينيين وترويعهم .

وهكذا ، فان الكهانية قد ازدهرت في جو يشجع على الاعتداء على الفلسطينيين ، وحرمانهم حقوقهم الوطنية ، ومصادرة اراضيهم وهويتهم ، وحتى انكار حقهم في البقاء .

وامام هذه العقيدة العنصرية والفاشية الفاضحة للكيان الصهيوني ، هل يعتبر ذلك مدعاة ليأس الفلسطينيين ودعاة احترام حقوق الانسان والكرامة البشرية ؟ نحن نقول .. لا .. فنحن الفلسطينيين مررنا باقسى تجربة منذ الحرب العالمية الثانية ، ولكننا تعلمنا ان نتمسك بشعور المحبة والوئام بدل شعور الحقد والكراهية . اننا نؤمن ان الامل هو عنوان الثقة بالمستقبل الذي نعمل من اجله .



السودان ومصر .. وخطأ جغرافي

الاسلام بتعاليمه السمحاء الف بين قلوب المسلمين بعد ان نقلهم من الظلمات الى النور. وفي ظل هذا التآلف انمحت الفوارق والحدود القاحلة بين القبائل والامصار، وامتدت الفتوحات الاسلامية من بلاد فارس والى مشارف فرنسا في اوروبا .. يحتكمون الى كتاب الله . ودانت لهم الارض ورحبت ... وما ان انغمس المسلمون في ملذات الدنيا مبتعدين عن شرع الله تعالى حتى اختلفوا واصابهم الضعف وتمكن منهم العدو بسبب الفرقة والانقسام.

ولو تمعنا في امتداد الوطن العربي من الخليج الى المحيط وما احدثه المستعمر الغاشم من ايجاد الحدود السياسية وغرس للفتن والخصومات بين اخوة الدم والدين لتبين لنا سبب ما آل اليه حال منطقتنا العربية ... والتي نجد فيها ان العدو هو المستفيد الوحيد من حالنا .. يقطف ثمار غدره.

والسبيل الى الوحدة .. اخوة العروبة والايمان .. يتأتى من خلال نبذ الخلافات التي بيننا بالتوجه الصادق الى ديننا الحنيف وصدق الرسول الكريم حين يقول «تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما ـ كتاب الله وسنتي».

ولا شك في ان دور التعليم في الدول العربية تهتم بتبصير النشء العربي وربطه بالوطن الام عن طريق غرس الاسس القومية التي تربط بين ابناء الوطن العربي.

ولكن هناك تقصيرا جد خطير من قبل لجنة مراقبة المناهج في بعض الدول العربية. وهو ينحصر في ان كتب الجغرافيا وعلم الخرائط في المدارس والجامعات في هذه الدول وللاسف الشديد تحتوي على خريطة خاطئة للسودان في حين ان الاطلس في نفس المنهج به الخرائط الصحيحة للسودان ـ والخطأ واضح وينحصر في الحدود السودانية المصرية وبالتحديد عند منطقة البحر الاحمر خريطة رقم (٢) حيث ان الخريطة الصحيحة رقم (١) تميل فيها الحدود مع وجود بعض التعرجات في اتجاه الشمال الى ان تلتقي بالبحر الاحمر.

وانا اتساءل هل ان سهولة مد خط بالمسطرة عبر الحدود (خريطة رقم ٢) بدلا من عمل هذه الانحناءات والتي هي الصحيحة (خريطة رقم ١) أوقعهم في هذا الخطأ .. أم ماذا ؟

واساتذة الجغرافيا الافاضل يدركون جيدا ان هذا الخطأ على الخريطة يمثل آلاف الكيلومترات المربعة على الطبيعة وارجو ان ينتبه اليه المسؤولون في الوقت الحالي على الاقل وحتى يأتي اليوم الذي لا نجد فيه اية حدود سياسية لا بين السودان ومصر فحسب بل بين جميع الاقطار العربية ـ واملنا ان نجد الدول العربية متحدة قوية بتعليم الدين الاسلامي يهابها العدو .. والى ذلك سيروا والله الموفق.

شريف عبد الحميد حمزة

قارب النجاة من عالمنا المضطرب

ان امتنا في صراع مرير مع الباطل ولا سبيل الى الخلاص من ذلك الا بتحكيم كتاب الله وسنة نبيه الذي سيتحقق بهما النصر المبين باذن الله متى ما خلصت لربها النية لأنه جل شأنه وعد أمته بالنصر .

ان امتنا يجب ان تقف في وجه المناوئين واتباعهم بحزم وقوة محكمة في ذلك مبدأها العظيم وهو الاعتصام بحبل الله المتين ونبذ كل ما سواه من الصراعات والفتن . فامتنا اليوم في امس الحاجة الى استغلال كل وقتها والتفرغ الى ما يواجهها من التحديات والرد على ذلك لأن تلك الفتن التي تحيط بالعالم الاسلامي تزعزع كيانه ولا بد من وقفة واحدة لكل ما يعكر صفو امتنا وما هذه الاحداث التي يمر بها عالميا في افغانستان وفلسطين ولبنان وايران والعراق الا بسبب تفرقهم بصراعات لا تمت للحق بصلة وهذه بلا شك تضعف من هيبتهم وتجعل الاعداء يجدون مدخلا الى امتنا ولما يحدث بينها فيعمدون الى استغلال ذلك في الايقاع بينهم وهم لا يعلمون موهمين الرأي العام العالمي ان ذلك لمصلحة الأمة وهي فرصة سانحة لكي ينفثوا سمومهم. وحتى تعود الامة الى سالف عهدها يجب ان تتمسك بعرى دينها وان توحد صفوفها وتكون أمة واحدة كما وصف ذلك رب العزة في محكم كتابه بقوله «كنتم خير امة اخرجت للناس» وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى «مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

ان قضايانا نحن اولى بحلها من القوى الأخرى كيف لا وبيننا كتاب الله الذي نستمد منه العلاج الناجع والحال النافع المفيد لما يواجهنا من معضلات ولا شك انه الفصل الذي بتحكيمه تحصل السعادة الدنيوية والاخروية كما به تحيا النفوس وتأمن على مالها وحقها وعرضها من عبث العابثين وهو فوق هذا كله نصر للاسلام والمسلمين ونهاية حتمية لقوى الشر المضللة متى ما اخلصت امة الاسلام لربها اخلاصا لا تشوبه شائبة لانه سبحانه لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء .

عبد العزيز بن محمد الفارس

اغرودة صماء !

سيدتي «...»
تعلمين ان بي من الغرور ما
جعلني احبك
غير انك لا تعلمين فداحة
وهمي...«!»
خلت نفسي السماء
ونجومها ،
وصخر البحر يفت جبال
الموج
وزهرة الغديد فاحت
بنفسي،
والطير شدا لتغريدي،
وماء الجدول ترقرق
لصبحي،

●●●

سيدتي ..
ليس حلما تسمعين
هكذا انا....؟!
وهمي فاق كل وهم «!»
ولا اندم لو مت مشيدا
ابراجي
انها صماء

عمر العلوي
الدار البيضاء

الصوت الحزين

ورحلتما في هداة الليل
الحزين
وتركتما الدار التي صارت
تئن
من الحنين
يا فجر هذا اليوم
كيف ستصبحين
صبحا تبلل وجنتية من
الدموع؟
ام دمعة سالت على كل
الخدود؟
بلدي
قد صار نهرك صامتا
وتشابكت خصلات نخلك
باكية
واليوم ليل مرعب وحزين

●●●

وتعالت الصرخات من كل
الجهات
صوت ينادي «اختاه»
وطفل يتمتم «اماه»
رباه يا ملاذ كل التائهين

اين الحياة الضاحكة؟
الباسمة ؟

اين الطبيعة في ثياب
مشرقة ؟

●●●

واتوه في زمن غضوب
خلف صوت جاء من زمن
بعيد
واسير في زمن طويل مرهق
والصوت يبتعد «ويرتعد»
في سكون مرعب ومخيف.

بهاء الدين حسن

الشرق الأوسط

ظلال

● ايتها «السنة» الجديدة.. المتقدمة نحونا :
ارى في عينيك ـ بالتمني ـ ميلاد البريق ..
واتوخى في انحاء خطوك.. اناة الطريق !
آخذ منك الوعد.. كالزهرة الطالعة في الجدب..
اعطيك مخاوفي وحيرتي.. واهتراءات الأشياء التي امتصت سنة قبلك، وخلفت في الحصيلة وجعاً !
اعطيك ضعفي في الترقب.. وجزءاً من عمري سيذوب !
اعطيك تفاؤلي بقدرة الادارة في الانسان على التغيير، وعلى التجدد، وعلى طرد اليأس، وزراعة الامل !
تبدو أمامنا مخايل أمل.. والأمل جمال، ولكن الجمال ـ غالبا ـ يأخذ، ولا يعطي الا المفاجأة !
● أيتها «السنة» الجديدة :
ما بين سنة نعيشها، وتنتقص منا وترحل.. وسنة نتطلع اليها رجاء في التعب : ننغمر في هذا الرجاء كالخفقة، ونتصاعد بالتفاؤل كالنفثة !
نحن هذا العالم المتناقض.. ما بين اشباح تذهب الى الحقيقة، وحقائق تتحول الى اشباح في ممارساتنا، وعنفنا، واحقادنا !
ذلك هو جنوننا بـ «الذات» !
ذلك هو ولعنا «العصري» بالقسوة !
ذلك هو استغراقنا في الحزن الذي يقهقه !
● أيتها «السنة» الجديدة :
تطلعين «قمراً» يبشر بالعرس.. وننزل الى خاصرتك سهما قد صدىء !
تأخذين توهجنا معك.. ونحصد في رحيلك الآتي : رمادنا، وهزائمنا، وعجزنا !
نستدير نحوك.. ندور حولك.. ننفذ في صميمك، وتذروننا هذه اللحظات المؤقتة في خلجان الشوق.. في مضيق الرغائب.. في غرور البشر بالقوة التي لا تدوم !
● أيتها «السنة» الجديدة القادمة تلفتا :
يرحب بمقدمك شاعر اضحكنا حتى التعثر.. يحمل فوق شراع أيامه : احلام الصمت، ويناجيك، وهو يصارع حيتان البحر.. يقول :
ـ «وعامنا يجيء.. يمسح الغبار عن وجوهنا..
والفجر يستدير نحونا.. في وجهه ابتسامة ومعذرة..
نحن انتمينا ـ يا حبيبتي ـ لعالم.. لا ينتمي الى تعاسة البشر» !
لو اننا نتباطأ قليلا.. فنتعاطف مع هذا الشاعر..
لو تنزرع في ضلوعك ـ أيتها السنة الجديدة ـ قدرة، وعزيمة، ومودة !
لو ان حرارة نفوسنا، وانانيتنا، ورغائبنا لا تكسرنا من الداخل ..
لو ننجو من لهب الاطماع، وحرائق الظلم.. ولا تغمرنا الشهوات، حتى تبلغ حدود العقل !!
لو ان المحيطات لا تتحول في عصرنا هذا الى زمن !
لو ان الناس لا يصبحون مواسم فيضانات !
لو ... هذه «الكلمة» لو : نطردها، ونقدر أن نفعل !
لكننا قد تعودنا على التفاؤل في كثافة الألم.. وسكبنا دموعنا في عيون الفجر.. في عيني كل «سنة» جديدة تهل.. كأننا نخبىء في صدرها أحلامنا، ونذوب في هذه الصور... عن الأمل المرتجى !!

● ● ●

● آخر الكلام :
ـ قليل من الابتسام على الشفاه المضطربة.. يعيد اليها ثقتها في الفرح !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	١	٢	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣٢	غائم جزئي	هونج كونج	١٥	١٧	غائم
المدينة المنورة	١٧	٢٥	غائم جزئي	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الرياض	٩	٢٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٩	٣٤	غائم جزئي	لشبونة	٥	١٥	صحو
الظهران	٨	٢٢	صحو	لندن	٥	٩	صحو
ابها	٧	٢١	غائم جزئي	مدريد	٣-	٩	صحو
امستردام	٣	٧	غائم	مانيلا	١٩	٣٠	صحو
اثينا	٩	١٣	غائم	مونتريال	١٠-	٤-	غائم
البحرين	١٣	١٩	صحو	موسكو	١٦-	٤-	صحو
بانكوك	٢٥	٣٣	صحو	نيودلهي	٥	٢١	صحو
بيروت	٩	١٤	ممطر	نيويورك	٥	١١	غائم
برلين	٣	٦	غائم	نيقوسيا	٥	١٧	صحو
بروكسل	٣	٨	غائم	باريس	٧	١١	غائم
بيونس ايرس	١٥	٢٤	صحو	روما	٨	١٣	صحو
القاهرة	٩	٢١	صحو	سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
كوبنهاغن	٥	٦	ممطر	استوكهولم	٢-	٤	غائم
دبلن	٦	١١	غائم	سيدني	١٦	٢٤	صحو
فرانكفورت	٢	٣	ممطر	طوكيو	٤	١٠	غائم
جنيف	٣-	٦	غائم	فيينا	٣-	٢-	غائم

الجمعية العربية السعودية للثقافة تصدر ملفاً خاصاً عن الشعر

الرياض ـ واس : صدر عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون العدد السادس من ملف للثقافة والفنون والذي خصص للشعر السعودي .

ضم الملف الذي جاء في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير ١٨ دراسة تناولت عدداً كبيراً من قضايا الشعر القديم والمعاصر في المملكة العربية السعودية و ٢٧ قصيدة .

كما اشتمل الملف على لقاء مع الأديب والشاعر السعودي عبد الله بن خميس تحدث فيه عن الشعر بين الحداثة والتقليد ، بالاضافة الى متابعات للمهرجانات الشعرية التي شاركت فيها السعودية اخيراً ، وزوايا اخبارية وتحقيق عن جائزة الدولة التقديرية في الأدب وبيلوجرافيا لدواوين الشعر السعودي المعاصر .

قدم للملف رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون محمد جمد الشدي بكلمة قال فيها «لا بد ان نتذكر ان بلادنا هي المهد الاول للشعر والشعراء منذ القدم ولاتزال كذلك اذ يندر ان تجد في بلادنا من لا يحب الشعر ويقوله ويتمثله ويتنفسه ويعشقه الى ابعد الحدود» .

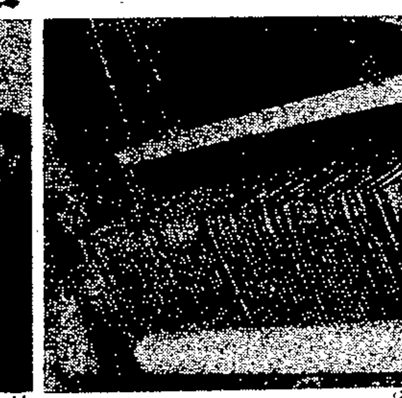
واضاف الشدي «ان الشعر في بلادنا هو هامش الجميع بأي غرض كان وبأي لون وبأي اسلوب سواء شعراً قديما ام حديثا أم شعبياً . وليست المعجزة كما يقول احد الشعراء ان يكون العربي شاعراً ولكن المعجزة هي ان لا يكون» .

جامعة البترول بالظهران تخرج دفعة جديدة من طلبتها

الظهران ـ واس : تحتفل جامعة البترول والمعادن بالظهران يوم الثلاثاء الموافق السابع عشر من شهر ربيع الثاني الحالي بتخريج دفعة جديدة من طلبة الجامعة للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الحالي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ وذلك تحت رعاية مدير الجامعة الدكتور عبد الله بكر بن بكر .

ويبلغ عدد الخريجين مائة وثمانية وستين خريجا منهم مائة واثنان واربعون خريجا بدرجة البكالوريوس ، وستة وعشرون خريجا بدرجة الماجستير ... وذلك في مختلف التخصصات الاكاديمية بالجامعة والتي تشمل تخصصات الهندسة والعلوم والادارة الصناعية وتصاميم البيئة .

اسبوع "الدرازة" والملابس التقليدية بالمغرب
اللباس المحلي يكتشف أسواقاً جديدة بعد العوائق التي وضعتها أوروبا


آلة الدرازة التقليدية — المهنة من الجد الى الحفيد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي :

«ويل لأمة تأكل ما لا تزرع ، وتلبس ما لا تصنع وتتكلم لغة غير لغتها» ، المهاتما غاندي .

اعتاد الانسان منذ اقدم العصور ، ان ينسج ثيابه وملابسه بما الهم اليه او رآه وتعلمه من استعمال خيوط نباتية او حيوانية كالقطن والكتاب والصوف ووبر الجمال ، ومع تعاقب القرون تطورت الملابس التقليدية نتيجة تطور طرق ووسائل النسيج . وتعرف صناعة النسيج التقليدية في المغرب باسمي «الدرازة» و«الحياكة» .

ومن اقدم النصوص التاريخية التي تناولت الموضوع ، نستطيع ان نلقي نظرة على ماضي الدرازة في المغرب .

فقد ذكر المؤرخان محمد بن ابي زرع في كتاب «الانيس المطرب» والكزناي في كتاب «جني زهرة الآس» ان الدرازة كانت مزدهرة بمدينة فاس على عهد الموحدين ايام المنصور وولده الناصر (القرن الخامس الهجري)، واورد كل منهما انه احصى ما بها من الترابيع والاطرزة (محلات العمل) لصناعة الحياكة فكان الحاصل ٣٠٦٤ موضعا .

غير ان هذا الرقم تقلص الى سدسه في القرن العاشر الهجري ، فقد ذكر محمد بن حسن الوزان ، في كتاب وصف افريقيا انه «توجد بمدينة فاس ٥٢٠ دارا للحياكة ، وهي دور كبيرة بطبقات متعددة وقاعات واسعة ، وان الدرازة هي الصناعة المهمة بفاس حيث يقال انها تشغل عشرين الف نساج» . وفي معرض حديثه عن الصناعات المرتبطة بالدرازة يقول : «تمركزت معامل تنظيف الخيط وعددها ١٥٠ معملا بجانب الواد ، اما خارج اسوار المدينة ، فتوجد ١٠٠ نوالة (بيت من قصب) قرب النهر ، يشتغل بها العمال الذين يستخرجون خيوط الكتان من اعوادها بطريقة خاصة» .

ويعزى تقلص تلك المعامل فيما بين القرنين الخامس والعاشر، لسببين اولهما اندماج معامل صغيرة في وحدات انتاجية كبيرة نتيجة عمران المدينة وما نتج عنه من الرفاهية والتنظيم اللذين عرفتهما زمن المرينيين ، كما يشهد الوزان وثانيهما انفتاح ابواب الاستيراد امام الثياب والملابس الاجنبية منذ هاجر الاندلسيون الى المغرب حاملين معهم تقنياتهم واذواقهم .

فاس العاصمة

لا شك ان الدرازة تمركزت منذ اقدم العصور في كل المدن والقرى الكبرى ، لكن فاس ظلت عاصمة هذه الحرفة ، واثوابها ظلت مضرب الامثال ، وشهدت الاغنية الشعبية على ذلك بمقطوعتها : «هاك على كتان فاس هاك على خبز الرباط» .

واذا كانت نعومة الاثواب المعروفة هنا بـ«الملف» و«حياتي» و«مرزايا» قد قضت بالتدريج على دور استخراج خيط الكتان ، فان تأثيرها على الدرازة كان اهون . اذ ان الدرازة عاشت وتعيش ، حتى بعد دخول الات النسيج المعاصرة اواخر القرن الرابع عشر للهجرة .

وتعرف عدة مناطق مغربية بنوع متميز من الخرقة (قطعة النسيج)، منها الوزانية المنتشرة في الشمال ، والبزيوية بنواحي بني ملال ، والسايسية بنواحي الجديدة ، والزيانية بالاطلس المتوسط ، والعبانة والحنديرة بتافلالت .

وتستعمل الخرقة استعمالات متعددة ، فقد تستخدم غطاء او فراشا ، وقد تفصل منها ملابس الرجال والنساء على شكل جلباب او سلهام او حايك او «تزارة» .

اما الملابس التقليدية ، فقد صممت طويلا ، وسخرت الاثواب «الدخيلة» لحاجاتها ، فصنع منها الخياط التقليدي الجلباب والسلهام الخفيفين و«الكندورة» و«الفوقية»، والسروال التقليدي و«التشامير» و«الدفينة والتحتية» و«القطيب والسبنية»، والقفطان الذي ذاع صيته في الاسواق الدولية !

رغم كل ما اصاب الدرازة والملابس التقليدية من جراء تطور الالات الضخمة المعاصرة، واستتباب الامر للباس الاوروبي، فانهما ، نظرا للانفجار السكاني الهائل ولانفتاح ابواب التصدير ، يشكلان اليوم ركنين اساسيين في قطاع الصناعة التقليدية . فعلاوة على الجانب الحضاري ، بما تمثلان من اصالة هي جزء من تراث شعب ، يعتبران ، على الصعيد الاجتماعي ، مورد الرزق بالنسبة لعشرات الآلاف من الأسر التي تمتهن حرفة متعلقة بالموضوع .

اما على الصعيد الاقتصادي ، فان المساهمة مزدوجة بين تغطية الحاجيات الوطنية ، وبين امداد خزينة الدولة بالعملة الصعبة . وقد عرفت صادرات المغرب من منتوجات الدرازة والملابس التقليدية ، تطورا هائلا في عهد الاستقلال ، كما يتضح من قراءة الارقام الرسمية المسجلة .

فخلال الخمسينات من هذا القرن ، كانت صادرات الدرازة والملابس التقليدية مقصورة على اسواق معدودة اهمها فرنسا والجزائر .

وقد عرفت هذه الصادرات انخفاضا ملموسا غداة استقلال المغرب ، حيث تقلصت صادرات الالبسة من ١٠٥ الاف دولار ، اي ٧,٥٪ من مجموع صادرات الصناعة التقليدية سنة ١٩٥٦، الى ٧١,٥ الف دولار ، اي ٤٪ سنة ١٩٥٩، شأنها في ذلك شأن صادرات الدرازة ، التي تقلصت من ١٥١ الف دولار الى ١٦ الف دولار خلال المدة المذكورة .

غير ان الاوضاع تحسنت كثيرا في الستينات ، مع اكتشاف اسواق جديدة في بلجيكا والمانيا الاتحادية وبعض الدول الافريقية ، فارتفعت صادرات الالبسة من ٩٨ الف دولار سنة ١٩٦٦ الى ١١٨ الف دولار سنة ١٩٦٩ ، اي بزيادة ٢٠,٣٩٪ بل وصلت هذه الزيادة الى اكثر من ١٥٠٪ ما بين ١٩٦٨ (٩٧١,٧٩ الف دولار) و١٩٦٩ (٢,٣٣٦ مليون دولار) .

بعد ان كانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال السبعينات تمثل المستهلك الاساسي لصادرات الدرازة والالبسة التقليدية المغربية ، جاءت التدابير الجمركية التي فرضتها هذه المجموعة عام ١٩٨١، لتدفع المنتجين المغاربة الى البحث عن اسواق اخرى ، وسرعان ما وجدت هذه المنتوجات مكانتها في الاسواق العربية والامريكية والافريقية ودول اخرى كاستراليا واليابان والدول الاسكندنافية .

وهكذا اصبحت الصدارة للاسواق العربية منذ سنة ١٩٨٢ عندما استوعبت ٦١,٦٧٪ من صادرات الدرازة والملابس التقليدية (٣,١٥٩ مليون دولار) مقابل ٢٠,٧٧٪ للمجموعة الاقتصادية الاوروبية و١٠,٢٧٪ لبقية الدول .

وتطورت هذه النسب بعد ذلك ، فانتقلت في الاسواق العربية من ٧٤,٧٦٪ (٥,٢٦٤ مليون دولار) في العام الماضي الى ٧٧,٤٠٪ (٧,٠٦٦ مليون دولار) خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام فيما تقلصت حصة المجموعة الاوروبية الى ٧,٧٠٪ في العام الماضي، (٣,٤٣ في العام الحالي) .

ويلاحظ ان صادرات هذه المنتوجات الى بقية الاسواق تواصل ارتفاعا ملموسا من ١٠,٢٧٪ عام ٨٢ الى ١٣,٤٦٪ في العام الماضي .

تعميم انشاء مراكز للمعلومات بالسودان ومشروع لانشاء مركز قومي للحاسبات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يتجه السودان حاليا لتعميم انشاء مراكز للمعلومات على مستوى امانة مجلس الوزراء على ان يقترن قيام هذه المراكز بتوفر الاساليب الحديثة في تصنيف المعلومات وتخزينها وانسيابها وتبادلها .

وبدأت امانة مجلس الوزراء في اتخاذ الخطوات العملية لذلك خلال عام ١٩٨٤ الحالي مستهدفة ان يتم اقامة المراكز الخازنة للمعلومات بوحدات الحكومة المركزية والاقليمية بالتعاون مع المجلس القومي للبحوث بالخرطوم ، والذي تخصص فريق من علمائه في هذا المجال لاسيما وان المجلس القومي للبحوث قد ادرج في خطته قيام مركز قومي للحاسبات الالكترونية تتوفر فيه جميع المتطلبات التكنولوجية الحديثة .

وكان هذا المجلس قد تقدم بمشروع متكامل لقيام المركز الى منظمة اليونسكو العالمية في عام ١٩٧٩ للمساعدة في انشائه ، ووافقت اليونسكو على ذلك وعرض بنك التنمية الاسلامي بجدة تمويل المشروع وتم توقيع الاتفاقية بشأنه ، وكذلك اجريت اربع دراسات بواسطة خبراء دوليين واقليميين اشارت كلها الى ضرورة قيام المركز القومي للحاسبات الالكترونية وذلك في العام ١٩٨٠ وما يليه تحت اشراف هيئة اليونسكو الدولية .

ويقول المهندس عوض الكريم محمد يوسف المسؤول عن المشروع المذكور بالمجلس القومي للبحوث ان هناك ايجابيات عديدة لقيام المركز القومي للحاسبات الالكترونية ضمنها :

١ ـ قيام شبكة معلومات داخلية واقليمية تمكن اقاليم السودان المختلفة من الارتباط المباشر مع الاجهزة المركزية بشبكة معلومات قومية في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ويمكن الاستفادة في هذا المجال من امكانات شبكات الاتصال المتواجدة حاليا كشبكة الاقمار الصناعية وشبكة المايكروويف .

٢ ـ التنسيق بين اجهزة الحاسبات الالكترونية المتواجدة حاليا بالمصالح الحكومية مع دعم مقدراتها الاستيعابية او التشغيلية مما يمكنها من انجاز العديد من التطبيقات المتطورة في المجال ذاته .

٣ ـ تقديم خدمات للمصالح الحكومية والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والتي لا تؤهلها امكاناتها لانشاء مراكز خاصة بها .

٤ ـ تأمين كادر مقتدر ومؤهل في مجال الحاسبات الالكترونية (برمجة ـ تحليل نظم ـ تشغيل اجهزة الخ) وذلك عن طريق قيام مركز للتدريب تابع للمشروع .

٥ ـ امكانية ربط شبكة المعلومات المقترحة محليا مع نظام توثيق المعلومات الافريقي والذي سوف يكون مقره ايضا بالخرطوم مما يساعد بدوره في سهولة تبادل المعلومات مع بقية الانظمة العالمية في المجالات التكنولوجية والاقتصادية وغيرها .

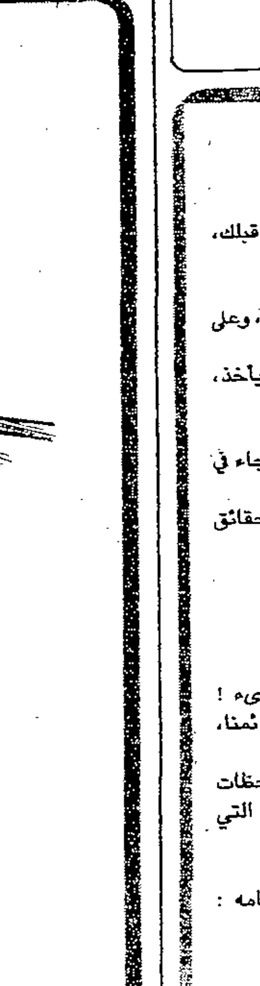
وتحدد لقيام المشروع مدة زمنية قدرها اربع سنوات ووضعت منظمة اليونسكو ميزانية تقديرية تبلغ ١٣ مليون دولار تشمل المعدات والمباني والخبراء وتدريب الكوادر المتخصصة .

ومن اجل قيام هذا المركز القومي للحاسبات الالكترونية قام المهندس عوض الكريم محمد بمرافقة الدكتور الرشيد عثمان كممثلين للمجلس القومي للبحوث السوداني بالاشتراك في المؤتمر الدولي الثاني لانتقاء واقتناء نظم الحاسبات الالكترونية المنعقد بالقاهرة في ابريل (نيسان) الماضي .

ومن خلال هذا المؤتمر تم الاتفاق مع الدكتور هلودة رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بمصر حول برنامج متكامل لتدريب الكوادر السودانية كما تم الحصول علي وعد من مدير المركز القومي للحاسبات الآلية بالمملكة المتحدة بوضع برنامج تدريبي خاص بانشاء المركز القومي للحاسبات الالكترونية بالسودان .

وتم الاتفاق على دعوة بعض المتخصصين لحضور الندوات وورش العمل المتضمنة في برنامج عام ١٩٨٤ ، وكذلك بحث الوفد مع مندوب المركز القومي للحاسبات الالكترونية بالمؤتمر المذكور امكانية التعاون بين العراق والسودان في المجال نفسه .

وفي هذا الاتجاه يسير المجلس القومي للبحوث ببذل الخبرة للوحدات الحكومية في مجال انشاء مراكز للمعلومات ومراكز للحاسبات الالكترونية في حدود ميزانيات ضيقة لا تسمح بالتوسع في انشائها ، الا انه قد اصبح لزاما على كل وحدات الحكومة انشاء مراكز للمعلومات الحديثة ولو حتى بدون كومبيوتر .



عرب و عجم

● محمد علي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي قام امس بجولة تفقدية لدار الرعاية الاجتماعية ودار رعاية ابناء المسلمين ودار التربية الاجتماعية للبنين ومؤسسة رعاية الفتيات ومكتب الضمان الاجتماعي بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة .

● ● ●

● طاهر حكمت وزير السياحة والآثار والثقافة الأردني يزور سلطنة عمان خلال الأسبوع المقبل تلبية لدعوة رسمية .

● ● ●

● الدكتور سعيد بن البشير وزير الثقافة المغربي افتتح معرضاً حول «فن الخشب رصيد حضاري ومتميز» وذلك في قصبة الاوداية في الرباط .

● ● ●

● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وكيل وزارة الاعلام الكويتي استقبل الدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون» وتناول الحديث مستقبل الصحافة الاسلامية في المنطقة العربية واتساع المد الاسلامي بين الشباب .

● ● ●

● الدكتور حسن يوسف ابو العينين الاستاذ بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض اعيد ترشيحه عضوا في مجموعة الخبراء الاستشاريين في منظمة الصحة العالمية والتي تختص بوضع نظام الادوية العالمي والمستحضرات الصيدلية .

● ● ●

● من القصص الاسلامية للاطفال صدر حديثا قصة الكوثر للدكتور قلعة جي ضمن اصدارات المجلس العلمي لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

● د. عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية رعى حفل كلية اللغة العربية لتكريم عثمان بن محمد النجران لبلوغه سن التقاعد حضره عميد الكلية الشيخ ناصر الطريم .

● ● ●

● حسان فضل عقيل مدير الشؤون المالية والادارية في وزارة التخطيط السعودية رزق وعقيلته بمولود اسمياه (احمد) .

● ● ●

● الدكتور دوجلاس مودي رئيس قسم امراض القلب بمستشفى كليفلاند بالولايات المتحدة يصل الى جدة في زيارة لمستشفى الدكتور طه بخش يقوم خلالها بالقاء عدد من المحاضرات وهناك كشف مجاني للاطفال مرضى القلب تحت سن الثانية عشرة وذلك اعتبارا من ١٨ يناير (كانون الثاني) ولمدة خمسة ايام .

انتقل الى رحمة الله انس الشيخ شعبان بكر عنان والد الدكتور فايز وزكي وعدنان واحمد عنان
يقبل العزاء بمنزل ابناء المرحوم في شارع التحلية خلف معرض الكعكي للمفروشات والسيارات مساء اليوم الخميس .
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته .

ندوة في الرياض عن اجهزة الرقابة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح عمر عبد القادر فقيه رئيس ديوان المراقبة العامة بالسعودية يوم السبت المقبل ندوة «اجهزة الرقابة المالية والادارية وعلاقتها بالاجهزة الحكومية» .

وتهدف الندوة التي تستمر اربعة ايام الى توضيح اسباب الحاجة الى اجهزة الرقابة في السعودية والتعرف على دور هذه الأجهزة ومدى فعاليتها واظهار الجوانب الفنية الخاصة بها ومدى تفهم الأجهزة الحكومية وتفاعلها معها .

وسوف تتناول الندوة ستة موضوعات على رأسها ديوان المراقبة العامة وهو بحث يتناول المفهوم اللغوي والفني للرقابة ، ثم ينتقل للتعريف بديوان المراقبة العامة منذ انشائه قبل اكثر من عشر سنوات . وهناك بحث ايضا عن ديوان المظالم في المملكة ، والذي يظهر فيه الباحث ضرورة اطاعة الحاكم في الحدود الشرعية ويشرح مبدأ الحدود الشرعية وعرضا للرقابة القضائية لديوان المظالم . وهناك بحث ثالث عن اجهزة الرقابة المالية والادارية وهو في شكل دراسة تحليلية للديوان العام للخدمة المدنية .

وتتناول الأبحاث ايضا الرقابة المالية في النظام المحاسبي الحكومي وسبل تحسينها حيث يتعرض البحث الى الدور الأساسي للمحاسبة كمصدر للمعلومات في اتخاذ القرارات ، وكيفية مساهمة اجهزة الرقابة في تنمية الاقتصاد الوطني عن طريق تشجيع الصناعة الوطنية ، ثم الرقابة الادارية كأحد مقومات الرقابة الداخلية في النظم المحاسبية الآلية .

مثل اليوم



أبيض وأسود

المسجد الاقصى

من ايام خرج تقرير من الارض المحتلة يتحدث عن مؤامرة جديدة يعدها الاسرائيليون لتدمير المسجد الاقصى .

مضمون المؤامرة ان ٣ طيارين حربيين اسرائيليين يجرون اتصالات (سرية) مع عدد من الحاخامات لتنفيذ هذه المؤامرة في وقت مناسب بقصف المسجد من الجو بالطائرات الحربية . فكرة القصف والتدمير بالطائرات ليست جديدة على اسماعنا، وهي موجودة في ملفاتنا التي تكدست. لقد نفذت اسرائيل الفكرة ضد الاهداف العربية العسكرية والمدنية على حد سواء، واصبح لها باع في التخطيط والتمويه وتنفيذ مثل هذه العمليات .

القضية اننا بمرور الزمن نعيش الامر الواقع، الى ان نصحو على امر واقع آخر يكون كالعادة مأساة جديدة بأمر واقع جديد.

قبل حرق المسجد الاقصى منذ ١٥ عاما لم نكن نصدق ان يدا اسرائيلية يمكن ان تفعلها. كنا نقول انهم يعلمون ان مشاعر المسلمين ستلتهب في اقاصي الدنيا دفاعا عن اولى القبلتين. ولكنهم فعلوها وادعو ان شخصا مختل العقل هو الذي قام بها .

عمليات جس النبض مازالت مستمرة من جانب اسرائيل الحكومة واسرائيل السكان بوضع عبوات ناسفة في ساحة المسجد. المهم لديهم ان يعتاد المسلمون على مثل هذه الحوادث الصغيرة الى ان يصحوا فجأة على الحدث الاكبر والذي يخطط الاسرائيليون لتمهيد الاجواء النفسية في العالمين العربي والاسلامي للقيام به.

اوقات الركود في الحركة العربية، دائما تختارها اسرائيل لتوجه اي ضربة اجهاض جديدة تعوق بها نهوض هذه الحركة. والمناخ الذي يسود العمل العربي حاليا يتسم بهذه السمات.

كذلك لا يجب ان نأخذ التقرير الصادر من الارض المحتلة حول الاقصى وكأنه «كلام جرايد» بل لنأخذه على انه اختبار لرد الفعل تجاه المخطط واحتمالات تنفيذه .

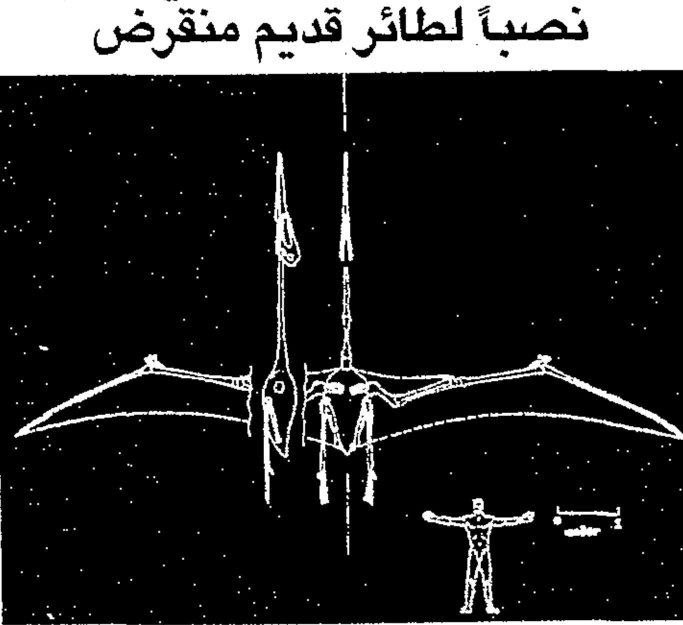
ان القضايا التي يعاني منها العالم الاسلامي كثيرة ومتشعبة. ولكن اكثرها سيشهد حله في يوم من الايام سواء قرب هذا اليوم او بعد.

قضية افغانستان، ان آجلا او عاجلا ستجد حلا. والحرب الدائرة في الخليج بين بلدين مسلمين ستكون لها نهاية وغيرها وغيرها..

اما المسجد الاقصى فلا اتصور انه يجب علينا ان ننتظر الايام تلو الايام حتى يعود الينا، ولا اتصور انه يجب علينا تجاهل حقيقة هذه المؤامرات وجديتها. لاننا لو انتظرنا ليكون رد الفعل هو احتجاجنا والشجب وسيلتنا نكون قد حكمنا على انفسنا بصفحات غير بيضاء في ذمة التاريخ .

يوسف فاضل

متحف الفضاء الامريكي يقيم نصباً لطائر قديم منقرض


صورة تخيلية للطائر مع مقارنته بحجم الانسان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

عرض احد متاحف الفضاء الامريكي في واشنطن اقامة تمثال تبلغ تكلفته ٣٥٠,٠٠٠ دولار ، لأحد انواع الزواحف الطائرة التي كانت تعيش في حقبة ما قبل التاريخ تعرف باسم «القوتزلكوتلاس» الذي يقدر العلماء انه عاش على الأرض قبل حوالي ٦٥ مليون عام .

ويعتقد ان هذا الطير الذي كان يعيش في منطقة امريكا الشمالية وبعض مناطق امريكا الوسطى هو من اكبر الطيور الطائرة على الاطلاق اذ يبلغ عرض جناحه ٣٦ قدما ، وهو من فصيلة الحيوانات العملاقة كالديناصور التي كانت في تلك الفترة .

وكانت بعض المستحثات قد اكتشفت للطائر المذكور في ولاية تكساس الامريكية وساعدت في اعطاء صورة للعلماء عن حجم وشكل هذا الطائر .

والفكرة من وراء هذا المشروع الجديد لمتحف الفضاء الامريكي هو اقامة تمثال شبيه بهذا الطائر يستطيع الطيران بجناحيه باستخدام جهاز الكتروني يساعده على البقاء في الجو مدة اطول .

ويقدر العلماء ان وزن هذا الطير كان يزيد عن ١٤٠ رطلا وتقدر سرعته بـ ٢٥ ميلا في الساعة ، وكان يستخدم رجليه عند الانطلاق كالطيور الأخرى .

فيلم تونسي يفوز بالجائزة الاولى في مهرجان فرنسي

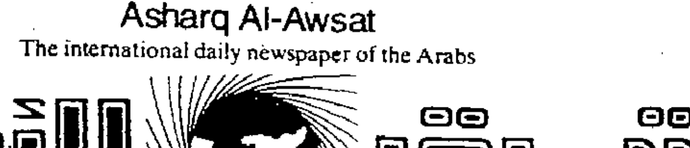
تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احرز الشريط السينمائي التونسي «قانسو الصحراء» على الجائزة الاولى لمهرجان القارات الثلاث السينمائي الذي انعقد في الفترة الاخيرة في دورته السادسة بمدينة نانت الفرنسية.

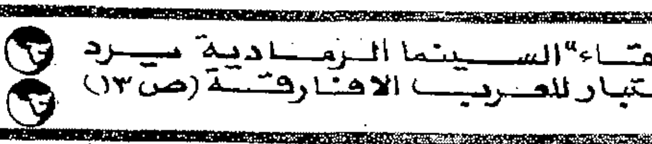
وهذا المهرجان ينتظم كل عام وتعرض خلاله اشرطة من قارات العالم الثالث : أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

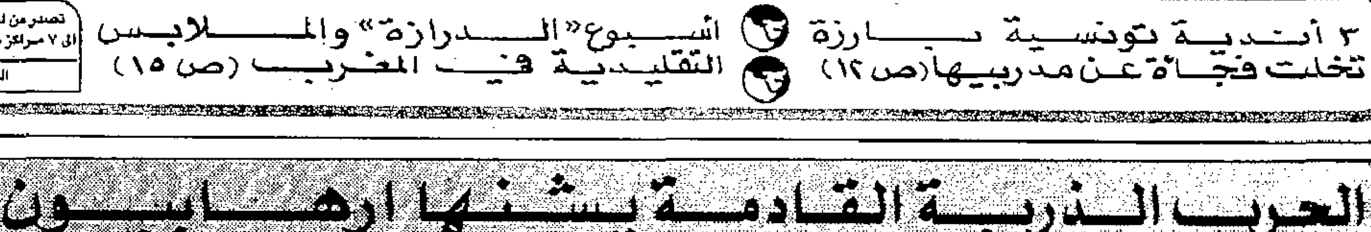
ويروي الشريط التونسي، وهو من انتاج المخرج التونسي ناصر خمير، مشاكل الهجرة والنزوح.

واحتل نفس المرتبة الاولى الشريط الصيني «صبيان فنغ كوي» الذي يروي بدوره مشاكل نزوح من نوع أخر هو النزوح فرارا من الفراغ والقلق.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 27 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2221
الخميس ٥ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ٢٧/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢١





٣ أندية تونسية بارزة تخلت فجأة عن مدربيها (ص ١٢)
أسبوع «الدرازة» والملابس التقليدية في المغرب (ص ١٥)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢
«عنقاء» السينما الرمادية يرد الاعتبار للعرب الافارقة (ص ١٣)
الاتحاد المغربي للجمباز يعلن برنامج الموسم (ص ١٢)

الحرب الذرية القادمة يشنها ارهابيون

هل «يخطف» مسلحون مدينة أمريكية بأكملها بدل طائرة؟

واشنطن - ر : جددت اعمال الثوار الدولية المتزايدة الدموية مخاوف من ان اليوم الذي يتمكن فيه الثوار من الوصول في النهاية الى احدث ادوات الموت وهي الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية اخذ يقترب بسرعة .

وتقول مصادر امريكية رسمية وخبراء انه ليس هناك شك في ان تكون بعض المجموعات قادرة على الحصول على الخبرة والمواد من اجل الحرب النووية او الجرثومية . وكل ما ينقص هو قرار السير في هذه الطريق .

وقبل أكثر من سنة قال مصدر كبير في وزارة الطاقة الامريكية «هناك عدة مجموعات ارهابية لديها او سيكون لديها في وقت قريب قدرة نووية . وفي وقت ما ستستولى مجموعة على مدينة امريكية كرهينة بدل ركاب طائرة .

وقال يوناه الكسندر مدير مؤسسة دراسات الارهاب الدولي في جامعة ولاية نيويورك «لدينا مؤشرات على وجود عدد من المجموعات التي لا اريد تسميتها والتي قد تكون اتخذت قراراً بأن تكون لديها امكانية شن حرب بيو - كيميائية او نووية» .

قضية موعد

ويضيف الكسندر «ليست القضية قضية ما اذا كانت الأسلحة ستستخدم ولكنها قضية الموعد . ويمكن استخدامها اذا كان هناك واقع . وفي السنوات الخمس القادمة او ما يقارب ذلك يجب ان نستعد للمزيد من التدمير الجماعي بسبب التصاعد العام في الارهاب وازدياد التطرف والتعصب الديني» .

وبينما يقلق العالم من مخاطر حرب نووية تشنها الدولتان العظميان يشعر الكسندر وخبراء آخرون بأن هناك خطراً اكبر من ضربة نووية يشنها ثوار اما كعمل محسوب او من جراء فورة غير عاقلة يقوم بها شخص او مجموعة ترغب في الموت من اجل قضية .

وقال «اعتقد ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اكثر تعقلا من ان يرغبا في الاقدام على الانتحار .. ولكن اذا شعرت منظمة بأن قضيتها خسرت فعندها يكون الانتحار احتمالا وهو ما اسميه عقدة شمشون .. علي وعلى اعدائي» .

وقال ثيودور تايلور وهو فيزيائي من جامعة برنستون ان هناك طريقتين لدى الثوار للحصول على الأسلحة النووية وهما سرقة الأسلحة من القواعد العسكرية او سرقة مادة البلوتونيوم او اليورانيوم المخصب الضروري لصناعة قنبلة .

، وقال ان اي شخص لديه دراية جيدة بالفيزياء الأساسية ومهارة معالجة المواد ذات القدرة العالية على التفجير يمكنه وبحصوله على المواد الصحيحة ان يصنع قنبلة ليست جيدة الصنع ولكنها قادرة على القضاء على ٥٠,٠٠٠ شخص والتسبب بأضرار قيمتها ملايين الدولارات .

تخريب معامل الطاقة

وقال لوي رينيه بيري استاذ القانون الدولي في جامعة بيرديو ان الثوار يمكن ان يخربوا معامل للطاقة النووية مما يطلق اشعاعاً في الجو .

وقال روبرت كوبرمان كبير العلماء السابق في وكالة الحد من الأسلحة الامريكية وهو الآن خبير في مركز جامعة جورجتاون للدراسات الاستراتيجية والدولية ان وقوع هجمات كيميائية او اشعاعية صغيرة ممكن .

ويقول مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الامريكية انهم عززوا الأمن في مراكز الاسلحة النووية في اعقاب اتهامات في الكونجرس بعدم وجود حماية مناسبة ، وقامت الحكومة بتدريب قوة سرية جداً مستعدة للعمل اذا هدد ثوار مدينة امريكية .

وقال دافيد بار ايلان ممثل مؤسسة جوناثان الاسرائيلية في الولايات المتحدة وهي مؤسسة متخصصة في دراسات الثوار ان مجموعات الثوار يمكنها الحصول على ما يتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار ومليار في العام من مواردها الخاصة او من الدول التي ترعاها .

ويقول محللون امريكيون ان الاسلحة في ترسانات الثوار تشمل صواريخ ارض - جو واجهزة أشعة تحت الحمراء للاستخدام الليلي وانواعا من المتفجرات تعمل بالعقل الالكتروني ومعدات تفجير تعمل من بعد والوف الأطنان من المتفجرات المتطورة .

وتتراوح مصادر الامداد بين المنظمات السرية وتجار بيع الأسلحة والدول .

ويقول احد الخبراء : «اننا تصل الى لحظة الحقيقة . واذا لم يتخذ اي شيء لمواجهة الارهاب فانه سيزداد سوءاً يوما بعد يوم وشهراً بعد شهر وسنة بعد سنة وعندها لن يكون الأمر قابلا للسيطرة عليه» .

واضاف «وليس لدى الغرب أي رادع لهذا النوع من الحرب النووية . وماذا ستنفع قدرة توجيه الضربة الثانية عندها . والى اين ستوجه هذه الضربة الثانية» ؟.



خروف برأسين !

في متحف الاعاجيب باروندل في انجلترا هذا الخروف المحنط الذي ولد برأسين ملتصقين وفمين واربع عيون، وهو واحد من مخلوقات كثيرة ولدت بشكل غير طبيعي.

صباح الخير

اخبار غير مسؤولة

لا بد ان كل من سكن مدينة عربية كبري ، سواء اكانت القاهرة او بيروت او دمشق سمع قائلا يقول ان «ما عندنا يبدو مدينة غير ان الواقع انها قرية كبيرة» .

والمقصود ان الشائعات تسري فيها وكانها قرية يعرف جميع سكانها احدهم الاخر ، فلا تبدأ الشائعة في طرف حتى تصل الى الطرف الاخر وقبل غروب الشمس . وقد وجدت بعد الاقامة عشر سنوات او نحوها في الخارج ان ما ينطبق على قرية او عاصمة عربية ينطبق على اية مدينة في الخارج كبرت او صغرت ، فجميع الناس يحبون سماع الشائعات، واكثرهم يحب ترديدها وينكر ، يستوي في ذلك عرب ونبيط وشرق وغرب .

وبالطبع فهناك مصانع شائعات لاسباب معلومة ، فالسيف قد يكون اصدق انباء من الكتب ، الا اننا جميعا نقول ان القلم اقوى من السيف ، وقد وجدت بالتجربة ان اللسان اقوى من القلم ، اي انني من صف الاخطل الذي وجد القول ينفذ ما لا تنفذ الابر ، لا ابي تمام الذي وجد في حد السيف الحد بين الجد واللعب .

والشائعات في الحروب الساخنة والباردة تسبب احيانا من الدمار ما تعجز عنه الغارات الجوية . وقد اشتهر النازيون بمهارتهم في هذا المضمار ، ونقرأ ان هناك في الاتحاد السوفياتي دوائر خاصة لبث الشائعات التي تسمى «اللامعلومات» . وقد خبر الفلسطينيون بانفسهم كيف كان اليهود يرتكبون جريمة ويشيعون انهم ارتكبوا جريمتين او اكثر لاخافة الناس وتفريغ البلاد من اهلها . وقد حاول اليهود ذلك في بيروت قبل سنتين الا انهم فشلوا لان العرب وقد لدغوا مرة ، لن يلدغوا من حجر واحد مرتين .

ومن مستوى الدول ومصانع الشائعات الى مستوى الافراد العاديين مثلنا ، فقد انتشرت في لندن مرة شائعة مفادها ان رجلا يجر كلباً دخل مصعدا فيه سيدتان ، وامر الكلب «اجلس» فجلست السيدتان على ارض المصعد . وسمعت على جانبي المحيط وحتى في بعض المدن العربية عن ذلك الذي اشترى فروجا مشويا فوجده جُرذا مشويا . والتفاصيل متماثلة ودقيقة تركتني حائراً كيف يعبر هذا الجرذ المحيطات ويشوى مرة بعد مرة .

واجد ان اغرب ما في امر الشائعات العربية انها دائما «مغرضة»، وكانه يمكن ان تكون هناك شائعات من دون غرض ، مما يذكرني بالعدوان الغاشم فلخرج للبحث عن عدوان انيس .

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

الحمار المظلوم .. والذئب ايضاً ...

عندما تصف شخصا بانه حمار : فانك تقصد اهانته .. والطعن في ذكائه والتاكيد على غبائه او غباوته .. رغم ان الحمار من افضل الحيوانات التي خدمت وتخدم الانسان .. قوي ورخيص .. ولا يحتاج الى تزييت او تشحيم او قطع غيار كما تحتاج السيارة مثلا ..

وقد دافع الكثيرون عن الحمار .. هناك حيوان آخر يستحق الدفاع عنه .. فعندما تصف شخصا بانه ذئب ، فانت تقصد انه غادر ومتوحش وخائن .. والحقيقة التي اثبتها علماء الحيوان ان الذئب براء من التهمتين .. وانه حيوان يتمتع بقدر كبير من الضمير ومن النظام .. وان الصورة المشوهة التي يحملها الانسان للذئب صورة مبالغ فيها كثيرا ، واسهم في صناعتها خيال الأدباء وصناع السينما كاسطورة الرجل الذئب وغيرها .. بل ان الانسان حارب الذئب بلا هوادة حتى تهددت فصائله بالانقراض ..

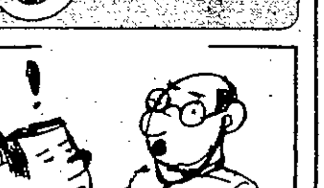
ويقول الدكتور «رالف بيزسون» من جامعة ميتشيجن «ان الذئاب تتمتع باكبر قدر من رقة القلب .. فهي من الحيوانات المعروفة برعايتها لأبنائها .. والذئاب لا تعرف «الخيانة الزوجية» فالذكر لا يقترب من انثى غير زوجته .. على غير ما يطلق على الرجل الخائن فتقول انه «ذئب» .

وتعيش الذئاب حياة اجتماعية يحسدها عليها بنو البشر فهي تعيش في جماعات متماسكة .. وبينها نوع من تقاسم العمل .. وتلعب القيادة دورا بارزا في حياة القطيع .. فالقائد الذي تختاره الجماعة يتمتع بميزات هامة .. فهو يتمتع بطيب الطعام ليقوم بواجبه في القيادة .. كما ان زوجته تصبح الأنثى الأولى في القطيع .. وهذا القائد هو الذي يقوم بقيادة القطيع للصيد .. وعندما يجد ان القطيع متعب يصدر اليه امراً بالراحة .

هذا هو الذئب الذي نتهمه بالغدر والخيانة والشراسة .. وهناك من بني البشر من هو اكثر غدراً وخيانة وشراسة .. ولعل الشاعر العربي عبر اجمل تعبير عن هذه الحقيقة عندما قال :

«عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى / وصوت انسان فكدت اطير» .

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

نصحني به

الطبيب لمريضه : من المؤسف انك لم تأت الي من قبل ، فهل استشرت طبيباً غيري .

المريض : لا .. لقد استشرت جارنا الصيدلي .

الطبيب : هذا غباء .. الصيدلي اقل كفاءة من الطبيب ، وما هو الشيء التافه الذي نصحك به ؟

المريض : نصحني ان احضر عندك فوراً .

من القارىء :
محمد كامل حلمي

في معرض دولي يفتتح في اليابان قريباً

قطار يعمل خلال النهار ويتحوّل إلى فندق في الليل

طوكيو - وكالات الانباء : قال منظمو معرض دولي سيقام في اباراكي بالقرب من هنا في مارس المقبل لستة اشهر انه سيكون مصدر اهتمام وملىء بالمفاجآت . وان من المعروضات التي سيشتمل عليها المعرض قطارا يعمل خلال النهار ويتحول في الليل الى فندق يأوي ٤٥٠ شخصا .

واضافوا ان المعرض سيحتوي ايضا على شاشة تلفزيونية عملاقة يصل حجمها الى حجم عمارة تتألف من ١٤ طابقا لتكون في ذلك اضخم شاشة في العالم يستطيع الناس رؤية بعضهم البعض من خلالها اثناء مرورهم في ارجاء المعرض، كما يتم عرض افلام سينمائية على هذه الشاشة .

وهناك ايضا باص يسير داخل المعرض دون سائق ويتوقف في مواقف مخصصة حيث تفتح ابوابه تلقائيا لصعود الركاب وشراء التذاكر وتغلق من ثم آليا، ويتولى جهاز كمبيوتر في اثناء ذلك ابلاغ الركاب باسماء المحطات التالية ويسترعي انتباههم الى عدم نسيان اي من حاجياتهم الخاصة قبل مغادرة الباص.

وفي مجال الاجهزة المرئية والمسموعة سيشتمل المعرض على انظمة فيديوتكس تعرض معلومات عبر توصيلات تلفونية مربوطة مع المنازل.

وسيكون الجناح مسرحا لمنافسة شديدة بين شركات التلفزيون والصحف التي تكافح لتقديم خدمات اعلامية للزائرين مستخدمة في ذلك احدث اجهزة الاتصالات والطباعة والتكنولوجيا المرئية.

وستتولى محطة نيهون التلفزيونية اذاعة وعرض اخر الاخبار الاجنبية والمحلية على شاشة ضخمة تمكن المشاهدين من رؤيتها من مسافات بعيدة..





بادمنتون (انجلترا) - ر : ذكر البوليس امس ان دعاة مناهضة صيد الثعالب هاجموا قبر الدوق العاشر لبوفورت وهو صائد معروف للثعالب وصديق للملكة اليزابيث.

وابلغت امرأة تمثل فرقة معاقبة الصيد وكالة برس اسوسييشن وهي وكالة انباء محلية في بريطانيا ان عشرة من اعضاء المجموعة حاولوا استخراج جثة الدوق لكنهم فشلوا.

ويقوم دعاة الرفق بالحيوان بافساد عمليات صيد الثعالب التي تعد رياضة تقليدية لدى الطبقات العليا بوسائل مختلفة .

اول يابانية تصبح بحارة

طوكيو - كونا : حققت فتاة يابانية صغيرة السن املها الذي طال انتظاره بان اصبحت اول امرأة يابانية تخوض عالم البحار لتصبح بحارة.

ومن المقرر ان تغادر الضابطة البحرية اياكو هياشي ميناء طوكيو اليوم متوجهة الى ميناء هامبورغ بشمال المانيا الغربية وذلك على ظهر سفينة دنماركية.

وستتلقى اياكو في هامبورغ دورة تدريبية تزيد من علومها في عالم البحار خلال فترة تستغرق ثلاثة اشهر.

وكانت اياكو قد تخرجت من جامعة طوكيو بتخصص التجارة البحرية كما ان لديها دبلوما في الهندسة البحرية ثم انها حصلت على هذه الوظيفة الجديدة بعد فترة طويلة كانت تحاول خلالها الحصول على عمل ما.

منافق افندي

لتطبيع العلاقات العربية الفلسطينية !!

الاتحاد البريدي العربي يبحث اصدار طابع بريد فلسطيني

